بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Tuesday, 2 June 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3108
الثلاثاء ٦ شوال ١٤٠٧ هـ ـ ٢/٦/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣١٠٨
PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اغتيال كرامي يعيد لبنان لحافة المجهول

اتهام عملاء اسرائيل بتجاوز "الخط الأحمر"

السؤال الكبير: من وضع القنبلة تحت مقعد الهليكوبتر العسكرية؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» من علي نون ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اهتز لبنان والعالم العربي والدوائر العالمية المعنية بأزمة لبنان امس بجريمة اغتيال رئيس الحكومة المستقيل السيد رشيد كرامي، وترافقت حالة الحزن والذهول والاستنكار مع استشراء تساؤلات لا تحصى حول مستقبل الوضع اللبناني برمته على المستويين السياسي والعسكري.. حيث يبدو من الواضح تماما ان هذه الجريمة المنكرة التي اعقبت ردود الفعل على انها تجاوزت الخط الاحمر واتهمت عملاء اسرائيل ستبدو في الايام الاتية دون مستوى الاحداث والاغتيالات التي ستقع او حتى تلك التي وقعت منذ حادث اغتيال رئيس الجمهورية المنتخب بشير الجميل في الرابع عشر من شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ قبل تسعة ايام من موعد تسلمه مهام منصبه. وامر العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني بوضع الجيش في حالة استنفار قصوى.

وتماما مثلما اريد من وراء تلك الحادثة لجهة الاعلان عن عدم اقفال ملف الازمة اللبنانية خلافا لما كان الكثيرون يرونه ويتوقعونه في تلك الفترة، فان جريمة اغتيال كرامي تبدو محاولة جديدة لترجمة هذه المقولة ولتركيز وتأكيد واقع الانقسام المرير في لبنان وتتوج وتترجم بدلالتها المباشرة شعار سياسي يطرح التقسيم كحل امثل ويصر على اعتبار البلد مجموعة كيانات طائفية متنافرة لا تجمع بينها لا ارض ولا لغة ولا تراب ولا هواء ولا بحر ولا تاريخ ولا جغرافيا ولا تراث ولا شيء من اشياء «الانسنة» واسباب الحياة. ورغم ان الحدث بحد ذاته يحمل كل مواصفات الفاجعة لما للرئيس الراحل من مزايا، فان الاثار التي ستترتب عليه، تحمل في طياتها ما هو اكبر واخطر من الفاجعة ذاتها، حيث يبدو لبنان مع دخول حربه عامها الثالث عشر امام الاستحقاق الاكبر الذي يسمى التفتيت بعد ان ثبت حتى الان ان ارادة قوى التقسيم اكبر واخطر مما كان يظن الكثيرون وان الدور الاسرائيلي عاد من جديد ليتربع فوق خلافات اللبنانيين ويشد من ازر القوى التقسيمية وسيحاول قريبا اعادة حق اليد، لتنفيذ ما عجز عنه سياسيا بعد اجتياح لبنان عام ١٩٨٢.

ورجح العميد فهيم الحاج قائد سلاح الجو اللبناني احتمال وضع المتفجرات على الطائرة التي اقلت كرامي.. اثناء توقف الطائرة في مدينة «زغرتا» حيث اقلت السيد عبد الله الراسي وزير الداخلية او عند هبوطها في «معرض طرابلس الدولي» لنقل الفقيد. وقال قائد سلاح الجو اللبناني «خلال التحقيقات التي بدأتها امس لجنة التحقيق العسكرية والقضائية اللبنانية في اجراءاتها لكشف ملابسات حادث اغتيال السيد رشيد كرامي» انه تم اختيار الطائرة المتفجرة من بين خمس طائرات كانت متوقفة بقاعدة «ادما» الجوية الواقعة بشمال شرق بيروت. وهي طائرات مخصصة لنقل كبار الشخصيات السياسية اللبنانية بين بيروت ولارناكا «بقبرص».

واوضح ان هذه الطائرة اختيرت قبيل اقلاعها بربع ساعة فقط كما ابلغ قائدها ومساعده بمهمة نقل رئيس الوزراء اللبناني قبيل الاقلاع بعشر دقائق.

واكد المسؤول العسكري اللبناني «ان عددا من الصناديق نقلت الى الطائرة اثناء توقفها بمدينتي زغرتا وطرابلس بشمالي لبنان «في اشارة واضحة الى احتمال ان يكون بينها العبوة الناسفة.

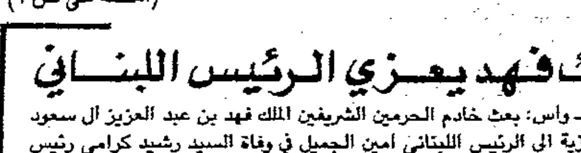
وذكر الطبيب الشرعي الذي عاين جثة كرامي ان الانفجار اسفر عن «تحطم منطقة الظهر تماما وخروج القلب والامعاء الداخلية الى خارج الجسم». وقال «ان منطقة الوجه ظلت سليمة تماما ولن وجه الرئيس كرامي لم يصب بأي سوء ولم تبدو عليه اية اثار». وتوقعت مصادر طبية تعليقا على تقرير الطبيب الشرعي ان تكون حالة الوفاة قد وقعت في نفس اللحظة التي انفجرت فيها العبوة الناسفة داخل الطائرة الهليكوبتر. واضافت ان العمليات الجراحية التي اجريت للرئيس كرامي كانت

(التتمة على ص ٢)



جنود لبنانيون يحيطون بالهليكوبتر بعد هبوطها في مطار حالات.. وفي الصورة الثانية الرئيس كرامي في لقطة معبرة لحظة وفاة امه التي كان حبه لها مضرب المثل.

الملك فهد يعزي الرئيس اللبناني



جدة ـ واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية تعزية الى الرئيس اللبناني امين الجميل في وفاة السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان فيما يلي نصها:

صاحب الفخامة الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية.

علمت بنبأ وفاة دولة السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان وانني ابعث الى فخامتكم بأحر تعازي القلبية راجيا من الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وآله وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون.

مع تمنياتي لمعالي وزير الداخلية الاستاذ عبد الله الراسي بالشفاء والعافية.

فهد بن عبد العزيز آل سعود

خلال زيارته لقاعدة الملك عبد العزيز البحرية في الجبيل:

الأمير سلطان: ملتزمون بقرارات الدفاع العربي المشترك

الجبيل ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي على ان البحرية السعودية تتطور يوما بعد يوم وبخطى ثابتة، وانها تقوم باعمال مجيدة تؤكد حرص المملكة على الدفاع عن نفسها وفي الوقت نفسه الوقت على حسن الجوار.

واوضح ان القوات المسلحة في المملكة العربية السعودية بمختلف قطاعاتها تقوم بالتعاون المستمر مع اشقائها في دول مجلس التعاون الخليجي وانها ملتزمة بقرارات جامعة الدول العربية للدفاع المشترك.. عندما يؤكد قرار حاسم من القمة العربية المنتظر قريبا إن شاء الله انعقادها.

جاء ذلك في كلمة الامير سلطان بن عبد العزيز التي القاها من على ظهر سفينة خادم الحرمين الشريفين «الطائف» اثناء زيارته لقاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالجبيل امس الاثنين.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد وصل الى مطار القاعدة وفي معيته الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية وعدد من الأمراء وقائد المنطقة الشرقية العسكرية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطاني.

وكان في استقباله لدى وصوله في الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة العميد بحري ركن الامير فهد بن عبد الله بن محمد نائب قائد القوات الملكية البحرية السعودية والعميد بحري ركن بدر الصالح قائد قاعدة الملك عبد العزيز البحرية والعميد بحري سالم باريان قائد كلية الملك فهد البحرية وكبار الضباط بالقاعدة.

وفور وصوله استقل ومرافقيه الحافلة الخاصة بهم وتوجه الى سفينة خادم الحرمين الشريفين «الطائف» ومن على متنها وجه كلمة نقل فيها تهاني عيد الفطر المبارك الى ضباط وجنود القاعدة وكلية الملك فهد البحرية في الجبيل وقال فيها:

ايها الزملاء منسوبو قاعدة الملك عبد العزيز البحرية:

احييكم تحية الاسلام وانقل لكم تهنئة واعتزاز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الأمير عبد الله بن عبد العزيز، وكما انقل لكم تحية واعتزاز قواتكم المسلحة وهم في جميع ارجاء المملكة العربية السعودية.

واضاف الامير سلطان في كلمته: انكم اليوم في هذا المكان العزيز على انفسنا تمارسون اعمالا مجيدة تخدم السلم والسلام. اعمالا تؤكد مكانة المملكة العربية والاسلامية.

واشار الى ان البحرية السعودية الفتية تتطور يوما بعد يوم بخطى ثابتة لنجدها اليوم على سواحلنا وشواطئنا تقوم بأعمال مجيدة تؤكد حرص المملكة العربية السعودية على الدفاع عن نفسها وفي الوقت نفسه على حسن الجوار، لذلك اجدني اليوم سعيدا بلقائكم واكون ممتنا جدا في كل يوم القى فيه فردا من افراد القوات المسلحة.

وقال: إن القوات المسلحة بمثابة جزء لا يتجزأ من نفسي وامانة حملني إياها القائد الاعلى لقواتنا المسلحة وولي عهده وشعبنا السعودي المسلم الكريم.

وذكر الامير سلطان ان القوات المسلحة بقطاعاتها الاربعة تقوم دائما وأبدا بالتعاون مع القطاعات الاخرى في المملكة وتقوم بالتعاون مع اشقائنا وإخواننا في دول مجلس التعاون الخليجي ثم انها ملتزمة بقرارات جامعة الدول العربية للدفاع المشترك عندما يؤكد قرار حاسم

(التتمة على ص ٢)

سري وليس للنشر

● عاصمة عربية تلقت تقريرا مهما عن اهداف التحرك السري الذي تقوم به دولة عظمى في المنطقة في اطار سياسة نشطة جديدة لها في اطار حرب صامتة مع دولة عظمى اخرى. ويحذر التقرير من احتمال حدوث مفاجآت وتطورات ترافق تصعيد هذه الحرب.

سرقة منزل رئيس الوزراء السوداني!

الصادق المهدي يكمل تشكيل حكومته وإدخال اضافتين على الميثاق

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلم امس السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء ورئيس حزب الأمة تسميات حزبه بالاضافة الى الترشيحات لملء حقائب الوزارة من الحزب الاتحادي الديمقراطي وترشيحات الاحزاب الجنوبية تمهيدا لاعلان التشكيل الوزاري الجديد في اي لحظة.

ومن المتوقع دخول الحزب القومي السوداني الوزارة لأول مرة فيما تأكد عدم اشراك الجبهة الاسلامية القومية في التشكيل الجديد.

وعلى الصعيد ذاته صرح الدكتور عمر نور الدائم رئيس امانات حزب الامة امس ان ميثاق الحكومة الجديدة قد ادخلت عليه اضافتان الاولى هي وضع القوانين البديلة لقوانين سبتمبر ١٩٨٣ والثانية تضمين الميثاق للاتفاق الذي تم بين حزبي الامة والاتحادي مع الاحزاب الجنوبية.

سرقة منزل المهدي

● على صعيد آخر تعرض منزل السيد الصادق المهدي الى السرقة خلال اواخر شهر رمضان المنصرم. فقد تمكن اللص من سرقة مبلغ ٤٥ الف جنيه سوداني نقدا ومصوغات ذهبية تبلغ قيمتها ١٠٠ الف جنيه سوداني كانت موضوعة بداخل صندوق بمنزل الاسرة في ود نوباوي بأم درمان.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان تلك المصوغات والمال كانا لغرض اعداد زواج كريمة المهدي رغدة الطالبة حاليا بالمملكة العربية السعودية وقالت المصادر ان الشرطة لم تعثر على ما يدل على تسلل او اقتحام للمنزل.

رسالة من الملك فهد للرئيس علي صالح

صنعاء ـ واس: وصل الى صنعاء امس وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي السيد ابراهيم العنقري في زيارة للجمهورية العربية اليمنية ينقل خلالها رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى اخيه الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واوضح السيد العنقري في تصريح له ان زيارته تأتي في اطار العلاقات الاخوية الحميمة التي تربط بين المملكة واليمن والزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين على كافة المستويات.

موسكو تحذر طهران من الاعتداء على سفنها



الكونجرس يطالب باطلاعه على خطط ريجان في الخليج

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق: الكويت ـ وكالات الانباء:

يعتزم الكونجرس الامريكي خلال هذا الاسبوع اصدار قانون يلزم الرئيس الامريكي بتقديم تقرير مكثف ومفصل الى الكونجرس تطلعه فيه الادارة على خططها التي تعتزم تنفيذها في منطقة الخليج، وهي خطط اقرها الرئيس الامريكي مبدئيا يوم الجمعة الماضي، ومن بينها توفير الحماية لبعض الناقلات الكويتية والتي نقل عن مسؤولين امريكيين قولهم انها ستبدأ في منتصف الشهر الحالي.

وفي الوقت الذي يستمر فيه الجدل بين الكونجرس والادارة حول سياستها في منطقة الخليج، يحاول المسؤولون في البيت الابيض استغلال الوقت لبذل جهود مكثفة لاقناع زعماء الكونجرس بصوابية سياسة الادارة في الخليج، والتأكيد لهم ان البيت الابيض لن يتخذ اي خطوة دون اطلاع الكونجرس عليها، وان شرح العديد من المسؤولين في الادارة لزعماء الكونجرس لتلك السياسة خلال الاسبوع الماضي دليل يؤكد حرص الرئيس على التعاون بينه وبين الكونجرس فيما يتعلق برسم وتنفيذ السياسة الخارجية الامريكية.

وفيما يتعلق بمشاركة الحلفاء الغربيين بحماية حرية الملاحة، نقل عن مسؤولين في البيت الابيض ووزارة الدفاع ان وزراء دفاع حلف الناتو ابلغوا واينبرجر وزير الدفاع الامريكي خلال اجتماعهم العادي في الاسبوع الماضي، رفضهم لطلب الولايات المتحدة زيادة التواجد العسكري الغربي في المنطقة، وان الدول الحليفة مثل زعماء الكونجرس يطرحون الاسئلة المتعلقة بمصداقية الادارة وسياستها وهي مصداقية تدنت بسبب فضيحة «ايران ـ جيت» وان الادارة لا تتوقع مشاركة من الدول الحليفة.

وبالنسبة للبدء بتوفير الحماية للناقلات الكويتية نقل عن مسؤولين في البيت الابيض ان مشكلات «لوجستية» مازالت بحاجة الى الحل ويجري بحثها، هي التي تحول دون البدء بتوفير الحماية.

موسكو تحذر

● في الكويت، قال مسؤول في وزارة الخارجية السوفياتية في مقابلة نشرت امس ان اي هجوم ايراني على سفن سوفياتية سيجابه برد عنيف.

وقال رئيس قسم الخليج في وزارة الخارجية السوفياتية الكسندر ايفانوف لصحيفة «الرأي العام» الكويتية من موسكو ان الاتحاد السوفياتي سيرد بعنف على ايران في حال قيامها بأي اعتداء على سفينة او ناقلة سوفياتية في الخليج.

وكانت ناقلة نفط سوفياتية مؤجرة للكويت وهي بين ثلاث ناقلات سوفياتية مؤجرة للكويت لردع الهجمات الايرانية قد اصيبت بلغم بحري في الخليج في الشهر الماضي.

رسالة للاسد من خامنئي

دمشق ـ ق.ن.ا: تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالاوضاع في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة حسين شيخ الاسلام معاون وزير الخارجية الايراني الذي يزور دمشق حاليا خلال استقبال الرئيس السوري له امس.

وقد حمل الرئيس الاسد المسؤول الايراني الذي وصل الى دمشق امس في زيارة قصيرة رسالة جوابية.

أسواق المال

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت اسعار الذهب والفضة لانخفاض حاد امس كرد فعل لزيادة الطلب على الدولار وارتفاع قيمته مقابل العملات الرئيسية الاخرى. وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦١٥٣ جنيه استرليني ـ ١,٨٣١٧ مارك ـ ٦,١٠٨٠ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي ـ ٠,٢٧٩٤٥ دينار كويتي ـ ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.

● الذهب: ٤٤٢ دولارا للاونصة

(تفاصيل اخرى ص ٤)

عبوة ناسفة قتلت كرامي في طائرة هليكوبتر عسكرية ومـوقف إسلامي موحد لمواجهة الاستحقاقات الطارئة

لندن ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

هزت فاجعة اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي امس لبنان وكل المعنيين بازمته، وفتحت الباب مرة اخرى على مصراعيه امام استحقاقات كبيرة لا يبدو ان احدا يستطيع تقدير ابعادها وآثارها، وتوجت الازمة المستشرية على كل المستويات السياسية والاقتصادية والامنية وترافقت مع حالة التوتر القصوى التي يعيشها الجنوب اللبناني منذ فترة والتي تصاعدت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية بعد العملية الكبيرة التي نفذتها «المقاومة اللبنانية» ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

الرواية الرسمية التي انبعثت من اكثر من مصدر رسمي، اعلنت ان السيد كرامي (٦٦ عاما) قتل بعد اصابته بجروح بليغة من جراء انفجار قنبلة كانت موضوعة تحت مقعده في طائرة هليكوبتر عسكرية تابعة للجيش اللبناني اثناء انتقاله بها من مدينة طرابلس الى بيروت.

وذكرت هذه الرواية ان الانفجار وقع فوق بلدة الهري في قضاء البترون التي تتواجد فيها القوات السورية، وان قائد الطائرة الرائد طيار انطون بستاني اضطر للهبوط في مطار حالات العسكري داخل المناطق الخاضعة لسيطرة «القوات اللبنانية»، حيث جرى نقل رئيس الحكومة ومن كان معه وعددهم ١٣ شخصا منهم الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية واربعة جنود الى مستشفى «الامارتين» في مدينة جبيل.

وعرف من الذين كانوا على متن الطائرة واصيبوا بجروح: الملازم اول جمال الرواس والمرافق عصام بارودي ومديرة منزله هالة اضافة الى الرائد طيار انطون بستاني.

وجرت محاولات طبية عاجلة لانقاذ حياة الرئيس كرامي الا انها باءت بالفشل، وكان هو الشخص الوحيد الذي مات بالحادث في حين اصيب الدكتور الراسي زوج السيدة صونيا فرنجية ابنة الرئيس الاسبق سليمان فرنجية بجرح طفيف في انفه جرت معالجته ثم انتقل بالسيارة الى مدينة زغرتا الشمالية.

وفور تلقيه النبأ انتقل رئيس الجمهورية امين الجميل ومعه الوزير جوزيف الهاشم الى مستشفى «الامارتين»، وتابع العملية الجراحية التي كانت تجرى للرئيس كرامي وبعد ابلاغه نتيجتها انتقل والقى نظرة وداعية على رئيس الحكومة ثم قفل عائدا الى قصر الرئاسة في بعبدا واجتمع على الفور مع قائد الجيش العماد ميشال عون ورئاسة الاركان العامة بحضور جميع اعضائها واللواء عثمان عثمان مدير عام قوى الامن الداخلي والسيد شفيق منيمنة امين عام مجلس الوزراء، وتقرر تشكيل لجنة تحقيق رسمية بالحادث برئاسة العماد عون.

في هذا الوقت، حضر شقيقا الرئيس كرامي السيدان معن وعمر كرامي الى مستشفى «الامارتين» في جبيل ونقلا جثة الراحل الى مسقط راسه في مدينة طرابلس التي كانت اصيبت بصدمة بليغة لدى اذاعة النبأ وخرج الالوف من البشر الى الشوارع وهي تندب وتبكي فيما اقفلت كافة المؤسسات والمدارس والجامعات ابوابها في بيروت وكافة مناطق الجنوب والبقاع والشوف.

وحمل مواطنو طرابلس ابتداء من البحصاص عند المدخل الجنوبي للمدينة الجثمان على راحات الاكف وتقدمت شاحنتان للجيش السوري الذي يتواجد في المدينة منذ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ ودراجات بخارية لقوات الامن اللبنانية موكب الجنازة.

وكان سكان طرابلس الذين احتشدوا على جانبي الطريق الرئيسي في المدينة يتبادلون حمل النعش عندما يمر امامهم بينما تردد الجماهير (لا اله الا الله كرامي حبيب الله وجعجع (سمير جعجع قائد الميليشيا المسيحية للقوات اللبنانية) عدو الله). وكان الموكب قد توقف في عدة قرى لاتاحة الفرصة للمواطنين لحمل جثمان رئيس الوزراء الراحل.

وكان اول بيان يصدر عن الحادث هو بيان قيادة الجيش الذي جاء فيه «ان طائرة هليكوبتر تابعة للجيش تعرضت لانفجار فوق بلدة الهري خلال رحلة من طرابلس الى بيروت وعلى متنها الرئيس كرامي ووزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي بالاضافة الى عدد من الضباط والمرافقين».

واضاف البيان يقول «وقد استطاعت الطائرة الهبوط اضطراريا في مطار حالات واصيب نتيجة الحادث كافة الذين كانوا على متنها بجروح مختلفة، اصابة بعضهم خطيرة. وعلى الاثر كلفت الاجهزة المختصة اجراء التحقيقات العدلية والفنية لاجلاء حقيقة الحادث وتحديد المسؤولية. وسيصدر لاحقا بيان تفصيلي بالحادث».

وفي وقت لاحق اصدرت رئاسة الجمهورية بيانا نعت فيه الرئيس كرامي واعلنت الحداد العام لمدة اسبوع تنكس خلاله الاعلام.

وكانت اذاعة «صوت الوطن» التابعة لجمعية المقاصد الاسلامية اول من بدأ ببث آيات قرآنية كريمة وتبعتها اذاعة لبنان الرسمية وباقي الاذاعات الموجودة في المنطقة الغربية فيما قطعت اذاعة «صوت لبنان» التابعة لحزب الكتائب برامجها العادية واخذت تبث الموسيقى الكلاسيكية.

والى ذلك يذكر ان اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية كانت اول من اذاع النبأ وقالت ان انفجارا وقع في طائرة الهليكوبتر التي تقل الرئيس كرامي من مدينة طرابلس وانه اصيب بجروح بليغة وان قائد الطائرة الرائد بستاني تمكن في تمام العاشرة الا ربعا بالتوقيت المحلي (الثامنة الا ربعا بتوقيت جرينتش) من الهبوط في مطار حالات.

التحركات السياسية

ووسط حالة الوجوم والذهول والغضب التي عمت مختلف المناطق اللبنانية لم يصدر اي رد فعل من قبل الشخصيات الحزبية والسياسية اللبنانية باستثناء ما اعلنه مصطفى سعد زعيم «التنظيم الشعبي الناصري» في صيدا الذي اتهم «صهاينة الداخل» بالجريمة وقال: «انهم صهاينة الداخل والفاشيون ومن رسموا حدودهم بين كفرشيما والمدفون الذين انتهكوا جميع الخطوط الحمراء عندما اغتالوا رئيس الوزراء. ان انصار الطائفية يريدون من خلال اغتيال رشيد كرامي وانتهاك هذا الخط الاحمر تجزئة الوطن وتأسيس دويلات واقاليم طائفية».

وغير ذلك، فقد عقد في دار الفتوى اجتماع عاجل ضم رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورؤساء الوزارات السابقين سليم الحص وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح ووزير العدل والجنوب نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان وعددا من النواب والوزراء السابقين.

وعلى اي حال، فان الرئيس كرامي كان اعلن استقالته من الحكم في الرابع من مايو (ايار) الماضي وطرح بذلك الكرة في الملعب الاخر حيث برز انقسام حاد بين الرئيس الجميل من جانب الذي رفض قبول الاستقالة، و«القوات اللبنانية» وقيادة حزب الكتائب التي دعته لقبولها فورا وتشكيل حكومة بديلة.

وفي آخر تعليق له على استقالته في بلدة بقاعصفرين القريبة من طرابلس امام زواره انه استقال بعد تمحيص في المواقف والتفكير في التطورات الحالية والمقبلة وفي سبيل خدمة مصلحة لبنان عبر سلوك الطريق الذي ربما يؤدي الى اخراجه من صعوباته.

واضاف ان الوفاق الوطني هو الحل الوحيد للخروج من الازمة الحالية. انه يأمل بالخروج من هذه الازمة ـ المحنة، وقال «نحن متفائلون دائما ولم نتخل عن هذا التفاؤل يوما اذ لا بد لهذا الليل من آخر ويجب ان نعمل جميعا من اجل تحقيق ذلك».

غير انه استدرك قائلا «اذا بقينا على هذه الحالة نكون قد دخلنا في حلقة جهنمية».

ووصف كرامي الوضع في الجنوب اللبناني بانه «قنبلة موقوتة» وقال ان «الوضع خطير وتوقعاتي تشير الى ان امرا ما سيحدث في الجنوب».

وعلى الصعيد الامني يذكر، انه هزت بيروت الغربية اربعة انفجارات ناجمة عن عبوات صغيرة القيت قرب مقر رئاسة الحكومة في محلة الصنائع وفي محلة كليمنصو ظهر امس وادت في مجملها الى اصابة شخصين بجروح طفيفة.

وفي هذا الوقت، سيطر التوتر الشديد على منطقة الجنوب اللبناني وطلب الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» من عناصر الحركة الاستنفار التام لمواجهة اي عدوان محتمل.



الراسي

الجميل ينعي كرامي

بيروت ـ كونا : نعى رئيسا الجمهورية ومجلس النواب في لبنان امس السيد رشيد كرامي ووصفاه بانه كان رجل دولة وحوار ومدافعا عن الاهداف العربية في جميع المحافل.

وقال الرئيس امين الجميل في نعيه انه على درب المعاناة القاسية التي يعيشها اللبنانيون «نفتقد اليوم رجلا من اعز الرجال نذر عمره من اجل تراث لبنان السياسي الوطني المعاصر». واضاف انه ينعي السيد كرامي «بقلب يعصره الالم والاسى وفي وقت يرى اللبنانيون انفسهم بحاجة اليه والى خبرته والى حكمته منارا وطنيا على طريقنا الصعب المليء بالظلمة والظلم».

واعرب عن امله في ان يلهم الله اللبنانيين الصبر والعزاء «وان يضيء نفوسنا بالعدل والرجاء».

ودعا الرئيس الجميل اللبنانيين الى ان يرتفعوا فوق ما يكابدونه من الم يثقل عليهم. ووصف رئيس الوزراء الراحل بانه من كبار رجالات لبنان. واشاد بمواقف السيد كرامي العربية وقال «ان العرب يفتقدون مع اللبنانيين على حد سواء مدافعا عن الاهداف العربية المشتركة وملتزما الذود عن حق لبنان في كل المحافل الدولية والصديقة».

ومضى الرئيس الجميل يقول «لقد قضى المغفور له الرئيس كرامي وهو يدعو الى الحوار والى وحدة لبنان وسقط الرجل غدرا والوفاء يقضي بالتشبث بما آمن به وعمل من اجله لترسيخ وحدة الارض والشعب والمؤسسات وبالتلاقي الوطني لتفويت الفرصة على المتربصين شرا بمستقبل الوطن والشعب».

واعتبر الرئيس الجميل رئيس الوزراء الراحل بانه رفيق درب ودعامة وطنية لا تعوض. وخلص الى القول «قدرنا ان نحمل هذا العبء كله وان نتابع المسيرة وفاء لتراث الآباء والاجداد وفداء الواجب علينا تجاه ابنائنا. فرحمات الله على الرئيس الشهيد وللبنانيين الصبر والسلوان».

المفتي خالد يقطع جولته ... ويعود

بيروت ـ ق.ن.ا: قطع الشيخ حسن خالد مفتي لبنان جولته الحالية في اوروبا وعاد مساء امس الى بيروت قادما من اليونان.

وادان المفتي خالد في تصريح ادلى به عقب وصوله جريمة اغتيال السيد رشيد كرامي ووصفها بانها «جريمة نكراء استهدفت احد ابرز رجال لبنان والامة العربية».

وطالب بضرورة التوصل الى معرفة منفذي عملية الاغتيال الاجرامية التي استهدفت السيد كرامي ودوره الوطني في مرحلة من ادق المراحل التي مر بها لبنان منذ استقلاله.

الموقف من الشرقية !

● ردود الفعل التي خرجت من المنطقة الشرقية كانت على الشكل الآتي:

● الرئيس كميل شمعون زعيم «الجبهة اللبنانية» قال: ان الامة لا يمكن ان تحكم بهذه الوسائل الارهابية.

● جوزيف سعادة رئيس حزب الكتائب قال: انها ماساة فظيعة ونحن لا نستطيع ان ننكر دوره الماضي في استقلال لبنان، رغم اننا مختلفون معه سياسيا.

● جوزيف الهاشم الوزير الكتائبي في الحكومة: انها جريمة وحشية.

حبيب الوالدة

● رشيد كرامي متوسط القامة رمادي الشعر عازب. كان معروفا بهدوء طبعه وصبره الطويل واستقامته التامة وعناده على الحق وحبه الجارف لوالدته التي توفيت قبل سنوات ثلاث ولاهل بيته. متواضع جم الادب والتهذيب.. وكان يتحدث دائما بنبرة هادئة يغلب عليها الرتابة ولكنها لا تخلو من سخرية لاذعة، بحيث اطلق عليه الظرفاء لقب «الاسطوانة»، خاصة من خلال ترداد عبارة «ولعمري» !

ثاني رئيس حكومة يموت غيلة

● رشيد كرامي هو ثاني رئيس حكومة لبنانية يموت غيلة. قبله الرئيس رياض الصلح اغتيل على ايدي عناصر تابعة للحزب السوري القومي الاجتماعي اثناء زيارة كان يقوم بها للعاصمة الاردنية عمان في مايو (ايار) ١٩٥١ بسبب دوره في عملية اعدام السيد انطوان سعادة زعيم الحزب القومي سنة ١٩٤٩.



ابناء طرابلس يحملون نعش الفقيد و شقيق كرامي يبكي بحرقة

إغتيال كرامي يعيد لبنان لحافة المجهول

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

متأخرة ولا تجدي نفعا».

وقد قدر الخبير العسكري قوة وزن العبوة الناسفة التي وضعت داخل الطائرة بالقرب من مقعد الرئيس كرامي بحوالي ٣٠٠ جرام من مادة الـ«تي ان تي» الشديدة الانفجار.

غير ان الجانب الآخر من هذه الصورة يبرز احتمالا آخر، يقول رغم كل شيء، ان الحدث قد يدفع باتجاه تسريع عمليات التلاقي مجددا بين رئيس الجمهورية واقطاب المعارضة الاسلامية بعد القيام بخطوات مطلوب القيام بها منذ فترة وخاصة في المنطقة الشرقية عبر قيام الجيش اللبناني بفرض سيطرته الاحادية فيها وحماية مشروع التلاقي المفترض ان كان عبر حكومة جديدة موسعة او عبر تعيين احد وزراء هذه الحكومة الحالية رئيسا لها بعد ان امضى كعادته عطلة نهاية الاسبوع في مقره الصيفي في بلدة بقاعصفرين. والسؤال الذي تردد في كل مكان هو كيف تسلل الجناة الى طائرة عسكرية ووضعوا القنبلة الموقوتة بهدوء مما يدل على ان العملية مخططة ومنظمة ودقيقة في معرفة المواعيد والمكان والمقعد الذي سيجلس عليه الرئيس الراحل.

وفي هذه الاثناء عقد اجتماع في دار الفتوى في بيروت الغربية حضره عدد من القادة المسلمين وجرى التشاور في الموقف الواجب اتخاذه لمواجهة هذه الجريمة وابعادها وآثارها المحتملة.

وقد كلف الزعماء المسلمون امس السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني «بالتشاور مع الرئيس امين الجميل لملء الفراغ الناجم عن اغتيال كرامي، بما يسمح بتلافي اي تغيير جذري في الوضع الناجم عن الحادث».

واكد البيان الصادر ان «هذه الجريمة البشعة تستهدف السلام الوطني والوفاق بين اللبنانيين واسس الدولة وعروبة لبنان» ودعا السلطات الشرعية الى الكشف عن مرتكبي الجريمة والمحرضين عليها ومعاقبتهم».

الاغتيال... والشخصيات البارزة

ا يعتبر رشيد كرامي خامس شخصية سياسية من الدرجة الاولى يموت غيلة في لبنان منذ مطلع الحرب عام ١٩٧٥ وذلك بعد:

● معروف سعد نائب مدينة صيدا السابق قتل برصاصة مجهولة خلال تظاهرة لصيادي السمك في فبراير (شباط) ١٩٧٥ وكان موته بداية اعلان الحرب.

● كمال جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية والنائب والوزير السابق وابرز واكبر شخصية يسارية في لبنان وقتل في منطقة الشوف في كمين نصب له ظهر السادس عشر من مارس (آذار) ١٩٧٧ .

● طوني فرنجية نجل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية ونائب ووزير سابق وقائد «قوات المردة» الزغرتاوية، قتل فجر الثالث عشر من يونيو (حزيران) ١٩٧٨ مع زوجته وطفلته وثلاثين من اتباعه في هجوم شنته مجموعة من قوات الكتائب على قصره الصيفي في بلدة اهدن. قاد الهجوم يومها سمير جعجع القائد الحالي لـ «القوات اللبنانية».

● بشير الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية المنتخب، وقائد «القوات اللبنانية» سابقا ونجل بيار الجميل رئيس حزب الكتائب وشقيق الرئيس امين الجميل قتل في الرابع عشر من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ قبل تسعة ايام من تسلمه مهام منصبه الرئاسي، في انفجار دمر مكتب حزب الكتائب بالاشرفية.

وغير ذلك يذكر ان معظم القيادات الحزبية اللبنانية تعرضت لمحاولات اغتيال من بينها وليد جنبلاط والرئيس الجميل نفسه، كميل شمعون، بيار الجميل، سليمان فرنجية، داني شمعون، سليم الحص، المفتي الشيخ حسن خالد، سمير جعجع، مصطفى سعد، سعيد شعبان، محمد حسين فضل الله، كامل الاسعد، تقي الدين الصلح، محمد مهدي شمس الدين، اضافة الى تسجيل حادثة فريدة من نوعها تتصل بلبنان هي اختفاء السيد موسى الصدر خلال زيارة كان يقوم بها الى ليبيا في العام ١٩٧٨.

صدمة وذهول في العواصم العربية والعالمية

دمشق وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

تراوحت ردود الفعل العربية والعالمية التي صدرت غداة الاعلان عن جريمة اغتيال السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية بين الاستنكار والشجب الشديدين والدعوة الى ضبط الامور والتأكيد على ضرورة التفتيش عن حل وطني لأزمة لبنان.

ففي دمشق، ندد مجلس الوزراء السوري بشدة «بالعمل الاجرامي الرهيب الذي اودى بحياة رجل عظيم هو رشيد كرامي

وقد اوردت وكالة الانباء السورية اول رد فعل من جانب الحكومة السورية تجاه هذا الحادث. واوضحت ان الحكومة كانت تعقد اجتماعها الاسبوعي عندما علمت بنبأ «هذه الكارثة الكبرى بتأثر بالغ وحزن شديد».

واشار السيد عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية الى الدور الوطني الذي قام به كرامي واكد «ان الخط الوطني الذي رسمه كرامي سيظل خط كل لبناني وعربي». ثم قدم «عزاءه الى الشعب اللبناني».

وقال راديو دمشق الحكومي عند اذاعته نبأ اغتيال السيد كرامي «ان عملاء اسرائيل واعداء لبنان هم وراء هذا الحادث المفجع».

وفي عمان، اعلن مصدر رسمي ان الملك حسين عاهل الاردن بعث ببرقية تعزية الى الرئيس اللبناني امين الجميل في اعقاب اغتيال السيد كرامي ندد فيها بهذا العمل الغادر.

واوضح المصدر نفسه ان العاهل الاردني اشاد بصفات كرامي كرجل سياسة ورغبته في «انقاذ لبنان».

وبعث السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ببرقية تعزية الى الرئيس الجميل اكد له فيها «ان اليد الاجرامية التي استهدفت كرامي تريد احباط الجهود التي تبذل من اجل تحقيق الوفاق الوطني في لبنان والذي كان حلما للفقيد العظيم».

وفي القاهرة، اعرب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية عن اسف مصر البالغ واستيائها لاغتيال السيد كرامي ووصف الفقيد بانه كان قطبا من اقطاب السياسة اللبنانية والعربية.

وقال الدكتور غالي في تصريح له امس ان هذه الاعمال غير المسؤولة تؤدي الى استمرار زعزعة الامن والاستقرار في لبنان وفي منطقة الشرق الاوسط في وقت هي احوج ما تكون فيه الى الاستقرار.

وفي تونس صرح احمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بان المنظمة «تدين بشدة هذا العمل الاجرامي الدنيء الذي اودى بحياة كرامي وتعتبر اجهزة المخابرات الاسرائيلية مسؤولة عنه».

قال «ان العملاء الاسرائيليين الذين هم وراء الجريمة ارادوا ضرب آخر امل لتوحيد اللبنانيين والابقاء على وحدة اراضي وشعب ومؤسسات لبنان».

وفي القدس المحتلة ادلى شيمون بيريز وزير الخارجية الصهيوني خلال حفل غداء اقامته رابطة الصحافة الاجنبية في القدس بتصريح بصدد اغتيال كرامي قال فيه «انها حالة وفاة لا تفيد احدا ولا تخدم هدفا على ما يبدو». واضاف «انه حادث اغتيال لتسوية جدل سياسي».

وقال «كنت اعتقد حتى الآن ان حوادث الاغتيال تستهدف القادة المعتدلين العرب ولكن تبين لي اليوم انها تستهدف ايضا القادة المتطرفين».

وقال رئيس الوزراء اسحق شامير ان هذا الاعتداء الدامي لن تكون له انعكاسات في اسرائيل ولكن ستترتب عليه نتائج بالنسبة لما قد يجري في لبنان».

وقال جان برنارد ريمون وزير خارجية فرنسا الذي يزور الكيان الصهيوني حاليا انه اصيب بصدمة لحادث اغتيال كرامي، وذكر ان هذا الحادث يؤكد حاجة لبنان الملحة لمواصلة مسيرة المصالحة الوطنية.

وجاء تصريح الوزير الفرنسي عقب اجتماعه مع بيريز وزير خارجية العدو الصهيوني.

كما ادانت الحكومة البريطانية حادث اغتيال السيد كرامي مؤكدة ان هذا الاسلوب ليس سبيلا لحل الخلافات في لبنان.

واكد متحدث باسم الخارجية البريطانية ان الحادث اصاب كبار المسؤولين في الحكومة بما في ذلك السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة بصدمة شديدة.

واذاعت وكالة «تاس» السوفياتية نبأ مصرع كرامي في برقية من بيروت نقلا عن الاذاعات اللبنانية.

● وفي روما قفز نبأ حادث الاغتيال الى واجهة الاحداث التي اوردتها وسائل الاعلام الايطالية واثار ذهولا ملحوظا في كافة الاوساط العربية الدبلوماسية واوساط الجالية العربية

وقال دبلوماسي لبناني بارز «انها كارثة بمعنى الكلمة وها نحن من جديد امام كارثة ارادوا من خلالها، بل يريدون حرق لبنان، برمته بعد جهد مضني من عدة اطراف لاعادة الهدوء اليه».

وقال دبلوماسي آخر ان اسرائيل ولا احد غيرها تقف خلف هذا الحادث البشع حيث يراد منه اشعال فتيل جديد في بلد تمزقه الحرب المجنونة منذ عدة سنوات.

وقال دبلوماسي عربي بارز «انها مقدمات الاجتياح الاسرائيلي الثالث للبنان».

عزاء من صائب سلام

وقد بعث السيد صائب سلام ببرقية عزاء الى اسرة الراحل فيما يلي نصها:

آل كرامي وذويهم الكرام طرابلس كان للفاجعة الكبيرة وقعها الصاعق العميق في صميم قلبي واني اذ اشترك معكم ومع كل لبناني مخلص بفداحة الخسارة للراحل الكبير الاخ رشيد كرامي رحمات الله عليه اجد في هذا الحادث الاجرامي العنيف كارثة كبرى تلم بلبنان وجميع ابنائه اذ تراكمت عليهم الكوارث ولم تبق لهم سوى رحمة المولى العلي القدير لانقاذهم من الاوضاع البائسة واليائسة التي تردى اليها لبنان.

واني لعلى يقين بأن الوحدة الوطنية في مثل هذه الظروف العصيبة في لبنان ستتجسد بين المسلمين والمسيحيين للحفاظ على قيم لبنان ووجوده. واعتصامنا الا برحمته تعالى وبايماننا بربنا وابناء بلدنا من الاكثرية الكبرى دون فرق في دين او طائفة.

وشعارنا دائما ان المؤمن لا ييأس.

هلع الدولار

● **سجلت الليرة اللبنانية التي هي المقياس النسبي للموقف السياسي والعسكري في لبنان انخفاضا واضحا امس بالنسبة للعملات الاجنبية في بيروت على اثر اعلان نبأ اغتيال الرئيس كرامي.**

وبلغ الدولار ١٢٥,٥٠ ليرة لبنانية (١٢٥ ليرة عند الشراء و١٢٦ ليرة عند البيع) عند الاقفال مسجلا بذلك رقما قياسيا جديدا بينما بلغ سعره ١٢٢ ليرة لبنانية يوم الاربعاء الماضي وهو آخر يوم فتحت فيه البورصة ابوابها قبل اجازة عيد الفطر المبارك.

الافندي الطرابلسي: سيرة حياة ومسيرة سياسة !

ولد رشيد كرامي في ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) العام ١٩٢١ في قرية مرياطة القريبة من مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني. والده الشيخ عبد الحميد كرامي رئيس الوزراء وحاكم لبنان الشمالي ومفتي طرابلس واحد الزعماء البارزين الذين شاركوا في صياغة الميثاق الوطني.

تولى كرامي الوزارة للمرة الاولى في عهد رئيس الجمهورية السابق بشارة الخوري بعد وفاة والده في بداية الخمسينات وهو في الثلاثين من عمره.

وانتخب نائبا للمرة الاولى في عام ١٩٥١ وفي عام ١٩٥٠ عين وزيرا وعام ١٩٥٥ اختاره رئيس الجمهورية آنذاك كميل شمعون رئيسا للحكومة فكان اصغر رئيس وزراء في العالم اذ كان في الرابعة والثلاثين عندما كلفه شمعون.

شكل اكبر عدد من الوزارات وسجل الرقم القياسي ببقائه رئيسا للوزارة ثلاث سنوات متتالية.

تزعم الكتلة النيابية الشهابية التي اتت بشارل حلو الى الرئاسة كما تولى رئاسة الحكومة في عهد سليمان فرنجية وكانت له معهما سوابق «الاعتصام والمقاطعة» اي المرحلة التي تسبق الاستقالة.

ويعتبر كرامي من مؤيدي الشهابية وزعيم لكتلتها النيابية في مجلس النواب اللبناني. وطني وعروبي ومؤيد عنيف لا يهدأ للقضية الفلسطينية.

في ٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٦٩ قدم استقالته الى الرئيس شارل حلو عقب الحوادث الشهيرة التي اسفرت عن صدامات مسلحة بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية وهي الاستقالة الشهيرة التي ادت الى ازمة وزارية دامت ستة شهور وانتهت بتوقيع «اتفاق القاهرة» الذي اعطى المقاومة الفلسطينية في لبنان وجودا شرعيا وقانونيا.

«والافندي» وهي التسمية التي كان يطلقها عليه مؤيدوه، وحتى خصومه ـ عازب قديم ـ قضى كل حياته مع والدته قبل ان يتوفاها الله قبل ثلاث سنوات.

درس في المدارس الفرنسية (الفرير) ونال اجازة في الحقوق من جامعة القاهرة يتقن العربية والانجليزية بطلاقة لكنه نادرا ما يتكلم بغير العربية.

عرف عنه تفاؤله الدائم وهو رجل دولة وسياسي محنك من الطراز الاول استطاع ان يحافظ على زعامته السياسية رغم كل ما شهده تاريخ لبنان المضطرب من حركات مد وجزر سياسية.

تفوق في استغلال السلطات التي منحها له الدستور اللبناني وميثاق سنة ١٩٤٣ غير المكتوب الذي وزع المركزين الرئيسيين في الدولة بين الرئيس المسيحي الماروني ورئيس الوزراء المسلم السني.

وعند اندلاع حرب لبنان الدموية في ابريل (نيسان) ١٩٧٥ خلال فترة حكم الرئيس سليمان فرنجية لجأ فرنجية الى كرامي لرئاسة الحكومة للحد من غضب المسلمين الذين اثارهم تشكيل وزارة عسكرية لفترة قصيرة .

واثناء احتدام الحرب اللبنانية عام ١٩٧٦ كان بين ٦٧ نائبا، اي ثلثي مجلس النواب اللبناني زائد واحد، وقعوا عريضة تطالب الرئيس فرنجية بالاستقالة غير انه تصالح معه في وقت لاحق وقاما بالتنسيق فيما بينهما باعتبارهما يمثلان الجناحين المسيحي والاسلامي في الشمال ضد نفوذ الكتائب وحلفائها.

● عارض دخول القوات السورية عام ١٩٧٦ ولكن بعد وقوع الخلاف بين سورية والزعامات المسيحية في لبنان تصالح مع دمشق واصبح الاقرب الى سورية منذ ذلك الحين.

● لم يتول كرامي اية رئاسة حكومة او منصب وزاري آخر طيلة عهد رئيس الجمهورية السابق الياس سركيس عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٢ مع ان احد اسباب وصول سركيس الى سدة الرئاسة كان دعم كرامي له.

● عارض تدخل الجيش اللبناني في الحرب الاهلية اللبنانية خشية انقسامه وهذا ما سبب وقوف الجبهة اللبنانية الكتائبية ضده.

واثبتت الايام بعد النظر السياسي للسيد كرامي اذ ان الجيش اللبناني النظامي انقسم على نفسه عند تدخله في الحرب.

● عين وزيرا للمرة الاولى في السابع من شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٥٠ وتولى حقيبة وزارة العدل في الحكومة التي تألفت آنذاك برئاسة الرئيس الراحل عبد الله اليافي.

● كان وزيرا للاقتصاد والشؤون الاجتماعية في الحكومة التي تشكلت برئاسة الرئيس الراحل سامي الصلح في ١٦ اغسطس (آب) عام ١٩٥٣.

● عين وزيرا للحقيبة نفسها في الاول من مارس (آذار) عام ١٩٥٤، ثم في التاسع من شهر يوليو (تموز) عام ١٩٥٥.

● عين للمرة الاولى رئيسا للحكومة اللبنانية ووزيرا للداخلية والتصميم العام في ١٩ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٥٥ في عهد الرئيس كميل شمعون. ثم رئيسا للحكومة التي تألفت في ٢٤ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٥٨ في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب كذلك كلف تشكيل حكومتين اخريين في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٨، وفي ٣١ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦١.

● في عهد الرئيس شارل حلو عين رئيس حكومة اربع مرات في ٢٥ يوليو (تموز) عام ١٩٦٥، وفي ٦ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٦٦، و١٥ يناير (كانون الثاني) من العام نفسه، وفي ٢٥ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٩.

● في عهد الرئيس سليمان فرنجية تولى رئاسة الحكومة ووزارة المال والدفاع الوطني والاعلام في الاول من شهر يوليو (تموز) عام ١٩٧٥.

● تولى رئاسة الحكومة مجددا ووزارات الزراعة والسياحة والاسكان والتعاونيات في ١٥ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧٥.

● في ٣٠ من شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤ وفي عهد الرئيس الحالي امين الجميل تولى رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية والمغتربين وبقي رئيسا للحكومة حتى الرابع من شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٧، وهو تاريخ تقديم استقالته التي كانت لاتزال معلقة.

الأميرسلطان: ملتزمون بقرارات الدفاع العربي المشترك

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

صباح اليوم الثلاثاء سيتقلها مهام رسمية قال اعتقد ذلك ولكنني اتركها لظروفها.

واوضح الامير سلطان حول قرار الكونجرس الامريكي بشأن وقف بيع طائرات للمملكة بقوله «على كل حال الدولة الامريكية والشعب الامريكي الصديق للمملكة العربية السعودية اما متى يوافق او لا يوافق فالامر يعود لهم.. اما نحن فلن نتردد من كل ما يهم قواتنا».

وحول الوضع في منطقة الخليج ذكر انه في الواقع ليس هناك جديد علينا لان كل هذه ترجع الى تصعيد الحرب القائمة بين الاشقاء ايران والعراق ونتمنى من الله تعالى ان تتوقف هذه الحرب الدائرة التي لا يستفيد منها الا عدونا المشترك العدو الصهيوني.

وكان الامير سلطان قد وصل الى ساحة العرض الجوي عند الساعة الخامسة و ١٠ دقائق يصحبه الامير محمد بن فهد وعدد من الامراء واستقبله لدى وصوله قائد القوات الجوية اللواء طيار ركن احمد ابراهيم البحيري والامير تركي بن ناصر قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران وكبار الضباط بالقاعدة. وبدأ العرض الجوي الذي شاركت فيه طائرات الاواكس واف ١٥ واف ٥ والتورنيدو والطائرات العمودية وطائرات آر. إف ١٥ وهي طائرات التصوير الاستراتيجي وطائرات سي ١٣٠.

وقدمت الطائرات التي شاركت في العرض بالطيارين السعوديين تشكيلات جوية وميدانية وقدمت عروضا تكتيكية ودفاعية والتموين الجوي بالوقود والتقاط الطيارين قبل وصولهم الى الارض.. كما قدمت طائرتان اف ١٥ وتورنيدو تشكيلا رائعا في المحاورة والمواجهة الجوية ورصد الهدف.

بعدها توجه الامير سلطان الى مهاجع عدد من الطائرات وتفقدها واستمع الى شرح مفصل عن امكانياتها التقنية والقتالية والدفاعية معربا عن سروره بما قدمه له الطيارون السعوديون من معلومات حول كفاءة التدريب والمهارة العالية التي اكتسبوها في سلك الدفاع الجوي.

زيارة اوروبا

ويغادر الامير سلطان مطار الظهران الدولي صباح اليوم (الثلاثاء) متوجها الى اوروبا في زيارة قصيرة.

ويرافقه في هذه الزيارة كل من وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصوري ورئيس هيئة عمليات القوات المسلحة اللواء ركن سعد علي المويلح وقائد القوات الجوية الملكية السعودية اللواء طيار ركن احمد ابراهيم البحيري.

من جهة ثانية قام الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس بزيارة لقاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط وذلك في اطار الجولة التفقدية التي يقوم بها في قطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية لتهنئة منسوبيها بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقد القى الامير عبد الرحمن كلمة خلال الزيارة هنأ فيها جميع قطاعات القوات المسلحة المنتسبة الى وزارة الدفاع والطيران والوزارات الاخرى كما نقل اليهم تهنئة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده اللذين يشاركانكم في الليل والنهار بجانب اضطلاعهما بشتى الامور التي تخصكم وتخص القطاعات الاخرى العسكرية والمدنية بالاضافة الى الشؤون الدولية. ان التطور المستمر الذي اشاهده في هذه القاعدة في كل زيارة يجعلني اكثر سرورا باننا بحول الله وقوته سائرين لما فيه مصلحة وتطور القوات الجوية والقوات المسلحة بصفة عامة.

وزار الامير عبد الرحمن مركز القيادة والسيطرة للدفاع الجوي في جبل ضمك حيث استقل عربة مركز القيادة والسيطرة الى قمة الجبل لمشاهدة معدات القيادة والسيطرة واستمع الى شرح موجز قدمه قائد المجموعة عن نظام القيادة والسيطرة والمهام الموكلة للمركز.

من القمة العربية المنتظر قريبا ان شاء الله انعقادها.

عرض بحري

وشاهد الامير سلطان بن عبد العزيز ومرافقوه من على ظهر سفينة خادم الحرمين الشريفين عرضا بحريا للوحدات العائمة شاركت فيها سفن خادم الحرمين الشريفين «بدر» و«خالد» و«اليرموك» و«ابو عبيدة» و«فيصل» و«عبد العزيز» و«حطين»، كما شاركت ايضا كاسحتا الالغام وهما سفينة خادم الحرمين الشريفين (صفوى) و «القيصومة».

وتستطيع هذه الكاسحات كسح الالغام بجميع انواعها ومنها الالغام المغناطيسية، كما شاهد ايضا الزوارق الخاصة بالسحب والقطر للسفن.

واستمع ومرافقيه الى شرح مفصل حول التجهيزات التكنولوجية والامكانيات الفنية التي زودت بها من اجهزة للعلامات البحرية وتحديد المواقع وتحديد اتجاه الريح والتيارات المائية وكيفية التعامل مع الاهداف البحرية برية كانت او سطحية، اضافة الى التعامل مع الغواصات.

وتستطيع هذه السفن البقاء في البحر اياما واسابيع حسب مهمتها مكتفية ذاتيا بالتموين والعتاد ووسائل الانقاذ والاخلاء والعلاج حيث تضم مراكز لاجراء العمليات الجراحية في عرض البحر.. كما انها مزودة بأجهزة اتصالات حديثة بالتعاون مع مراكز القيادة والسيطرة والسفن الاخرى..

كما شاهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء مراحل اخراج السفينة الى عرض البحر، اضافة الى مشاهدة عرض للوحدات الضاربة الامنية التي تدافع عن المنشآت السعودية على الخليج.

وشاهد السفينة «الطائف» وهي تغادر الميناء من على الرصيف رقم «١» بالقاعدة.

واستعرض الامير سلطان ايضا وحدات الدبابات البرمائية على طول الطريق المؤدية الى سفينة خادم الحرمين الشريفين «الطائف».

وقامت السفينتان «صفوى» و «القيصومة» باستعراض لعملية كسح الالغام امام السفن قبل خروجها من ممراتها.

حديث الامير سلطان

ودعا الامير سلطان بن عبد العزيز الشباب السعودي للانخراط في الجندية بقطاعات القوات المسلحة الاربعة بالمملكة العربية السعودية وقال : ان كل ما يشتهيه الفرد او الشاب السعودي سواء المتخرج من التعليم الثانوي او الجامعة من التخصصات موجودة في كل الحقول التي يريدها بالقوات المسلحة وقال انه اذا كنا نفتخر بشيء فان افتخارنا ليس فقط بالطائرات الحديثة والصواريخ وما يترتب على ذلك من التقنية المتطورة والحديثة بل ان ما نفتخر به بالفعل هو الرجال الذين رأيتهم والطيارين السعوديين والفنيين الذين هم عصب الحياة في قواتنا المسلحة.

واكد الامير سلطان الذي كان يتحدث للصحفيين عقب مشاهدته العرض الجوي الرائع بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران وبحضور الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز وكبار رجال القوات المسلحة في رد على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما ذكره بالجبيل من ان المملكة ملتزمة بقرارات الجامعة العربية للدفاع المشترك وحول عقد القمة العربية قريبا قال: قصدت ان ما يقال او يردد من ان المملكة العربية السعودية غير ملتزمة بالدفاع المشترك غير صحيح فالمملكة العربية ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية ملتزمة.. ولكن يجب ان يسبق الالتزام اجتماع قمة عربي.. وعندما اقول ان القمة تعقد قريبا يعني ان امنياتي ان يكون قريبا وليس تحديدا فتحديدها لرؤساء الدول انفسهم.

وفي رد على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ايضا حول ما اذا كانت جولته الاوروبية التي يبدأها

عرفات في بغداد

بغداد ـ ق.ن.أ: وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بغداد امس قادما من الكويت ضمن جولته الحالية في عدد من الدول العربية.

عربية

حسابات امن الخليج

خطاب الرئيس الامريكي رونالد ريجان حول امن الخليج وضرورة بقائه مفتوحا آمنا امام الملاحة الدولية لايمكن اعتباره تصريحا للاستهلاك المحلي والدولي.

انه تحذير رسمي من رئيس دولة عظمى لا تعرف الهزل في مسائل الامن الحيوية.

وازدادت لهجة ريجان شدة حينما قال «ان استخدام الخطوط البحرية في الخليج لن يتم بفرض الايرانيين ارادتهم عليها ولن يسمح لهذه الخطوط بان تصبح تحت سيطرة الاتحاد السوفياتي وسيبقى الخليج مفتوحا للملاحة الدولية».

رسالة ريجان ذات شقين: الاول تحذير من محاولة السيطرة الايرانية، والثاني تحذير للسوفيات من تدخلهم مباشرة او من خلال صفقة السلاح الاخيرة لايران البالغ ثمنها ١٨ مليونا من الدولارات.

من المؤكد ان السوفيات يحسبون خطواتهم جيدا. ولكنني لا اعتقد ان طهران تحسب هذه الامور بنفس دقة موسكو.

من المؤكد ان موسكو تفهمت التحذير الامريكي، لكنني اشك ان تكون طهران قد تفهمته.

لقد توسعت ايران في الحرب لدرجة انها نسيت ان الولايات المتحدة كدولة عظمى تعتمد على النفط كمادة خام اساسية، يهمها ان يكون الخليج آمنا لثلاثة اسباب:

● اولا : استمرار ضخ البترول بشكل غير متعطل.

● ثانيا : استمرار المحافظة على اسعاره الحالية، اي لا يتعرض للارتفاع.

● ثالثا : ان تكون ممرات نقله عبر خطوط الملاحة سهلة ميسرة.

ان تعطل الملاحة في الخليج، لا ينظر له امريكيا على انه قضية امريكية دولية ولكن ينظر له على انه قضية داخلية، فمثل هذا الامر من الممكن ان يرفع سعر كل سلعة تعتمد على الطاقة، ويؤثر على كل بيت في الولايات المتحدة ويجعل الشركات النفطية الكبرى تقيم الدنيا ولا تقعدها على الكونجرس لحماية وتأمين مصالحها.

وعلى البعض في طهران ان يدرك ان التصعيد في منطقة الخليج وفي الملاحة فيه ليس بالامر السهل الذي يمكن ان يقبله اصحاب المصالح في العالم الصناعي.

ولست اعرف اذا كان في طهران من يدرك ان هناك قانونا ازليا في تاريخ الصراعات العالمية والاقليمية يقول ان لكل تصعيد حدودا يقف عندها حينما تأتي الظروف المناسبة.

ان اية خطوة تصعيدية من جانب ايران في الخليج معناها المساس بحرية الملاحة وبسيولة وانسياب النفط.

ذلك هو اللعب بالنار. وذلك هو سوء الحساب، والتصعيد الخطر على اصحابه قبل ان يكون خطرا على الغير.

عماد الدين اديب

وزير دولة جديد في تونس

تونس ـ ق.ن.ا : عين الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة السيد محمد صالح العياري وزير العدل وزير دولة مكلفا بالعدل.

وذكرت وكالة تونس افريقيا للانباء انه بهذا التعيين يصبح عدد وزراء الدولة في الحكومة التونسية التي يرأسها السيد رشيد صفر ثلاثة وهم اضافة الى السيد العياري السيد زين العابدين بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية والسيد محمد الصياح وزير دولة لشؤون التربية والتعليم والبحث العلمي.

مهر عربي هدية من المسلمين الجزائريين بفرنسا إلى شيراك

رئيس وزراء فرنسا يتعهد برعاية أوضاع المسلمين ويدعو إلى محاربة "العنصرية" والعنصريين الفرنسيين

باريس ـ «الشرق الأوسط» من دلال الحاج:

يوم السبت الماضي، شهدت العاصمة الفرنسية حدثا ليس بجديد العهد، انما نتائجه قد تكون اكثر ايجابية هذه المرة، فقد عقد المسلمون الفرنسيون من اصل جزائري ندوة في بيت الكيمياء حيث دعي الرئيس جاك شيراك للاشتراك فيها، ودارت المواضيع التي عولجت ذلك اليوم حول حقوق الجالية التي مازال البعض يعتبرها جالية عربية في الوقت الذي تعتبر فيه نفسها فرنسية الحقوق والواجبات.

وهذه القضية أدت الى أيجاد بعض الخلافات داخل الحكومة الفرنسية باختلاف تياراتها السياسية، وهذا ما وضع له حدا الخطاب الذي القاه جاك شيراك في هذه الندوة والذي اعتبره البعض خطابا تاريخيا بالغ الأهمية اجاب فيه الى حد كبير وبكل صراحة على كل من طالب ويطالب بابعاد المهاجرين وبالابقاء على فرنسا للفرنسيين الأصليين.

في صالة المؤتمرات في بيت الكيمياء اجتمع اكثر من الف شخص لسماع كلمة جاك شيراك حيث لأول مرة يأتي رئيس وزراء فرنسي لالقاء التحية والتحدث الى المسلمين الفرنسيين.

وقد استهل كلمته بقوله «اذا اردت هذا اللقاء اليوم فلانني اود التوصل الى هدف معين، نحن في بلد ديمقراطي يحق فيه لكل شخص منكم ان يدلي برأيه بكل صراحة وانا هنا اليوم لاستمع اليه».

واضاف: «مشكلة المسلمين الفرنسيين.. من اين انت؟ تهم من، ومن الذي يشعر بتعاطف تجاهها؟ اريد ان اعالج هذه المشكلة التي اتفهمها جيدا. ولكن قبل ذلك اسمحوا لي ان اعبر عن سعادتي بلقاء جالية عاشت الاما كثيرة في الماضي. ان واجبنا الأول هو شرح وضعكم للفرنسيين، فبالنسبة للشعب الفرنسي هو الانسان الذي يدفع ضريبة لبلاده، وانتم دفعتم اغلى الضرائب لفرنسا، دفعتم ضريبة الدم، واننا نكن لكم اشد الاحترام، فتاريخنا يشهد على ما قدمتم لفرنسا، فبخروج فرنسا من الجزائر ارتسمت طريق بعض المسلمين».

وفي حديثه هذا اشارة الى الهاركي (Harkis) اي الحركة وهم الجزائريون الذين حاربوا تحت العلم الفرنسي واضطروا فيما بعد الى مغادرة الجزائر والالتحاق بفرنسا بعد ان حصلوا وهم في الجزائر على الجنسية الفرنسية.

وتابع شيراك يقول «لقد شعر العديد من هؤلاء بالحزن لمفارقتهم وطنهم الأم، ثم انهم كانوا يتجهون الى بلد مثل فرنسا لا يعرفون شيئا عنه وتختلف عاداته وتقاليده عن عاداتهم وتقاليدهم وديانتهم».

وقال «هل قدمت لهم فرنسا في تلك الايام الاستقبال اللازم؟ على كل حل الاجابة على هذا السؤال غير مجدية اذ ستأتي بعد مرور ٢٥ سنة. ولا ننسى ان فرنسا كانت في تلك الأيام تعاني من أزمة نظرا لخروجها من حرب ولم تفكر آنذاك بالمشاكل التي ستظهر الى حيز الوجود والتي يجب حلها الآن. لقد عانت جالية المسلمين الفرنسيين من الأزمة الاقتصادية اكثر من غيرها وظهرت البطالة لديها ثلاث مرات اكثر منها لدى الفرنسيين».

واضاف يقول: «انكم تطالبون بوقائع نعتبرها من الأولويات الا وهي قضية تأمين السكن خاصة للمتقدمين بالسن منكم، والتعليم والعمل والتأهيل المهني. ففي الثاني عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اكدت الجمعية العمومية لكم ان الدولة الفرنسية ستخصص ثلاثين مليار فرنك فرنسي لحل هذه المشاكل، ومن بينها حل قضية لعوال الجالية المجددة في بلاد المغرب العربي، وتعهدنا هذا سوف يطبق على مدى ١٥ سنة ابتداء من سنة ١٩٨٩، اي ما يعادل ملياري فرنك كل عام وفقا لما تم الاتفاق عليه مع ممثلي جاليتكم، ووفقا لدراسات تقنية ستقوم بها الجمعيات المختصة».

وتابع شيراك يقول: «اؤكد لكم انكم فرنسيون كأي فرنسي آخر لا اقل ولا اكثر وهذا شيء لا شك فيه، ومشاكل فرنسا تعنيكم كما تعني اي فرنسي آخر، لقد قررنا فتح مجال العمل للمسلمين الفرنسيين في المؤسسات الحكومية الادارية، وهذا احد مطالب الجالية. فعدد العاطلين عن العمل من بينكم يجبرنا على اعطائكم الأولوية في تأمين الوظائف لشبابكم وتأمين اعادة تأهيلهم في المجالات المتخصصة، ثم اننا ندرس امكانية اعطاء منح دراسية من قبل وزارة التربية لهؤلاء الشباب».

وقال: «ان سياستنا المنفتحة والطموحة ستعمل على دمجكم في المجتمع الفرنسي الذي لا بد وان يتقبل قضيتكم بكل صدر رحب، وبعد سنوات قليلة لن تكون هناك قضية تشكون منها، وما أطلبه منكم هو ان نحارب جنبا الى جنب العنصرية والعنصريين في فرنسا، وللقيام بهذا الجهد يجب ان نكون يدا واحدة تعمل على الخط نفسه. اناديكم لتوحيد قواكم من أجل حسن سير الأمور، ان قضيتكم عادلة وفرنسا لن تتخلى عنها لأنها اصبحت قضية على المستوى الوطني».

وتابع يقول: بلادنا تألقت عبر قرون بعطاءات ثقافية من شعوب عديدة واصبحت وحدة متكاملة متجانسة، ان تطور فرنسا لم يكن دائما دون مشاكل وصعوبات، لكننا تمكنا من تجاوزها، انتم آخر تلك الينابيع التي قدمت لفرنسا جزءا من تاريخها، انتم قدوة لنا وكيف لنا ان نتحدث عن فرنسا دون ان نتحدث عنكم؟ انكم تنتظرون الكثير من فرنسا لانكم اعطيتموها الكثير. ولا بد ان الخشية والحذر يخيمان على نفوس البعض منكم اذ ان بعض الفرنسيين تجاهلوا قضيتكم، غير انني سأتخذ تدابير جديدة تتمشى مع حاجاتكم ومتطلباتكم.

وقال: وكما تنتظرون اشياء من فرنسا، فان فرنسا تنتظر منكم بدورها. انها تطلب منكم ان تكونوا ابناءها، ولا احد يشك في ذلك، وهي تطلب منكم ايضا ان تثبتوا تمسككم بها ورغبتكم في المحافظة عليها وفي بنائها، في بناء فرنسا قوية في جميع الظروف لتأمين مستقبل واحد لجميع ابنائها. وهذا لن يتم في السنوات المقبلة الا بمساعدتكم. اذا قال البعض بأن كلامي هذا هو حملة انتخابية فليغير رأيه لأن موقف فرنسا لم يتغير بتغير الوان حكوماتها منذ ثورة الجزائر وحتى الآن.

وفي ختام الكلمة صفق الجمهور طويلا لرئيس وزراء فرنسا الذي لاقت تأكيداته على العمل من اجل تقبل الجالية الاسلامية الفرنسية في المجتمع الفرنسي، ارتياحا في نفوس الحاضرين.

واصطحب المسلمون الفرنسيون المتقدمون في السن الذين شهدوا حرب الجزائر وأولادهم الشباب رئيس الوزراء الى حديقة بيت الكيمياء حيث قدموا له هدية رائعة هي مهر عربي اصيل. وقد بدت الفرحة على وجه شيراك الذي اكد ان هذه الهدية ستذكره دائما بواجباته تجاه هذه الجالية.

وقد جاء لقاء شيراك بالجالية الاسلامية الفرنسية في الوقت الذي عقدت فيه جمعية فرنسا بلاس (France plus) وعلى مدى يومين اجتماعات في باريس خصصت لمناقشة وضع المهاجرين في المغرب العربي وحوض البحر المتوسط والأقليات الأخرى وحقوقهم الانسانية.

وقد انشئت هذه الجمعية في يونيو (حزيران) ١٩٨٥، وهدفها تقديم مشروع للقضاء الفرنسي حول اعادة هيكلة القوى المؤلفة من المهاجرين الذين يحاولون دفع السلطات الفرنسية على الاعتراف بحقوقهم ورغبتهم في الاشتراك بالحياة السياسية والاجتماعية الفرنسية.

وقد تلقت هذه الجمعية في الأسبوع الماضي رسالة من اليان شالندرن وزير العدل الفرنسي اكد فيها أن قانون الجنسية الفرنسية يرتكز على فكرتين اساسيتين هما الاستقبال والموافقة:

● الفكرة الأولى تنبع من حق الأرض المعترف به في القانون الفرنسي، اي يصبح فرنسيا كل شخص بلغ سن الرشد وولد على الأرض الفرنسية من والدين غير فرنسيين، ويعيش على ارضها منذ خمسة اعوام على الأقل. غير أن هذا القانون يرتكز ايضا على مبدأ الموافقة على الدمج الاجتماعي، وهذه الفكرة تفتح المجال امام القاصرين لرفض الجنسية الفرنسية او للاعلان عن موافقتهم على الحصول عليها، مسبقا.

● مبدأ الموافقة على الحصول على الجنسية امر ضروري وعلى كل راغب في الحصول على الجنسية الفرنسية ان يثبت جديا رغبته لابعاد اي ضغط يتعرض له ولابعاد فكرة عدم التأقلم والدمج في المجتمع الفرنسي.

الرئيس فرانسوا ميتران بعث بدوره رسالة الى جمعية «فرانس بلاس» قال فيها: «انكم مجتمعون على مدى يومين لتبادل الآراء حول المستقبل السياسي والاقتصادي لشباب المهاجرين. لقد بنيت فرنسا بفضل العطاءات المتتالية التي قدمتها اقليات اتت من جميع الأفق، امام فرنسا واجب معنوي تقوم به لانجاح دمج ابناء هؤلاء الذين ادوا المساعدة للاقتصاد الفرنسي. ان تعدد المواهب كان دائما مصدر الثروات، وفرنسا الرابحة هي بلد شباب المهاجرين».

ميشال روكار (مرشح الحزب الاشتراكي للانتخابات الرئاسية) بعث بدوره برسالة اشار فيها الى ضرورة فتح مجالات وفرص العمل امام ابناء الجالية المهاجرة لبناء فرنسا مثالية، واكد فيها ان كل امر يعرقل الحصول على الجنسية الفرنسية هو خطأ ضد الفكر وجريمة ضد المنطق.

من جهة ثانية قررت الجمعية القيام بجولة جوية في جميع انحاء فرنسا في الفترة الواقعة ما بين ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) و ١٥ الشهر الذي يليه، للقاء المسؤولين الفرنسيين في المدن الكبرى التي سيعرفون بها واقناعهم بأهمية المليون ونصف مليون ناخب من الجالية المغربية الذين يؤثرون على الوضع الانتخابي والذين يأملون مقابل ذلك انتزاع بعد الوعود بشأن قضية المهاجرين.

في الوقت نفسه وجه خمسة جامعيين فرنسيين من السوربون نداء الى زملائهم في بقية الجامعات الفرنسية لتقديم عريضة تدعو الى اصلاح قانون الجنسية. وتؤكد هذه العريضة ان الفرنسيين هم الذين يولدون من أب وأم فرنسيين فقط، وهذا ما يؤكد رغبتهم في اقصاء مئات الألوف من المهاجرين من المجتمع الفرنسي.

كما اكدت عريضة هؤلاء الجامعيين انه يجب قبل الحصول على الجنسية الفرنسية، الالمام بالثقافة الفرنسية التي ترتكز عليها الأمة. غير ان هذا النداء لم يلاق صدى ايجابيا حتى الآن.

مصطفى أمين

جاءتني فتاة قالت انها تحب رجلا يكبرها بثلاثين سنة وهو متزوج وله اولاد وبنات في الجامعات، وانه قال انه مستعد ان يتزوجها زواجا عرفيا بشرط الا يعلم احد بهذا الزواج، وهي لا تجرؤ على ان تخبر اهلها بهذا المشروع الخطير. وان حالة العريس لا تسمح له بأن ينفق على بيت آخر ولا ان يستأجر شقة لها، ولهذا فهي تطلب من ليلة القدر ان تدبر لها شقة يتم فيها هذا الزواج الذي اصبح مسألة حياة او موت.

وقلت لها ان ليلة القدر لا تدفع مليما واحدا لخراب بيت. وانني شخصيا لا اوافق ان تتزوج فتاة من غير علم اهلها وتبقي هذا الزواج سرا، ولا اشجع الزواج العرفي ايضا. وبكت الفتاة وقالت انها كانت تظن ان لي قلبا، وانها اكتشفت ان قلبي من حجر، وان عدم حصولها على الشقة المطلوبة قد يؤدي الى انتحارها لانه قضى على الحلم الجميل الذي عاشت فيه عدة شهور. وانها كانت تظنني انسانا رحيما واكتشفت انني شيطان رجيم.

وراحت الفتاة تلعن الدنيا التي اصبحت مليئة بالاشرار الذين لا يحسون بآلام المظلومين وبعذاب المحرومين وبلوعة المحبين. واضافت انه لو كانت الدنيا بخير كما ادعي لتقدم الكثيرون لمساعدتها وللأخذ بيدها وانقذوها من جحيم الفراق! قلت لها الدليل على ان الدنيا بخير انك لا تستطيعين ان تواجهيها بمشروعك الغريب، انك تطالبين بأن يكون زواجك في السر والكتمان، انك لا تجرؤين على ان تخبري اباك وامك بانك انتزعت زوجا من زوجته واولاده. وتطلبين من الناس ان تهدمي بيتا فيه سبعة اشخاص لتبني عش غرام لشخصين. وانت تخطئين اذا اتهمت كل من لا يوافقك على هذه الحماقة بانه مجرد من القلب والعواطف. وليس من حقك ان ترغمينا على ان نهلل لحماقتك ونمول عبثك وجنونك. والزواج ليس لعبة نلهو بها، وانما هو علاقة مقدسة يجب ان تحاط بالاحترام. الحب علاقة جميلة لا تبنى على انقاض البيوت المهدمة وتعاسة الاخرين.

وبكت جولييت وهددت وتوعدت وقالت انت تقتل اكبر حب في الدنيا! قلت لو كنت اكبر سنا قليلا مما انت لما فقدت اعصابك، ولما حاولت ان تضربي بالطوب من يقدمون لك النصيحة الخالصة، واذا اصررت على ان تتمسكي بهذه الحماقة فانني ارجو ان يكون الرجل الذي بلغ الخمسين من عمره حكيما ولا يمضي معك في طريق الجنون!

ولقد شعرت من حديثك انك امرأة عصبية مملوءة بالخيالات والاوهام، ولهذا انصحك بان تهدئي قليلا، قبل ان تتخذي قرارك وتتركي البيت الذي ولدت فيه وعشت فيه. واعلمي انك بحماقتك هذه تقتلين امك واباك وتهددين مستقبل شقيقاتك الذي سوف يتأثر بمثل هذه الفضيحة. واعلمي ان مثل هذا الحب الاحمق لا يعيش طويلا. اننا نحتاج بعد زواجنا الى اهلنا. وعندما يقاطعنا اهلنا نفقد العمود الفقري الذي نستند اليه، والحياة مليئة بالعواصف والاعاصير ولا يمكن لك ان تواجهي كل هذا وانت تستندين الى ربع رجل، ثلاثة ارباعه في بيته مع اولاده وزوجته والربع الباقي معك انت في شقتك!

سوف تغضبين مني وتثورين ولكنني افضل ان اغضبك وارضي ضميري!

الدوحة ـ ق.ن.ا: تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني خلال استقبال الاميرله صباح امس.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية وسيد باقر سخائي السفير الايراني في الدوحة. وكان ولايتي قد وصل الى الدوحة امس الاول قادما من ابوظبي.

جولة جديدة لمورفي في الشرق الاوسط

ابوظبي ـ ق.ن.ا: قالت انباء صحافية نشرت هنا امس ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى وجنوب شرق اسيا سيقوم بجولة في منطقة الشرق الاوسط عقب زيارة سيقوم بها لهلسنكي بعد ايام قليلة.

ولم توضح صحيفة «الاتحاد» التي نشرت ذلك اسماء الدول التي ستشملها جولته في الشرق الاوسط او الغرض منها غير انها قالت ان مورفي سيجتمع في هلسنكي مع بوليكوف مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية.

ويذكر ان مورفي كان قد قام في الشهر الماضي بجولة شملت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة للعراق.

عمان ـ كونا: وصل السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية امس الى اثينا في زيارة رسمية لليونان تلبية لدعوة تلقاها من نظيره رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابا ندريو.

وسيجري السيد الرفاعي خلال هذه الزيارة مباحثات مع رئيس وزراء اليونان وعدد من كبار المسؤولين حول آخر تطورات الاوضاع في المنطقة والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

كما تتناول المباحثات سبل توطيد وتنمية العلاقات الثنائية بين الاردن واليونان في مجالات التربية والتعليم والنقل الجوي والسياحة وانشاء المشاريع المشتركة في الحقل السياحي اضافة الى زيادة الصادرات الاردنية من الفوسفات والبوتاس الى اليونان لتعديل الميزان التجاري بين البلدين الذي يميل حاليا لصالح اليونان.

ويرافق السيد الرفاعي في هذه الزيارة وفد يضم وزير التربية والتعليم السيد ذوقان الهنداوي وعدد من المسؤولين والمستشارين في المجالين الاقتصادي والزراعي.

الاردن يستضيف اللجنة الاستشارية لشؤون اللاجئين

عمان ـ واس: يستضيف الاردن في التاسع والعشرين من الشهر الجاري الاجتماع السنوي للجنة العربية الاستشارية للاجئين الفلسطينيين.

ويشارك في اجتماعات اللجنة التي تستمر اربعة ايام وفود تمثل سورية ولبنان ومصر والجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى الاردن.

وستناقش اللجنة الموضوعات المتصلة بشؤون اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية.

استمرار حظر التجول على مخيم بلاطة وضغوط صهيونية مكثفة على رجال الدين

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل ضغوطها على علماء الدين المسلمين، وقد استدعت في هذا السياق امس الاول الشيخ محمد سعيد الجمل المدرس في المسجد الاقصى المبارك واستجوبته حول الدرس الديني الذي القاه في نهاية الاسبوع الماضي واعتبرته سلطات الاحتلال تحريضا ضد ما يسمى بأمن الكيان الاسرائيلي!

وكان الشيخ الجمل قد دعا في الدرس الديني الى عدم التعاون مع أعداء المسلمين وتحريم بيع املاك المسلمين الى اليهود والجهاد في سبيل الله.

وقد اكد الشيخ الجمل للمحققين الاسرائيليين ان ما فعلوه معه يمس بحرية الاديان ويعتبر تدخلا في اعمال الوعاظ والمدرسين الدينيين في المساجد كما انه يتنافى مع القوانين الدولية التي تعتبر حرية الاديان من الحريات الأساسية.

ومن جهة اخرى، تستمر سلطات الاحتلال في فرض حظر السفر على مواطني طولكرم بالضفة الغربية المحتلة والذي كان قد بدأ منذ اربعة اسابيع وذلك بحجة القاء قنابل حارقة على الدوريات الاسرائيلية.

على هذا الصعيد، انهت الشرطة الاسرائيلية التحقيق مع المطران الارمني شاهي عجميان واحالت ملف التحقيق الى النيابة في لواء القدس لمواصلة النظر في القضية.

وقد اعتقل المطران عجميان اثر الاشتباه بقيامه بتسليم معلومات امنية الى جهة اجنبية واتهم ايضا بحيازة اسلحة بطريقة غير مشروعة.

وذكرت انباء من الضفة الغربية المحتلة امس ان الشرطة الاسرائيلية كانت قد اعتقلت المطران عجميان خلال التحقيق في قضية متصرف لواء القدس رافي ليفي الذي اتهم بتسليم المطران عجميان خرائط هيكلية لاحدى المناطق في شمالي مدينة القدس.

واشارت هذه الانباء الى انه اتضح من التحقيق ان المطران اعتزم تصوير الخرائط وتسليمها الى جهة اجنبية لم يكشف النقاب عنها.

وقد عثر اثناء تفتيش منزله على ثماني قطع سلاح بينها رشاش خفيف.

من جهة اخرى، اعلن متحدث عسكري صهيوني صباح امس عن تمديد حظر التجول الذي تفرضه قوات الاحتلال الصهيوني منذ صباح امس الاول على مخيم بلاطة الفلسطيني في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قد حاصرت المخيم واقامت الحواجز العسكرية على مداخله وداهمت العشرات من منازل المواطنين الفلسطينيين وخلقت جوا من الارهاب والهلع في صفوف سكان المخيم.

كما قام جنود الاحتلال الصهيوني باعتقال عشرات المواطنين واقتادوهم الى مقر الحاكم العسكري بمدينة نابلس.

من ناحية اخرى، بلغ عدد المستوطنين اليهود الذين يقيمون بصفة دائمة في المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في الضفة الغربية وغور الأردن في نهاية العام الماضي ٦٠,٥٠٠ مستوطن.

وأوضحت الانباء الواردة من الوطن المحتل، استنادا الى تقرير اعدته دائرة الاستيطان في الهستدروت الصهيونية العالمية، ان عدد المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية والغور بلغ في نهاية العام الماضي ١١٨ مستعمرة و ٢١ نقطة استيطانية اي ان المجموع بلغ ١٣٩ مركزا استيطانيا.

وجاء في هذا التقرير ان المستعمرات الكبيرة في الضفة الغربية هي، ارئيل وعدد سكانها ٦٥٠٠ مستوطن يهودي ومعاليه ادوميم وفيها ١٣٤٠٠ مستوطن وتبعات زئيف التي تضم ٣٩٠٠ مستوطن وكريات اربع وعدد سكانها ٤٤٤٠ نسمة.

● وفي عمان، ذكرت مصادر مديرية الأمن العام امس ان جسري الملك حسين والأمير محمد سيتم اغلاقهما امام حركة عبور المسافرين والزوار اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح اليوم وحتى صباح يوم الخميس المقبل.

تقرير الاونروا بمناسبة حرب

اكثر من مليوني لاجئ ينتظرون الفرصة لممارسة حقهم في العودة

فيينا ـ كونا: يوافق يوم الجمعة الخامس من يونيو (حزيران) الذكرى العشرين لحرب الايام الستة لعام ١٩٦٧ بين اسرائيل ومصر وسورية والاردن.

واصدرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (اونروا) في هذه الذكرى بيانا استعرضت فيه اوضاع الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة والدول العربية المجاورة.

وذكرت الوكالة ان حرب ١٩٦٧ شردت اكثر من ١٤٥ الف لاجئ فلسطيني مسجلين في لوائح الوكالة للمرة الثانية من اراضيهم خلال ١٩ عاما.

واقامت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في عام ١٩٦٧ وعقب حرب الايام الستة، التي اسفرت عن احتلال الكيان الصهيوني لاراضي ثلاث دول عربية هي مصر والاردن وسورية، وعشرة مخيمات طارئة للاجئين الفلسطينيين المشردين في الضفة الشرقية لنهر الاردن. ●

واشارت الوكالة الدولية الى انه رغم تأقلم الفلسطينيين في المجتمعات التي نزحوا اليها وبنائهم لحياة جديدة في مجتمعات مختلفة الا ان القلق حول المستقبل هو العامل المشترك بين ضحايا حربي ١٩٦٧ و ١٩٤٨ عندما محت الحرب العربية الاسرائيلية فلسطين من الوجود ان لم يكن من عقول الفلسطينيين، حسب قول وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وقال البيان انه في الوقت الذي توهم فيه العالم الخارجي بأن حدة الصراع العربي الاسرائيلي قد هدأت قامت الحكومة الاسرائيلية بناء على اقتراح من وزير الحرب الاسرائيلي انذاك موشيه دايان بشن هجوم عسكري ضد ما وصفه دايان في مذكراته في وقت لاحق «قوات القيادة العربية الموحدة التي كانت تخطط للهجوم على اسرائيل».

وفي التقرير السنوي الصادر عن المفوض العام للوكالة ميشيل مور عقب حرب ١٩٦٧ اشار المسؤول الدولي الى حالة الصدمة والفزع التي تعم سكان المناطق التي احتلتها اسرائيل.

واشار الى انه رغم الجهود الدولية لانقاذ المشردين الفلسطينيين واقامة العديد من المستوصفات ومراكز الاسعاف والاغاثة فقد باءت هذه الجهود بالفشل وانتشرت الاوبئة والامراض بين السكان المشردين وخاصة الامراض المعدية والاسهال وشلل الاطفال بسبب الاوضاع المعيشية الصعبة في هذه التجمعات الصفيحية.

واوضحت الوكالة ان مجموع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الفلسطينيين العشرة في الاردن والتي تحولت الى قرى قائمة بذاتها يبلغ الان ٧٠ الف فلسطيني فيما يبلغ مجموع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في قوائم الوكالة الدولية ١ و ٢ مليون لاجئ ينتظرون الفرصة لممارسة حقهم في العودة الى اراضيهم او التعويض على خسارتهم.

يوغسلافيا وسورية تدعوان لتخفيف التوتر في منطقة المتوسط

بلغراد ـ كونا: دعا الرئيس اليوغسلافي لازار موييسوف ووزير خارجية سورية الزائر فاروق الشرع الى تخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط ومنطقة البحر المتوسط لما لذلك من تأثير ايجابي ومساهمة فعالة على مجمل الاوضاع المتفجرة ومنها النزاع العربي الاسرائيلي وحرب الخليج.

وعبر الرئيس اليوغسلافي اثناء استقباله لوزير خارجية سورية الليلة قبل الماضية عن قلقه لاستمرار العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية فيما اكد بأن استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية يزيد من صعوبة الاوضاع في الشرق الاوسط وايجاد حلول مناسبة لها.

ودعا موييسوف والشرع الى انجاح مؤتمر وزراء خارجية حركة عدم الانحياز الذي سيعقد في بريوني بيوغسلافيا اليوم.

وطالب الجانبان بقيام تعاون اوسع بين الدول غير المنحازة بشكل خاص وبين الدول اللامنحازة المتوسطية ودول حوض البحر المتوسط الاوروبية.

وعبر الطرفان عن الاستعداد لتطوير جميع اشكال التعاون المثمر في جميع المجالات الممكنة كالاقتصاد والتجارة والتعاون العلمي والثقافي بين البلدين.

وكان وزير الخارجية السوري قد انهى مساء امس الاول المحادثات الرسمية مع نظيره اليوغسلافي رئيف دزدار فيتش حيث جرى استعراض المسائل المطروحة على جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول المتوسط غير المنحازة.

ويستمر غدا توافد وزراء الخارجية وكبار المسؤولين في وزارات الخارجية للدول المتوسطية غير المنحازة واغلبها دول عربية مثل المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر وسورية ولبنان اضافة لمنظمة التحرير الفلسطينية، كما يتوقع حضور وزيري خارجية قبرص ومالطة ليتكامل بذلك عدد الدول غير المنحازة المتوسطية التي تشارك في المؤتمر.

السفينة القطرية «رشيدة» تفرغ حمولتها بالكويت

الكويت ـ كونا: تقوم السفينة القطرية «رشيدة» بتفريغ حمولتها من الحديد في احد الموانيء الكويتية بعد ان قطرتها احدى الساحبات الى الميناء اثر تعرضها لقذائف صاروخية مساء يوم الخميس الموافق ٢١ مايو (ايار) الماضي.

وقد قام وزير الدولة الكويتي لشؤون الخدمات السيد عيسى محمد المزيدي ومدير عام المؤسسة العامة للموانيء الدكتور ابراهيم مكي وبعض المسؤولين بزيارة تفقدية للسفينة حيث شاهدوا الاصابات والاضرار البالغة التي لحقت بها.

مسؤول سوفياتي يدعو لاتفاق يضمن حرية الملاحة في الخليج

الكويت ـ ق.ن.ا: دعا مسؤول بالخارجية السوفياتية الى ابقاء منطقة الخليج خالية من اية اساطيل اجنبية ووضع اتفاق ملزم لتأمين حرية الملاحة الدولية وحمايتها من اي تهديد، وقال ان الاتحاد السوفياتي يرفض التواجد العسكري في الخليج ويؤمن بأن الامن في المنطقة هو مسؤولية خليجية صرفة.

وقال ان مجلس الامن قادر وحده على ايقاف الحرب العراقية الايرانية من خلال اصدار قرار واضح بهذا الخصوص وتنفيذه بما لدى المجلس من صلاحية لذلك.

واتهم المسؤول السوفياتي وهو الكسندر ايفانوف رئيس قسم الخليج العربي بوزارة الخارجية السوفياتية الولايات المتحدة بالعمل على تأزيم الموقف في منطقة الخليج، وقال ان واشنطن غير جادة في مساعيها لوقف الحرب بين ايران والعراق.

وحول ازمة الشرق الأوسط قال ايفانوف في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته امس ان المؤتمر الدولي هو القاعدة الصحيحة لحل الازمة، وان الاتحاد السوفياتي لن يدفع ثمنا لقاء مشاركته في هذا المؤتمر، موضحا ان موضوع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة واعادة العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي هي مسألة داخلية.

وذكر المسؤول السوفياتي من ناحية اخرى ان موسكو مستمرة في مساعيها لتطبيع العلاقات بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك بين العراق وسورية، وقال ان توحيد الصفوف العربية كفيل بردع اسرائيل كما ان توحيد الصفوف الفلسطينية يفتح المجال امام المؤتمر الدولي.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «الخليج» الصادرة بالشارقة امس ان السلطات الايرانية احتجزت يوم امس الأول باخرة البضائع «كاراكورم» التي تحمل ٥٤٢ حاوية للشركة الباكستانية للملاحة والشركة العربية الامريكية وهي بضائع تخص التجار بالخليج.

وتشمل البضائع اجهزة الكترونية وادوات كهربائية ومواد غذائية مشحونة في حاويات تخص تجار دبي بدولة الامارات العربية المتحدة منها ١٢٤ حاوية، وتجار الكويت ٢١٦ حاوية، والبحرين ٢٨ حاوية، والدمام بالسعودية ١٢٧ حاوية.

وكانت هذه الباخرة التي تحمل علم بنما قادمة من الفجيرة في طريقها الى دبي حيث تقوم برحلات مكوكية في الخليج على الخط البحري دبي ـ الدمام ـ الكويت ـ البحرين ثم الفجيرة لنقل البضائع القادمة من اوروبا وامريكا.

ويبلغ طاقم الباخرة ٢٨ بحارا فلبينيا الى جانب القبطان وضابط يوغسلافي.

أسهم بريتش جاز ترتفع إلى ١٧٣ بنساً بزيادة ٨٢٪

زيادة الثقة في استمرار المحافظين في الحكم تنشط الطلب الخارجي على أسهم الشركات البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سيطر على حركة المعاملات في بورصة لندن امس مناخ من الثقة القوية في احتفاظ الحكومة الحالية بزعامة مارجريت تاتشر باغلبية كبيرة في البرلمان البريطاني. وتمكنت شركات الخدمات الرئيسية مثل بريتش تيليكوم وبريتش جاز من اجتذاب طلب قوي من الخارج. كما حققت الشركات الحكومية التي تم بيعها للجمهور مكاسب ملموسة نتيجة ذلك المناخ من الثقة القوية التي ابعدت مخاوف عودة تلك الشركات للسيطرة الحكومية مرة اخرى.

وبينما حققت معظم القطاعات مكاسب قوية فان اكثر الاسهم تداولا كانت بريتش تيليكوم وبريتش جاز ورولز رويس وبريتش ايرويز. وارتفعت اسهم بريتش جاز الى ١٧٣ بنسا للسهم (متضمنا القسط الثاني الذي تبلغ قيمته ٤٥ بنسا للسهم) بزيادة ٩ بنسات عن نهاية الاسبوع الماضي وبنسبة زيادة تصل الى ٨٢٪ مقابل القيمة المدفوعة (٥٠ بنسا للقسط الاول و٤٥ بنسا للقسط الثاني).

كذلك ارتفعت اسهم رولز رويس الى ١٣٨ بنسا للسهم بزيادة ٣ بنسات مقابل القيمة المدفوعة التي تبلغ ٨٥ بنسا وارتفعت اسهم بريتش ايرويز الى ١٥٥ بنسا للسهم بزيادة ٧ بنسات عن اقفال الاسبوع الماضي، مقابل القيمة المدفوعة من السهم والتي تبلغ ٦٥ بنسا. اما اسهم بريتش تيليكوم فقد بلغت ٢١٦ بنسا للسهم بزيادة ٤ بنسات عن الاقفال السابق.

مكاسب قوية للكيماويات

وسجلت مكاسب الاسهم اقصى مستوى لها في قطاع الشركات الدولية وشركات الكيماويات، فتجاوزت قيمة الزيادة في الوحدة الواحدة ٢٠ بنسا في اسهم جلاكسو وبيتشام وآي. سي. آي للكيماويات، كما ارتفعت اسهم شركات انتاج وتوزيع المواد الغذائية وشركات البناء وسط طلب قوي وتوقعات متفائلة لنشاطها خلال الفترة المقبلة.

وكان احد العوامل المساعدة على انتعاش حركة المعاملات اعلان نتائج المسح الميداني الاخير الذي اجراه اتحاد الصناعات البريطاني والذي اظهر ارتفاع الطلب الصناعي الى اعلى مستوى له منذ ١٠ سنوات. واظهرت نتائج المسح ان ٢٧٪ من مجموع ١٦٦٤ مشروعا تضمنتها العينة سجلت مستوى مرتفعا للطلب في حين سجلت ٥٦٪ من المشروعات مستوى عاديا للطلب وسجلت ١٧٪ مستوى يقل عن العادي خلال الشهر الماضي.

ولكن المشروعات التي خضعت للمسح ابدت قلقها رغم النتائج الطيبة للطلب من احتمال التعرض لتأثير سلبي لارتفاع اسعار الفائدة وارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني، الامر الذي يمكن ان يسفر عن انخفاض الصادرات، وانحسار الطلب المحلي.

ركود في البنوك

ورغم ارتفاع اسعار الاسهم في كل القطاعات، فان قطاع البنوك تعرض لتأثير سلبي نتيجة اخضاع المعاملات في بطاقات فيزا واكسيس للجنة تقصي حقائق تابعة للجنة مكافحة الاحتكار في وزارة التجارة البريطانية، بعد ان تزايدت اتهامات ضد مؤسسات التمويل التي تشارك في اصدار هذه البطاقات بتحقيق أرباح غير عادية على حساب المستهلكين تصل احيانا الى ٥٠٪. ولذلك كانت اسعار اسهم البنوك راكدة تقريبا خلال معاملات امس.

وبلغ الارتفاع في اسعار اسهم الشركات الـ ٣٠ الرئيسية حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس حوالي ٢٣,٦ نقطة ليسجل مقياس فاينننشال تايمز ١٧٣٥,٧ نقطة، في حين سجل مقياس الشركات المائة زيادة بحوالي ٣٣ نقطة ليصل الى ٢٢٣٦ نقطة.

وكان اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● طوكيو: شهدت السوق موجة شراء قوية مع بداية معاملات الاسبوع المالي، وارتفعت اسعار الاسهم في معظم القطاعات خصوصا شركات التمويل والشركات الصناعية الضخمة. وسجلت الاسعار ارتفاعا بالغا خلال جولة المعاملات ليتجاوز مقياس نكي داو قبيل الاقفال حاجز ٢٥ الف ين لأول مرة في تاريخه قبل ان يتراجع هامشيا عند الاقفال الى ٢٤٩٩٣ نقطة بزيادة ٩١ نقطة عن الاقفال السابق. وبلغ حجم المعاملات حوالي ١,٣ بليون سهم.

● سيدني: تركز الطلب على مجموعة منتقاة من الشركات الصناعية، في حين تراجعت اسعار اسهم شركات الموارد والتعدين. وسجل مقياس كل الاسهم عند الاقفال امس ارتفاعا الى ١٧٧٦,٧ نقطة بزيادة ٥,٤ نقطة عن الاقفال السابق.

● فرانكفورت: بدأت المعاملات قوية امس مستفيدة من التوقعات الايجابية بشأن استقرار اسعار العملات، ومضي الحكومة قدما في برنامج تخفيض الضرائب على الارباح. وسجلت اسعار الاسهم ارتفاعا ملموسا خلال فترة المعاملات الاولى. وبلغ مقياس كوميرزبنك عند الاقفال امس ١٧٨٧,٦ نقطة بزيادة ٢٨ نقطة عن نهاية الاسبوع الماضي.

الموجز

٥٠ مصنعا جديدا بالمنطقة الصناعية في جدة

● جدة ـ يجري العمل حاليا بالمنطقة الصناعية بجدة في تشييد ٥٠ مصنعا جديدا.

صرح بذلك مدير ادارة المدينة الصناعية بجدة احمد الحبشي موضحا ان عدد المصانع المنتجة حاليا في المدينة الصناعية بجدة ١٦٢ مصنعا يعمل بها ١٠٠٠٠ شخص تقريبا، وتغطي هذه المصانع النشاطات الصناعية في مجالات المواد الغذائية وصناعات النسيج ومنتجات الجلود والاثاث والورق والطباعة والمنتجات الكيماوية ومنتجات الاسمنت والرخام والمنتجات المعدنية والانشائية والاجهزة الكهربائية وصناعة السيارات وعدد من الصناعات الاخرى.

بدء تخفيض الرسوم على المحادثات الهاتفية ليلا بالامارات

● ابوظبي ـ بدأت مؤسسة الامارات للاتصالات بدولة الامارات العربية المتحدة في الساعة الواحدة من صباح امس بالتوقيت المحلي العمل بالرسوم الهاتفية المخفضة على المكالمات الدولية والمحلية اثناء ساعات الليل وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بهذا الصدد.

وتبلغ نسبة التخفيض ٥٠٪ على المكالمات مع الدول العربية و ٣٥٪ على المكالمات مع الدول الاجنبية، كما تتراوح نسبة التخفيض مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بين ٣٣ و ٥٠٪.

وصرح السيد علي العويس مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات بان التخفيض يقتصر على الدول التي لها اتصال مباشر مع الامارات وانه يسري فقط من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة صباحا بالنسبة لدول مجلس التعاون بينما يسري من التاسعة مساء وحتى السابعة صباحا لبقية الدول العربية والاجنبية.

ارتفاع ارباح موبيل النمساوية

● فيينا ـ اظهر تقرير سنوي نشر مؤخرا ان شركة «موبيل اويل» النفطية النمساوية اتبعت اسلوب السوق النفطية النمساوية بتحقيق ارباح اكثر مع تقليل حجم المبيعات وان ارباحها للعام ٨٦ زادت بنسبة ٢٢,٩٪ مقارنة مع ارباح ١٩٨٥.

وقال المدير العام للشركة جيرد ايشورن انه تم التخلي عن الاسلوب القديم في التسويق وهو الحصول على حصة اكبر من المبيعات في السوق المحلية مشيرا الى ان الحصة الاجمالية لشركته في نشاطات السوق تبلغ ١٢٪ وان حصتها من مبيعات البنزين ١٥٪.

وكانت شركة موبيل اويل النمساوية قد باعت حصتها البالغة ٥٠٪ في شركة انتاج النفط الخاصة «روهويل جوبتغز» الى شركة قابضة هي «شل اوستريا» التي تملك النصف الآخر في شركة روهويل.

ويقول ايشورن ان السبب في استعداد شركة موبيل التخلص من حصتها في شركة روهويل يعود الى «مستوى الاسعار المنخفض للنفط الخام».

واعرب عن اعتقاده بأنه «لا توجد هناك جدوى من تمويل عمليات التنقيب عن النفط في الظروف الحالية بمردود ١٨ دولارا للبرميل الواحد... وان التنقيب عن النفط يصبح مغريا عندما يكون سعر البرميل ٢٥ دولارا».

وزير التنمية الادارية بمصر يزور كينيا

● القاهرة ـ توجه امس وزير الدولة المصري للتنمية الادارية الدكتور عاطف عبيد الى نيروبي على رأس وفد في زيارة لكينيا تستغرق يومين.

وسيحضر الوزير المصري خلال زيارته مؤتمر وزراء البيئة الافارقة الذي يعقد هناك في الفترة من ٣ ـ ٦ يونيو (حزيران) الحالي.

ويبحث المؤتمر خلال اجتماعاته المشروعات الخاصة في مجال التنمية الزراعية.

الأسواق المالية

مكاسب قوية للدولار مقابل العملات الاخرى وانخفاض شديد لاسعار الذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر الطلب المرتفع على الدولار كقوة دافعة في سوق العملات فارتفع حجم المعاملات نسبيا في الوقت الذي تراجعت فيه قيمة العملات الرئيسية قبل ايام من انعقاد قمة الدول الصناعية الرئيسية في مدينة البندقية. واستجابت اسواق المعادن النفيسة عكسيا للنشاط في اسواق العملات، فانخفضت اسعار الذهب والفضة انخفاضا كبيرا.

وعزا متعاملون في سوق لندن ارتفاع اسعار الدولار الى توقعات اتفاق زعماء الدول الصناعية على مزيد من الاجراءات لتعزيز استقرار اسعار العملات، خصوصا بعد ان اعلنت تقارير كشفت عن مساهمة بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي في التدخل لتدعيم قيمة الدولار بمبالغ تصل الى ٤ بلايين دولار منذ بداية العام الحالي.

كذلك تعزى قوة الدولار الى توقع بقاء بول فولكر رئيس بنك الاحتياطي في موقعه لمدة ثالثة بعد انتهاء مدة رئاسته الثانية في اغسطس المقبل، وذلك بعد ان ألمح متحدث باسم البيت الابيض الامريكي بأن فولكر يستطيع البقاء في منصبه اذا أراد.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة بأسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

● الاسترليني:

ـ ١,٦٢٤٠ جنيه استرليني منخفضا من ١,٦٢٨٥.

ـ ٢,٩٧٦٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٦٧١.

ـ ٢,٤٧٠١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٩٠.

ـ ٩,٩٢٦٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٩٣١.

ـ ٦,٠٩١ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٩٤.

ـ ٢٣٦,١٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٤,١٧.

ـ ٢١٥١ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٤١.

● الدولار:

ـ ١,٨٣٢٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢٢٠.

ـ ١,٥٢١٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥١٠٠.

ـ ٦,١٢٥٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٧٣٥.

ـ ٢,٠٧١٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٥٢٠.

ـ ١٤٥,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ١٤٣,٨٠.

ـ ١٣٢٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣١٥.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تعرضت اسعار الذهب والفضة لانخفاض ملموس نتيجة لعودة الثقة الى اسواق العملات مع انتعاش قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وسجل سعر الذهب في لندن انخفاضا بحوالي ٩ دولارات في الاونصة فبلغ سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية امس ٤٤٢,٩٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥١,٧٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية تراجع سعر المعدن النفيس الى ٤٤٢,٧٥ دولار للاونصة مقابل ٤٥١,٥٠ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وبلغ سعر الذهب في نيويورك عند الافتتاح امس ٤٤٥ دولارا للاونصة بانخفاض حوالي ٥ دولارات عن سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٤٥٠,٥٠ دولار.

كذلك اتخذت اسعار الفضة نفس تيار الهبوط الذي تعرضت له اسواق الذهب، فانخفض سعر الاونصة في لندن الى ٤,٥٢١٥ جنيه استرليني او حوالي ٧,٢٥ دولار للاونصة، مقابل ٧,٦٢ دولار في نهاية الاسبوع الماضي.

انخفضت اسعار الفضة في سوق نيويورك الى ٧,٣٣ دولار للاونصة مقابل ٧,٦٢ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٥	٦,١٢٦٠
مارك الماني	٢,٠٦٩٠	٢,٠٦١٧
فرنك سويسري	٢,٤٩١٠	٢,٤٨٦٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢١٠	٠,٦١٨٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٥٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٠٨
جلدر هولندي	١,٨٣٢٠	١,٨٣٠٥
دولار سنغافوري	١,٠٧٨	١,٧٧٠٤
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٧٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٠
كرون سويدي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٢٧
كرون نرويجي	٠,٥٥٩٠	٠,٥٥٧٥
كرون دنمركي	٠,٥٥٩٥	٠,٥٥٨٧
بيزيتا اسباني	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩٧٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٨٠	٠,٠٩٩٦٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٩٠	٠,٠٢٧٧٠
روبية هندية	٠,٢٥٧٠	٠,٢٩٣٠
روبية سريلانكية	—	—
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٠	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٥٠	١٣,٤٩٦٨
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٠٩٦
دينار عراقي	٢,٩٢	—
دينار يمني جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٥٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٢٣٠	—
ليرة سورية	٠,١٢٣٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٣٠٨٩
ريال يمني	٠,٣٥	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٩٨٠	٥٣,٨٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	٦,٢٩٥
اونصة ذهب	١,٦٨٨	١,٦٧٦
كيلو الفضة	١٠,٢٠	٩,٢٠
الاونصة	٣٦	٣٧

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

صندوق لتوفير مستلزمات الانتاج من موارد المغتربين بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر السيد ابوزيد محمد صالح وكيل أول وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي قرارا بتشكيل لجنة صندوق مشروع توفير مدخلات (مستلزمات) الانتاج من موارد المغتربين برئاسة السيد مصطفى محمد عبد الله، الامين العام لامانة الاستثمار.

ويرمي المشروع لجمع مدخرات المغتربين بالدولار لدى البنك القومي للتصدير والاستيراد الذي سيقوم باستيراد مدخلات الانتاج التي تحددها الوزارات ذات الاختصاص.

ويسلم البنك المدخلات للجهات المسؤولة ويتسلم المبالغ بالجنيه السوداني شاملا سعر التكلفة والهامش الربحي الرسمي ثم يقوم بالدفع للمغترب المساهم بالجنيه السوداني بالسعر التشجيعي مع ٨٠٪ من الارباح الناتجة عن العملية التجارية. ويستفيد المغترب من كل الحوافز والامتيازات التي يحددها القانون علاوة على الارباح الناتجة عن كل عملية ويمكن للمغترب الاشتراك بمبلغ ادناه (١٠٠) دولار او مضاعفتها اضافة لـ (١٠) جنيهات سودانية رسوم تسجيل.

ويمكن دفع الاشتراك بالدولار في احد البنوك المراسلة للبنك القومي للتصدير والاستيراد او في رئاسته بالخرطوم.

الاردن: مرحلة جديدة للضمان الاجتماعي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور مهدي الفرحان مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي عن البدء في تطبيق المرحلة الجديدة من الضمان الاجتماعي اعتبارا من امس. وقال في مؤتمر صحافي ان هذه المرحلة ستشمل تطبيق الضمان الاجتماعي اجباريا على المؤسسات التي تستخدم خمسة عمال فأكثر واختياريا على البعثات العربية والدولية المعتمدة في عمان والمغتربين الاردنيين في الخارج.

واضاف: ان هذه المرحلة ستشمل ما نسبته ٧,٥ ـ ١٠٪ من مجمل الاردنيين المفترض شمولهم بالضمان الاجتماعي وانها ستشمل ٣٤٠ مؤسسة وشركة.

وقال: ان اربع سفارات خضعت للضمان الاجتماعي في الاردن اختياريا حتى الآن.

واعلن الدكتور الفرحان ان المؤسسة تقوم حاليا بدراسة طلبات تقدمت بها الشركات ومؤسسات في الضفة الغربية المحتلة للانضمام للضمان الاجتماعي في الاردن.

وقال السيد الفرحان ان مؤسسة الضمان الاجتماعي لديها نحو ١٨٠ مليون دينار جميعها مستثمرة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٥٩	+٥
ـ بريتش اويل	٢٨٠	+٢
ـ بريتش تيليكوم	٣١٦	+٤
ـ بيتشام	٥٧٤	+٢٩
ـ بوتر	٥٢٨	بدون
ـ اي.سي.اي	١٤٥٣	+٢٥
ـ لويدز	٥٢٩	+٦
ـ ميدلاند	٦٤٤	+٢
ـ نات وست	٦٧٣	بدون
رانك اورجنيزيشن	٧٢٢	-١
ـ رويتر	٧٥٠	+٢
ـ راكال	٢٤٣	+١,٥
ـ صن اليانس	٨٥٨	+٥
ـ شل	١٣١٨	+١٤
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٣	+٣

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣١,٥	٩٠٩,٥٠
قصدير	—	—
رصاص	٤٠٩	٣٧٤,٥
زنك	٥١٦	٥٠٩,٧٥
الومنيوم	٨٧٥	٨٦٥,٢٥
نيكل	٢٦٨٠	٢٦٨٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٢٦٢,٥
بن	يوليو	١٣٨٨,٥
سكر	اكتوبر	١٥٨,٢٠
فول صويا	اغسطس	١٢٨,٧٥
قمح	نوفمبر	١٠٢,٩٠
شعير	نوفمبر	١٠٠,٢٥
بطاطس	نوفمبر	٩٥,١٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

السودان: فتح باب تصدير الماشية للسعودية ودول الخليج

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت وزارة التجارة والتعاون والتموين السودانية على فتح باب تصدير الماشية الى المملكة العربية السعودية ودول الخليج بشرط ان يتم ذلك عقب فراغ مؤسسة تسويق الماشية من تنفيذ عقدها مع شركة المكيرش السعودية والخاص بتصدير ١٠٠ الف رأس من الضأن.

اوضح ذلك السيد محمد احمد حمد وزير التجارة بالانابة واعلن ان فتح باب التصدير لن يكون قبل شهرين على الاقل من الآن مشيرا الى ان وزارة التجارة ستتمسك بضرورة ان يكون التصدير بعائد وفير لا يقل على السعر الحالي الذي تتعامل به المؤسسة والذي يبلغ ١٥١ دولارا للرأس.

تعديل رسوم الارشاد للسفن التي ترسو بالموانى المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان المصري على مشروع قانون قدمته الحكومة خاص باحكام قانون رسوم الارشاد والتعويضات ورسوم الموانئ، وقد تضمنت الاحكام الجديدة التي وافقت عليها اللجنة منح سفن الركاب والسفن السياحية التي ترد الى احد الموانئ المصرية تخفيضا قدره (٧٥٪) من رسم الميناء بشرط الا تقوم هذه السفن بتفريغ بضائعها او شحنها ما لم تكن البضائع بصحبة راكب وتقرر ان تتمتع بهذا التخفيض سفن البحوث العلمية التي لا تقوم باعمال تجارية وسفن المعارض بشرط المعاملة بالمثل.

وقد اضافت التعديلات الجديدة رسوم الارشاد للسفن التي تزيد حمولتها الكلية عن ٢٠ الف طن مع التدرج وصولا الى السفن حتى حمولة ٦٠ الف طن فاكثر وتدرجت الفئات ما بين ٤٠ جنيها و ٥٥٠ جنيها كما تم في التعديلات تحديد رسوم الارشاد بميناء دمياط الجديد ومقيدة بـ ٧٠ جنيها عن السفينة حمولة الف طن وتصل الى ٩٠٠ جنيه على السفينة حمولة ٦٥ الف طن فاكثر.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البري ان تخفيض الرسوم على سفن الركاب والسفن السياحية ترجع الى رغبة الحكومة في تحقيق اضافة اساسية للدخل القومي ومسايرة التطور حيث ان رحلات السياحة اصبحت الآن تتم على سفن سياحية مخصصة او على سفن ركاب وبجداول منتظمة بين الموانئ المختلفة.

الشرق الاوسط

حملة الانتخابات البريطانية ـ ١٩٨٧

هل تفوز ثاتشر بفترة حكم ثالثة ؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبريلتش:

عندما اعلنت مارجريت ثاتشر عن موعد اجراء الانتخابات العامة، اعتقد كثيرون ان النتيجة معروفة سلفا. فللحكومة مكانة عالية في نظر الناخبين، كما ان رئيسة الوزراء نفسها تحتل مركزا حصينا لا يعرف الهزيمة. فما هي العوامل التي اسهمت في نجاح سياسة الحكومة؟ وما هي احتمالات فوز المحافظين بالحكم للمرة الثالثة؟ هنا تستعرض «الشرق الاوسط» اوجه القوة والضعف لحزب المحافظين الحاكم.

منذ بداية تقلد ثاتشر زمام السلطة السياسية عام ١٩٧٩، نجدها قد ركزت جهودها على قضيتين مترابطتين، اولاهما ارساء الاقتصاد البريطاني على اساس سليم، والثانية استغلال فترة الرخاء الجديد لاسترداد دور بريطانيا كدولة رائدة في المعترك السياسي الدولي. وقد رفع المحافظون في الحملة الانتخابية الحالية شعارا يقول: «عظيم جدا ان نشعر بالعظمة ثانية». ويؤكد هذا الشعار ان ثاتشر تعتقد انها حققت ما عزمت عليه اصلا. والبيان الانتخابي للحزب ينوه بقوة الاقتصاد البريطاني، وبانخفاض نسبة التضخم النقدي واسعار الفائدة، وبتخفيض ضريبة الدخل، وبتقليل الاعتماد على الاقتراض العام، وبالنمو الفعلي للاقتصاد، وبزيادة الانتاج، وبايجاد مليون وظيفة جديدة.

اما خصوم حزب المحافظين فيقولون ان هذه الانجازات قد تحققت لقاء ثمن اجتماعي باهظ. فهناك الان اكثر من ٣ ملايين متعطل. كما ان سياسة ثاتشر قد وسعت الثغرة بين الاثرياء والفقراء، واضعفت الخدمات الصحية والتعليمية. ويقولون ايضا انه لو استمرت مثل هذه السياسة فقد تتعرض «دولة الرفاهية الاجتماعية» نفسها للزوال.

وتعكس استطلاعات الراي اوجه النجاح والفشل هذه. فهناك اغلبية من الناس يعتقدون ان ثاتشر زعيمة سياسية ناجحة، (رغم ان نيل كينوك زعيم حزب العمال قد حسن وضعه في استطلاعات الراي)، وان المحافظين قادرون على تشكيل حكومة قوية. كما يرتفع تقدير الناس لكفاءة الحكومة ومقدرتها على تنفيذ تعهداتها. كذلك يقر معظم الناس بسلامة السياسة الاقتصادية للحكومة. اما الجانب الطيب الثالث فهو السياسة الدفاعية للحكومة، التي يؤيدها ضعف عدد مؤيدي سياسة العمال. وبالمقابل تؤكد استطلاعات الراي ان اسوأ سجل للحكومة انما يتمثل في مواقفها من الخدمات الصحية والبطالة والتعليم والخدمات الاجتماعية، وهي مجالات يعتقد معظم الناس ان سياسة حزب العمال فيها تفضل سياسة المحافظين.

على ان هناك عاملا آخر لا بد من وضعه في الاعتبار، الا وهو نجاح ثاتشر في إمالة المجتمع البريطاني تجاه اليمين السياسي. ويعني هذا انه في الوقت الذي يشتد فيه القلق على الخدمات الاجتماعية، يزداد التأييد لاجراء تغييرات جذرية في مفهوم «دولة الرفاهية»، لصالح التمويل الخاص والفردي. وصحيح ان هذا الاتجاه خفيض الصوت في الوقت الراهن، ولكنه يسعى بدأب الى تغيير وجهات نظر الناس فيما يتعلق بتقديرهم لدور الحكومة.

ونظرا لادراك المحافظين لمخاطر التواكل والتكاسل التي تحيط باستمرار البقاء في الحكم لفترتين متواليتين، وبعلو مركزهم في استطلاعات الراي، فقد اضطروا لخوض هذه الانتخابات من موقع الهجوم، وذلك باصدار بيان انتخابي يدعو الى تطبيق سياسات بعيدة الاثر عميقة التأثير. وقد اعربت ثاتشر عن هذا الموقف بتركيزها على اربعة موضوعات رئيسية في برنامج الحكومة للسنوات الخمس المقبلة:

اولا: يؤكد البيان الانتخابي ان الحكومة ستواصل سياستها الاقتصادية التي أرست مبادئها فعلا. ومن هذه المبادىء اقرار المزيد من خفض ضرائب الدخل، وتخفيض نسبة التضخم النقدي، وتسهيل اجراءات الاستثمار والتنمية.

ثانيا: ابراز فكرة «السلطة للشعب»، اي تمكين الشعب من السيطرة على شؤونه، بدلا من اسناد السلطة الى مؤسسات الدولة، في مجالات مثل الاسكان ومعاشات التقاعد والتعليم. ومن شأن هذا ان يعزز القطاع الخاص، ونقل المزيد من مؤسسات الدولة الى الملكية الفردية، كبيع مرفق المياه ومرفق الكهرباء والتشجيع على امتلاك المساكن، واعطاء اولياء الامور حق اتخاذ القرار بشأن ابعاد المدارس عن سلطة الادارات التعليمية المحلية، والاستقلال بنفسها. وسرعان ما تبين ان هذه المقترحات لم تكن مبنية على دراسة متانية، وانها باتت مصدر جرح للحكومة لا مبرر فوز كما كان متوقعا لها.

ثالثا: التركيز على اهمية رصد المزيد من الاموال لدعم الخدمات العامة، كالصحة والامن والنظام، وهي مجالات لا تظهر فيها الحكومة بمظهر طيب. ففي ميدان مكافحة الجريمة مثلا تبين عجز المحافظين عن وقف تيار الجرائم التي زاد معدلها بمقدار الضعف مرتين تقريبا.

رابعا: تسليط الضوء على سياسة الحكومة في مجال الدفاع. فعلى النقيض الكامل من سياسة العمال، يعارض المحافظون بحزم تلم فكرة نزع التسلح النووي، ويؤكدون التزامهم بالاحتفاظ برادع نووي مستقل هو نظام ترايدنت، مع استبقاء الاسلحة النووية الامريكية ايضا على الاراضي البريطانية، وعلى الاخص صواريخ كروز. وقد اوضحت ثاتشر انها لا تعتبر نظام ترايدنت محل تفاوض في مباحثات نزع السلاح المقبلة، رغم اصرار البيان الانتخابي على التزام الحكومة بازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى من اوروبا، مع وضع قيود على وزيع الصواريخ القصيرة المدى، هذا الى جانب اقتطاع نسبة ٥٠٪ من الصواريخ النووية الاستراتيجية. واكدت ثاتشر مرارا وتكرارا ان خفض التسلح لا يمكن ان يتحقق الا بالتفاوض من مركز قوة.

وتدل استطلاعات الراي على ان السياسة الدفاعية للمحافظين هي أقوى النقاط في صالحهم. وقد سعوا الى الاستفادة من هذا الوضع منذ بواكير الحملة الانتخابية، علما بأن هذه السياسة كانت اهم القضايا بلا منازع وراء فوزهم في انتخابات ١٩٨٣. على ان اتجاه الراي العام الدولي قد تغير كثيرا منذ ذلك التاريخ، ولاسيما في اعقاب مؤتمر قمة ريكافيك، ودعوة ميخائيل جورباتشوف الى التحكم في سباق التسلح ونزع السلاح النووي في اوروبا. ويحق لحزب العمال ان يفاخر بانه كان من الداعين من قديم الى نزع السلاح النووي، ومن ثم فان مطلبه بتخليص بريطانيا من صواريخ كروز الامريكية لم يعد مطلبا سخيفا في ضوء هذه المقترحات السوفياتية الاخيرة. ومازال يتعين على بريطانيا ودول اوروبا الغربية ان تتقدم بمقترحات ترقى بها الى مستوى التطورات الجديدة. ومثل هذا الموقف ـ الى جانب تحبيذ الراي العام الدولي لاجراء خفض في مستوى التسلح ـ انما يظهر ثاتشر بمظهر عدواني بعيد عن الاحساس بمجريات الامور.

وهناك ناحية اخرى تستدعي الحرص الشديد من ثاتشر، وهي علاقتها الوثيقة بالرئيس الامريكي ريجان. ويعتقد كثيرون ان مثل هذه العلاقة تهدد روابط بريطانيا بحليفاتها الاوروبيات وبدول اخرى. ومع ان السياسة الخارجية لا تحتل مكانا كبيرا في حملة الانتخابات العامة، الا ان هناك وعيا متزايدا باعتماد بريطانيا الشديد على الولايات المتحدة، وشعورا بالكراهية لمثل هذا الاعتماد. ومن الجدير بالذكر ان تأييد ثاتشر للقصف الامريكي للاراضي الليبية قد صادف معارضة شديدة، واظهرت استطلاعات الراي بشأن هذا الموضوع ان ٧٥٪ ممن ادلوا برأيهم كانوا ضد هذا القصف.

ولا يحتمل ان يكون هناك خلاف كبير بشأن الدور الاساسي الذي يلعبه التحالف الانجلو امريكي فيما اذا فاز المحافظون في الانتخابات المقبلة علما بان الادارة الامريكية قد اوضحت انها تفضل التعامل مع ثاتشر اكثر مما تتطلع الى التعامل مع نيل كينوك، وان كان هناك احتمال في اعادة النظر في العلاقات فيما لو فاز ديمقراطي بالرئاسة الامريكية. ومن شأن هذا ان يؤثر في بعض معالم اخرى في السياسة الخارجية للمحافظين.

فماذا يعني كل ذلك بالنسبة لشؤون الشرق الاوسط؟ ان البيان الانتخابي للمحافظين يزعم ان الحكومة قد لعبت دورا بارزا في التقريب بين اسرائيل والدول العربية المعتدلة، على طريق التفاوض السلمي، في اطار مؤتمر دولي. غير ان الواقع يثبت ان السياسة البريطانية في الشرق الاوسط قد بهارت يدا بيد مع السياسة الامريكية. ففي الوقت الذي عززت فيه ثاتشر علاقات بريطانيا مع الاردن والسعودية ودول الخليج، نجدها قد اضعفت هذه العلاقات مع ليبيا وسورية كما ان موقف ثاتشر من قضية «الارهاب» قد املى عليها سياستها في المنطقة. ولكن ظهر في الوقت نفسه انحراف تجاه اسرائيل منذ ان كان اللورد كارينجتون وزيرا للخارجية، كما ان رئيسة الوزراء قد انشأت علاقات طيبة مع شمعون بيريز.

ومن نتائج هذه التطورات حدوث تغير في نمط تأثير العامل اليهودي في السياسة البريطانية. فمنذ ما يزيد على عشرين عاما مضت كان لحزب العمال علاقات بالدولة اليهودية وبالجالية اليهودية في بريطانيا اوثق كثيرا من علاقات المحافظين. ولكن هذه العلاقات اخذت الان في الضعف كثيرا. فقد ادت عواقب حرب ١٩٦٧ واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة الى اشاعة الشعور بخيبة الظن في نفوس اصحاب الاتجاه اليساري في حزب العمال، الذين مالوا بقوة الى التنديد بالصهيونية وتأييد القضية الفلسطينية. ويقول ايفور كرو، استاذ العلوم السياسية في جامعة اسكس، ان حزب المحافظين قد اصبح الموطن الطبيعي لليهود الذين اصبحوا في عمومهم من الموسرين. ويعتقد كرو ان ثاتشر قد اصبحت من «الموالين للسامية»، ومن المرجح ان تكون نظرتها الى اليهود نظرة اعجاب بمجموعة من المثابرين الناجحين في الحياة. ومن الجدير بالذكر ان عهدها شهد اتجاها متزايدا الى تعيين العناصر اليهودية في بعض من اهم المناصب الحكومية والوزارية. كما ان رئيسة الوزراء قد اهتمت بوجه خاص بتعزيز الروابط الانجلو يهودية من خلال دائرتها الانتخابية في فينشلي بشمال لندن، وهي دائرة تتميز بوفرة ناخبيها اليهود المؤيدين لحزب المحافظين.


ثاتشر في مؤتمر حزب المحافظين: سنوات اخرى في الحكم ؟

تصاعد التوتر بين الهند وسريلانكا بسبب الهجوم على التاميل

نيودلهي ـ وكالات الانباء: قامت القوات الجوية والبحرية الهندية بتعزيز دورياتها امام سواحل «تاميل نادو» في اقصى جنوب الهند.

وذكرت وكالة الانباء الهندية التي اذاعت النبأ ان القيادة البحرية في المنطقة الشرقية التي اعلنت حالة الطوارىء منذ ان بدأ يوم الثلاثاء الماضي هجوم الجيش السريلانكي على الانفصاليين التاميل في شمال البلاد استدعت فرقاطتين الى مضيق بالك الذي يفصل بين سريلانكا والهند.

واوضحت الوكالة انه تم تكثيف الدوريات اثر مصرع صياد هندي واصابة اربعة آخرين عندما اطلقت سفن سريلانكية النار عليهم في البحر، وقد قتلت قوات سريلانكا العديد من الصيادين الهنود وهي تحاول منع الانفصاليين التاميل من الفرار الى الهند.

وتقول مصادر من وزارة الدفاع ان البحرية الهندية تلقت الامر بمنع سفن سريلانكا من اطلاق النار بمجرد دخولها المجال البحري الهندي.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الهندية نقلا عن مسؤولين عسكريين ان الطائرات الهندية قامت بطلعات استطلاعية من مطار راماتابورام.

وفي مدراس عاصمة اقليم تاميل نادو اصدرت حركة تحرير «ايلام تاميل» الانفصالية بيانا اكدت فيه ان ٦٠٠ من التاميل على اقل تقدير قتلوا في العمليات التي جرت في شمالي سريلانكا.

الى ذلك فقد وصف راناسينها بريماداسا رئيس وزراء سريلانكا التصريح الذي ادلى به راجيف غاندي رئيس الحكومة الهندية ودعا فيه الى وقف الهجوم العسكري الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي ضد التاميل في شمالي البلاد بانه تدخل في شؤون سريلانكا.

وقال بريماداسا في كلمة القاها خلال احتفال ديني اقيم في جنوبي البلاد «يجب على غاندي ان يفهم اننا لسنا ولاية تابعة للهند. ان ما نفعله اليوم هو الكفاح في سبيل صون ديمقراطية بلدنا الصغير وسيادته».

واضاف «نحن نكافح الارهابيين المدربين في الهند دفاعا عن استقلالنا ووحدتنا»، ودعا غاندي الى وقف تدخلاته.

وتفيد الانباء الرسمية الاخيرة بان قوات الامن بسريلانكا استولت في منطقة فاداماراتشي على سيارات نصف نقل مزودة بمدافع هاون وان القوات الحكومية الزاحفة الى الشمال دمرت ١٢ موقعا حصينا للانفصاليين التاميل.

استمرار الأزمة بين بريطانيا وايران

لندن ـ أ.ف.ب: تبحث وزارة الخارجية البريطانية حاليا الموقف الذي يجب ان يتخذ ضد ايران بعد اثارة الأزمة البريطانية الايرانية خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي على اثر قرار السلطات الايرانية باحالة الدبلوماسي البريطاني ادوارد شابلن الى المحاكمة. وكان هذا الدبلوماسي قد اختطف لفترة قصيرة في طهران يوم الخميس الماضي.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بأن توجيه اي اتهام وبالأحرى اي عملية اعتقال جديدة ستكون «عبثا» اذ ان شابلن يتمتع بالحصانة الدبلوماسية.

ومن بين الخيارات الأخرى فان وزارة الخارجية البريطانية التي احتجت بالفعل مرارا منذ وقوع عملية «الاختطاف» تستطيع استدعاء بعض دبلوماسييها من ايران وطرد ممثلين ايرانيين من بريطانيا او قطع العلاقات الدبلوماسية وفقا لما ذكرته الدوائر الرسمية.

بسرعة

اصابة مسؤول الماني في حادث تحطم طائرة

● بون ـ اعلنت سلطات لوبيك بالمانيا الاتحادية صباح امس ان رئيس وزراء ولاية شليزفيج هولشتاين الالمانية الغربية بارشيل أصيب الليلة قبل الماضية في حادث تحطم طائرة.

وقالت مصادر الشرطة في لوبيك ان الطائرة الخفيفة من طراز (سيسنا ـ ٥٠١) وهي مؤجرة كان يستقلها بارشيل اصطدمت ببرج انارة وسقطت بينما كانت تقترب من مطار بلانكسني في لوبيك وقد لقي قائد الطائرة ومساعده مصرعهما فيما أصيب جندي بجراح خطيرة.

واوضح المسؤولون في مستشفى جامعة لوبيك بأن حالة بارشيل والجندي مستقرة.

مصير مجهول للطيار الالماني الذي هبط في الساحة الحمراء

● موسكو ـ كانت سفارة المانيا الغربية في موسكو تجهل حتى يوم امس متى سيسمح لاحد من العاملين الدبلوماسيين بها بالاتصال بالطيار الشاب ماتياس رست الذي هبط يوم الخميس الماضي بطائرة سياحة في الميدان الاحمر.

وقال المتحدث باسم السفارة الالمانية الغربية «اننا لا نعرف اذا كان سيتم هذا اللقاء اليوم او خلال ساعات او في الايام المقبلة».

وقد وعدت السلطات السوفياتية السفارة بلقاء معه «في بداية الاسبوع».

ولا تعرف سفارة المانيا الغربية اين وفي ظل اية ظروف يحتجز رست الذي القى البوليس القبض عليه واقتاده بعد هبوطه.

وامام السلطات السوفياتية عشرة ايام لاتخاذ قرار بصدد الدعاوى القضائية المحتملة في هذه المسالة وبصفة خاصة بالنسبة لتقديم شكوى رسمية وتطبيق المادة ٨٤ من قانون العقوبات على الطيار والتي تنص على توقيع عقوبة تتراوح بين السجن لمدة تتراوح من عام الى عشرة اعوام.

وقد المح عدد من المسؤولين السوفيات لعدد من وسائل الاعلام الغربية بان رست «قد يرى اسرته واصدقاءه قريبا جدا».

البرلمان الجديد في جيبوتي يبدأ دورته التشريعية

● جيبوتي ـ بدأ البرلمان الجديد في جيبوتي الذي تشكل اثر الانتخابات التشريعية في يوم ٢٤ ابريل (نيسان) الماضي والمكون من ٦٥ عضوا مدة ولايته التشريعية الجديدة التي ستستمر خمسة اعوام.

وقد عقدت دورة طارئة لانتخاب رئيس البرلمان ومكتب البرلمان واختيار رؤساء واعضاء اللجان المختلفة. واعاد النواب انتخاب عبد القادر وابيري عسكر رئيسا للمكتب عن طريق تصويت برفع الايدي.

واعرب بركات جوراد حمودة رئيس الوزراء عند افتتاح الدورة عن ارتياحه لرؤية المؤسسات في البلاد تقوم بعملها.

وقال رئيس الوزراء ان فترة ولاية البرلمان الجديد تواكب بداية فترة الرئاسة السادسة للرئيس حسن جوليد ابتيدون يوم ١٢ يونيو (حزيران) الحالي وهو ما يرمز الى الاستمرارية والانطلاقة الجديدة نحو التنمية والتقدم الاجتماعي.

تقدم السوفيات في مجال الفضاء

● واشنطن ـ تبين خلال المؤتمر الدولي لعلماء الفضاء الذي عقد في الاسبوع الماضي ان التقدم الهائل الذي احرزه الاتحاد السوفياتي في اكتشاف الفضاء يهدد التفوق الامريكي في هذا المجال.

واشارت التقارير التي نشرت في واشنطن الى ان الخبراء الامريكيين يشعرون «بالحسد والانزعاج» لأن نظراءهم السوفيات قدموا ابحاثا وشروحا وخططا مستفيضة عن كوكب المريخ خلال المؤتمر الذي عقد في باسادينا بولاية كاليفورنيا.

وتتضمن احدى هذه الخطط ارسال اسطول صغير من المركبات الآلية الفضائية (روبوت) الى المريخ واحضار قطع من الكوكب الاحمر الى الارض بحلول عام ٢٠٠٠.

وستتطلب حملة المريخ السوفياتية التي وصفها العلماء المشاركون في المؤتمر بإخلاص غير عادي بانها طموحة اطلاق ستة صواريخ لنقل ٦٠ الف رطل من المعدات العلمية ومعدات الدعم.

وقال جون كاسيني الذي يتولى ادارة المهمة الامريكية لكوكب جوبيتر «انني احسدهم»، ووصف التزام السوفيات بمشروع المريخ بانه «مدهش»، مضيفا ان الولايات المتحدة ماتزال تؤمن بالمهمات الفردية بدلا من ست مهمات في وقت واحد.



تبرعات المغرب للقضية الفلسطينية بدأت في الثلاثينات
فرنسا وأسبانيا اتفقتا على عدم منح الاستقلال للمغرب

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٧

أعدها للنشر: طلحة جبريل

خلال الفترة التي كنا نعمل فيها من فلسطين متضامنين مع اخواتنا في القاهرة وباريس، لم تكن لدينا وسيلة للاطلاع على ما يجري داخل المغرب، الا عبر الرسائل الشخصية، لانه لم تكن هنك صحافة في المغرب، يمكن الاعتماد عليها. لذلك كان عملنا شاقا جدا، وحتى بالنسبة للقضية الفلسطينية التي عدنا من نابلس مشبعين بها، لم تكن نتوفر على وسيلة اعلامية نشرح من خلالها لابناء الشعب المغربي حقيقة الوضع، وكنا نكتفي بالجلسات الخاصة والحديث في الاجتماعات، متى كان ذلك متاحا.

وساعدنا في نشر الوعي بالقضية الفلسطينية في تلك الفترة، ناد انشاه في تطوان الاستاذ عبد الخالق الطريس، وهو «نادي جمعية الطالب المغربية» الذي مايزال يمارس نشاطه الى اليوم، وان تقلص هذا النشاط الى اضيق الحدود.

شكل نادي جمعية الطالب المغربية «منتدى نشطا، وكان بؤرة وطنية بمثابة «مدرسة للاطر الوطنية»، ومنفذا لاندماج الشباب في غمار العمل الوطني، والكفاح ضد الاستعمار.

جاء انشاء هذا النادي كفتح مبين! كنا نخطب في اجتماعاته، ونناقش داخله. كان مكانا مثاليا للتعبئة الوطنية.

ولم يكن نشاط النادي متصلا، اذ كثيرا ما عمدت السلطات الى الغاء اجتماعاته ومنع المحاضرات التي تلقى فيه. اما بالنسبة للقضية الفلسطينية، وكما اشرت من قبل لم تكن سلطات الحماية الاسبانية تجد غضاضة في تناولها داخل اجتماعات النادي لذلك كان «نادي جمعية الطالب المغربية» اول منتدى يشهد تحركا فعالا من اجل القضية الفلسطينية في المغرب!

تبرعات مغربية

في عام ١٩٣٧ عرفت فلسطين اول ثورة منظمة ومسلحة، بقيادة الشهيد عبد القادر الحسيني، وكانت الثورة تحتاج الى دعم معنوي ومادي، في تلك الفترة كنت قد انتقلت الى القاهرة للدراسة في الجامعة الامريكية، ولكن هذا الانتقال لم يمنع اتصالي المستمر مع الاخوة في فلسطين... وكنت على اتصال بسماحة المفتي الشيخ محمد امين الحسيني زعيم الحركة الوطنية في فلسطين، وقد ابلغته بعودتي الى المغرب، واقترحت عليه القيام بحملة دعائية للثورة الفلسطينية، وجمع الاموال والتبرعات لدعمها.

كانت الظروف مواتية لعمل كهذا في المغرب، فاسبانيا غارقة في حربها الاهلية والجنرال فرانسيسكو فرانكو، مسيطر على منطقة الحماية الاسبانية شمال المغرب. كان فرانكو على استعداد لشراء هدوء وامن هذه المنطقة بأي ثمن، لقد كانت معركته في مدريد وليست في شمال المغرب!

هذا الوضع فرض على فرانكو التساهل مع المغاربة في اشياء كثيرة لم تكن محل تساهل من طرف سلطات الحماية الاسبانية.

ورود فرانكو

كنا ندرك انه وضع مؤقت يجب استثماره الى اقصى حد! في تلك الفترة قال فرانكو قولته الشهيرة «حين تتفتح ورود السلام سنقدم اجملها للمغرب»!

التمعن في دلالات هذه الجملة، يفضي الى نتيجة واحدة دون سواها: كان فرانكو مستعدا للتساهل مع المغاربة الى اقصى حد، حتى يصل هو الى حده الاقصى! وهذا الحد الاقصى كان هو الانقضاض على الجمهوريين في مدريد! وسنعود تفصيلا الى حكاية فرانكو مع الجمهوريين. والدور الذي قام به المغاربة في هذا المجال.

اقتنع الشيخ امين الحسيني بجدوى اقتراحي في الدعاية وجمع التبرعات للثورة الفلسطينية في المغرب، وذهب حماسه لاقتراحي بأن اوفد معي شخصين للعمل في المغرب. وكان متيقنا ان نجاح مهمتنا مضمون!

الشخصان اللذان رافقاني للمغرب، هما المرحوم الاستاذ محمد طاهر الفتياني، وهو شاب من القدس تخرج من جامعة القاهرة، والمرحوم الشيخ عبد الحكيم عابدين من كبار الوطنيين الفلسطينيين وعضو المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين آنذاك.

في اغسطس (آب) ١٩٣٨ وصل ثلاثتنا الى المغرب، وقمنا برحلة طويلة زرنا خلالها كل مدن شمال المغرب، وصدرت تعليمات باستقبالنا من طرف حكام المدن والمقاطعات الاسبانيين. ولم تواجه مهمتنا اية عراقيل او مصاعب.

واشترطوا فقط، حضور مندوب عن سلطات الحماية في الاجتماعات ليقدم تقريرا لرؤسائه. كانت اجتماعاتنا تتم في الشوارع. فما ان نصل القرية حتى يجتمع اهلها في الشارع، ويخطب فيهم احد الضيفين الفلسطينيين.

وحين وصلنا مناطق قبائل الريف البربرية - والريفيون لا يفهمون العربية - كنا نترجم لهم الخطب الى اللهجة الريفية، واثناء القاء الخطب بالعربية كان السكان حين يسمعون أية قرآنية او حديثا شريفا، يبكون رغم انهم لا يفهمون ما يقال.. كان مشهدا مؤثرا!

حكاية العمامة.. الريفية

وفي احيان كثيرة، كان رئيس القرية او القبيلة التي نزورها، ينزع عمامته ويفرشها على الارض امام الملأ. وهي اشارة معروفة في مناطق الريف، تعني انه عار علينا ان يكون الوضع كهذا والعمامة على الارض فيبادر الاهالي الى ملء العمامة بالتبرعات النقدية ومصاغ السيدات. فنجمع التبرعات في كيس، وينتهي عملنا في القرية لننتقل الى قرية اخرى.

في تلك الفترة كانت جريدة «الحرية»، التي ورد ذكرها، تصدر في تطوان، وكتب فيها الاستاذ الطريس مقالا قال «ليكن للفلسطينيين في ذمة كل مغربي ومغربية ريال اسباني - خمس بسيطات اسبانية - وهذا اقل ما يمكن ان نساهم به لدعم اخوتنا الفلسطينيين ضد الصهيونية».

عدد سكان منطقة شمال المغرب لم يتجاوز في تلك الفترة ٦٠٠ الف نسمة، ولكن المبالغ التي جمعناها تجاوزت خمسة ملايين و٥٠٠ الف بسيطة اسبانية. وكان هذا رقما فلكيا في تلك الفترة. بعد نهاية الحملة سلم جزء من المبلغ للاخوين طاهر الفتياني والشيخ عبد الحكيم عابدين لتسليمه للمجاهدين الفلسطينيين، اما الجزء الباقي فقد وعد الاسبانيون بتسهيل ارساله في وقت لاحق لان تحويله يتطلب توفر العملة الصعبة. والبسيطة الاسبانية في تلك الآونة كانت لا تندرج ضمن العملات الصعبة القابلة للتحويل.

حين انتهت الحرب الاهلية الاسبانية عام ١٩٣٩، رفض الجنرال فرانكو تحويل المبالغ الى عملة صعبة، فظلت مودعة لدى المصارف الاسبانية باسم الفلسطينيين حتى عام ١٩٤٨. واثار وجود المبالغ في اسبانيا ضجة كبيرة. وكنا حين شرعنا في جمع التبرعات قد قررنا اسناد رئاسة لجنة التبرعات للامير مولاي الحسن بلمهدي، خليفة الملك في الشمال - اي ممثل الملك في المنطقة - تحسبا لاي تلاعب قد يقع، واودعت الاموال بعد جمعها باسمه في البنوك. وقام مولاي الحسن بلمهدي لاحقا بجهود مضنية حتى تم الافراج عن تلك الاموال، واشترط الاسبانيون ان تشتري بقيمتها بضائع وسلع اسبانية، كان ذلك في عام ١٩٤٨. وبالفعل تم شراء خيام وبطاطين واغطية ارسلت للفلسطينيين. الا ان القيمة الحقيقية لتلك الاموال كانت قد تقلصت بسبب تدهور قيمة العملة الاسبانية. خاصة انها ظلت مجمدة في المصارف لاكثر من عشر سنوات!

لقد تعدت تلك الحملة لجمع التبرعات - رغم القيود - القضية الفلسطينية وانعكست آثارها على القضية المغربية. محور الحملة كان حث الناس لدعم جهاد المسلمين في فلسطين وغير فلسطين، وبلورت الحملة حسا ووعيا وطنيا ملحوظا.

اكتسى العمل من اجل فلسطين زخما خاصا بعد حملة جمع التبرعات، وبدأت القضية الفلسطينية تحظى باهتمام المغاربة وبلغت ذروتها بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وقرار تقسيم فلسطين، رغم ان العمل العلني لم يعد ممكنا بعد الحرب، ذلك ان الفرنسيين والاسبانيين لم يسمحوا بأي نشاط سياسي سواء كان لصالح القضية الفلسطينية او لغيرها لذلك لجأنا الى العمل السري، وظل الوضع على هذا المنوال، حتى نال المغرب استقلاله، وعاد العمل من جديد لصالح القضية الفلسطينية حتى وصلنا الى مطلع الستينات، حين تأسست «الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني» التي ضمت التيارات السياسية كافة. وكان واضحا ان القضية التي تحظى بتأييد كل الاحزاب والتيارات السياسية في المغرب، هي القضية الفلسطينية، وقد عمل الجميع بتفان واخلاص ودون حساسيات سياسية من اجل هذه القضية. واعتقد ان المغرب هو الدولة الوحيدة التي فرضت ضرائب مباشرة وغير مباشرة لصالح القضية الفلسطينية، وهذه الضرائب لا علاقة لها بالاموال والتبرعات التي تجمعها «جمعية مساندة الكفاح الفلسطيني». والضريبة الحكومية مفروضة حاليا على الدخان والمشروبات في المقاهي، وبطاقات المسارح والسينما.

ميزة هذه الضريبة، تكمن في انه لا علاقة لها بالمنح والمساعدات التي تقدمها الدولة، اذ ان مثل هذه المساعدات عادة ما ترتبط بشروط سياسية وهي تتأثر بالجو السياسي العام، تقل وتنعدم حين تكون العلاقات متوترة، وتزيد حين يكون هناك انفراج في العلاقات. ولكن الضرائب التي يؤديها الشعب لا بد من دفعها ولا تتأثر بأجواء العلاقات بين الدولة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

والمغرب رغم انه - جغرافيا - اكثر الدول العربية بعدا عن فلسطين، الا ان المغاربة يعيشون القضية الفلسطينية، وهي مسألة جوهرية واساسية في برامج الاحزاب والنقابات...، وكأحد المغاربة الذين عاشوا في فلسطين وتربوا فيها ودرسوا هناك، لدي احساس بارتباط كلي بالقضية الفلسطينية واشعر بالراحة حين اتحسس هذه المشاعر، لانها تتويج لجهود بذلناها منذ سنوات طويلة. وامثالي لم يعد لهم حاليا فضل في ما يحدث، لان القضية اضحت تهم كل المغاربة، لقد اصبحت قضيتهم، ولم نعد نحتاج الى توعيتهم بعدالة ومشروعية هذه القضية. وفي اعتقادي ان الاخوة الفلسطينيين الذين يعيشون في المغرب يدركون ذلك.

الحركة الوطنية تتفاوض مع الجمهوريين في مدريد

تعرضت في سياق سرد عملنا من اجل القضية الفلسطينية، الى الموقف المتساهل الذي ابدته سلطات الحماية الاسبانية في تلك الفترة للعمل من اجل فلسطين في المغرب. واعود الان الى فترة المخاض التي عاشتها اسبانيا قبل وصول جيوش فرانكو الى مدريد وانقلابه ضد الجمهوريين.

كان يوم ١٦ نيسان (ابريل) عام ١٩٣١، يوما له تاريخ بالنسبة لاسبانيا، ففي ذلك اليوم الربيعي استولى الجمهوريون على السلطة، ليعلنوا الجمهورية!!

تولى رئاسة الجمهورية السنيور الكالا ثامورا، Alcala Zamora واعلن حرية الاحزاب والتعبير والصحافة، وصعد اليساريون والاشتراكيون الى الحكم في الفترة الاولى.

بعد استقرار الاوضاع للجمهوريين في اسبانيا، قرر زعماء كتلة العمل الوطني في تطوان بالاتفاق مع الاخوة في منطقة الحماية الفرنسية، اجراء اتصال مع الحكومة الجمهورية، وتقديم مطالب تتعلق بتغيير الاوضاع في المغرب حتى يتم التدرج السياسي نحو الاستقلال الكامل.

الوحدة الترابية هاجس الجميع

هناك مسألة جوهرية لابد من الاشارة اليها، وهي انه لم يكن في تصور زعماء الحركة الوطنية في الشمال الوصول الى استقلال منطقة الحماية الاسبانية دون ان يتحقق استقلال منطقة الحماية الفرنسية، اذ ان حدوث ذلك، كان يعني تكريس تمزيق الوحدة الترابية للبلاد. لقد اتيحت للحركة الوطنية في الشمال هذه الفرصة حين كانت اسبانيا داخل مستنقع الحرب الاهلية. ولم يكن في مخطط الحركة الوطنية في شمال المغرب تحين الفرص لتحقيق مكاسب آنية على حساب وحدة المغرب.

وفي هذا المضمار، لنعد الى تصريحات الاستاذ عبد الخالق الطريس الذي تزعم الحركة الوطنية في الشمال، لقد اعلن الطريس بوضوح ان «الاماني القومية ليست سوى انفاس طبيعية ترسمها طبيعة الامة، عن احساسها بضرورة مسايرة التطور. ومن الانفاس الحارة الملتهبة تلك التي لا ترجع الى صدور مرسليها.. ان المغرب بمناطقه كلها سواء المنطقة الخاضعة للحماية الفرنسية او المنطقة الاسبانية او المنطقة الدولية، هذه المناطق جزء من المغرب وهو جزء من المغرب الاقصى. ونحن لا نفرط في وحدتنا».

ويجب أن نسجل ان هذا الكلام قيل في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٣٠. وفي العدد الاول من صحيفة «الحرية» التي اصدرها المرحوم الطريس في اول آذار (مارس) ١٩٣٤ كتب بوضوح».. نترك القراء على هذا العهد: الطاعة لله والولاء للسلطان - اي محمد الخامس - والاخلاص للمغرب والتضحية في سبيله بكل مرتخص وغال «وفي نيسان (ابريل) من السنة نفسها يكتب «ان على كتاب المغرب بكل مناطقه ان يأتلفوا في عصبة واحدة لينظموا احترافهم وينشروا انتاجهم، ويرفعوا من سمعة امة فكرية. والعمل باستمرار على اساس ان يبقى المغرب متحدا، ويستعيد وحدته التي كانت له.. والتي لم يفقدها الا أثناء الاحتلال الفرنسي والاسباني».. كان ذلك هو التوجه!

تقدمت الحركة الوطنية في الشمال الى الحكومة الاسبانية بمطالبها وتشكلت لجنة سميت «بلجنة المطالب» في آيار (مايو) ١٩٣١. قبل تشكيل هذه اللجنة باسبوعين كان والدي عبد السلام بنونة قد سافر الى مدريد، ليمهد لوصول اعضاء اللجنة، وقد رشحه لهذه المهمة اجادته للغة الاسبانية وصداقاته الواسعة مع شخصيات اسبانية ذات نزعة تحررية.

وجاء الوفد الى مدريد، واستقبله رئيس الجمهورية الكالاثا مورا. وفي ٨ حزيران (يونيو) ١٩٣١ كانت مطالب الوفد المغربي في قصر الرئاسة. حين نتأمل تلك المطالب تبدو لنا حاليا مطالب متواضعة، لكنها قياسا الى تلك الفترة، كانت غير ذلك.

تضمنت المطالب، انتخاب مجالس بلدية، واحداث مجلس للشورى، (برلمان) والمطالبة بحرية التعبير، والاصلاح الزراعي ونشر التعليم، وانشاء مدارس ابتدائية وثانوية وجامعات تدرس باللغة العربية الى جانب الاسبانية.

كانت ملابسات تلك الفترة تقتضي ان يتم الاجتماع من اجل تهنئة رئيس الجمهورية بتوليه السلطة، وعبر الوفد عن امله في ان يتفهم الحكم الجديد مطالب الحركة الوطنية.

ووعد رئيس الجمهورية الاسبانية الاستجابة لتلك المطالب، الا انه في الواقع لم تتم الاستجابة الا للقليل، كانشاء بعض المدارس، والسماح بانتخاب مجالس بلدية سرعان ما تم حلها!

وحتى جريدة الكتلة الوطنية لم تصدر الا في عام ١٩٣٤، وكان صدورها يتعرض للعرقلة ايام الجمهوريين، على غرار المضايقة التي ستعرفها بعد سقوط النظام الجمهوري.

ولم تقتصر التغيرات على اسبانيا، فقد وصلت الجبهة الشعبية التي تزعمها الحزب الاشتراكي الفرنسي الى الاليزي، كانت الجبهة تتكون من الاحزاب اليسارية وظلت في الحكم حتى قيام الحرب العالمية الثانية. ولم يكن حظ المغرب مع اليساريين الفرنسيين افضل من حظه مع الجمهوريين الاسبانيين. كان التفكير السياسي السائد في فرنسا يرى ان ما يجوز للفرنسيين لا يجوز لشعوب المستعمرات!

وضغط الاشتراكيون في فرنسا على الحكم الجمهوري في اسبانيا، لاتباع سياسة موحدة تجاه المغرب، سياسة ترفض منح الاستقلال للمغاربة.

ومن مفارقات تلك الفترة، ان جمعية تأسست في مدريد كان اسمها «الجمعية الاسبانية الاسلامية»، اي جمعية صداقة بين الاسبانيين والمسلمين، وكانت الجمعية تضم بالفعل اعضاء عربا ومسلمين، منهم والدي. ومن الجانب الاسباني ضمت شخصيات بارزة، اعضاء في مجلس النواب، واعضاء من الاكاديميات، وغيرهم وترأس تلك الجمعية السنيور ديرافولس، وكان شخصية تحظى بالاحترام داخل الاوساط السياسية الاسبانية، ورغم قيام هذه الجمعية عمد الاسبان الى تجاهل كل شيء يتعلق بحقوق المغرب والمغاربة.

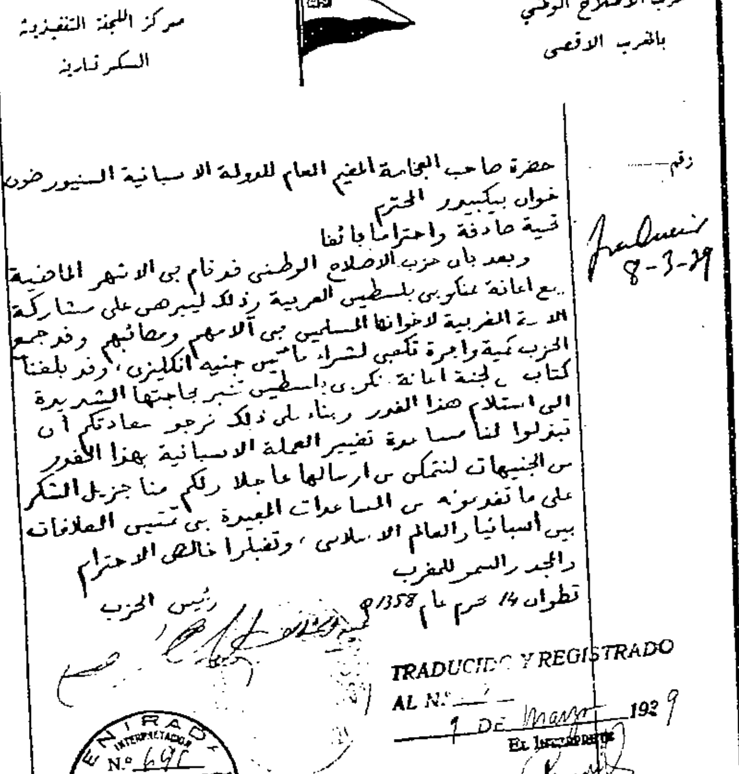
الحلقة الثامنة
الجمعة



وفد الكتلة الوطنية في مدريد ويظهر في الصورة عبد السلام بنونة (جالسا)، واحمد بلافريج (واقفا) وعبد الخالق الطريس (واقفا) ومحمد افيال (واقفا).



الحاج امين الحسيني



حزب الاصلاح الوطني
بالمغرب الاقصى

مركز اللجنة التنفيذية
السكرتارية

رقم ——

حضرة صاحب الفخامة المقيم العام للدولة الاسبانية السنيور خوان بيكبيدر المحترم
تحية صادقة واحتراما فائقا
وبعد بان حزب الاصلاح الوطني قد قام في الاشهر الماضية بـ... اعانة منكوبي فلسطين العربية وذلك ليبرهن على مشاركة الامة المغربية لاخواننا المسلمين في آلامهم ومصائبهم وقد جمع الحزب كمية وافرة تكفي لشراء مائتين جنيه انكليزي، وقد بلغنا كتاب من لجنة اعانة منكوبي فلسطين يخبر بحاجتها الشديدة الى استلام هذا القدر وبناء على ذلك نرجو سعادتكم ان تبذلوا لنا مساعدة تغيير العملة الاسبانية بهذا القدر من الجنيهات لنتمكن من ارسالها عاجلا ولكم منا جزيل الشكر على ما تقدمونه من المساعدات المعبرة عن تمتين العلاقات بين اسبانيا والعالم الاسلامي، وتقبلوا خالص الاحترام
والمجد والنصر للمغرب
تطوان ١٤ محرم عام ١٣٥٨
رئيس الحزب

8-3-39

TRADUCIDO Y REGISTRADO
AL N.º
9 DE Marzo 1939
EL INTERPRETE

INTERPRETACION
N.º 691
8-3-39

رسالة موجهة من حزب الاصلاح الوطني الى المقيم العام الاسباني في عام ١٩٣٩ تطلب التصديق بجمع التبرعات للقضية الاسبانية.

الوفد المغربي مع رئيس النظام الجمهوري في اسبانيا الكالاثامور







وفد مغربي في مدريد ابان عهد الجمهورية: من اليمين احمد بلافريج، عبد السلام بنونة، عبد الخالق الطريس.

كتاب جديد

«السامريون واليهود»

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من بهاء الدين احمد:

صدر حديثا عن دار المريخ للنشر بالرياض كتاب جديد بعنوان «السامريون واليهود» للدكتور سيد فرج راشد استاذ اللغات السامية المساعد بكلية الاداب جامعة الملك سعود.

وهذا الكتاب يتناول في ثمانية فصول، عدا التمهيد، قصة طائفة السامرة وموقف اليهود منهم في الدين والتاريخ والتراث ومدى مطابقة هذا لشهادة اللغة والاثار. فالموضوع كما نرى هام وشائك فكلا الطرفين اليهود والسامريين يتهم صاحبه بالتحريف في شريعة الرب وفي وصايا الانبياء، والراجح ان كليهما قد حرف بطريقته الخاصة، مما يجعل المقارنة العلمية امرا ضروريا لنزاهة البحث التاريخي وامرا صعبا ولكنه ممتع في نفس الوقت.

وقد ادرك المؤلف ان السامرة هي القطب الاخر في هذا المجتمع المكهرب الذي أوجدته ألوان الصراع السياسي والحضاري في الشرق الاوسط قبل ظهور المسيح عليه السلام، وقد عنى المؤلف بالاطوار الحضارية التي تعاقبت على السامرة الى الفتح الروماني لفلسطين، كما يعالج الناحية الثقافية والفكرية في مفهوم السامريين المعاصرين. وهو مجتمع يؤمن بالشريعة الموسوية ويرفض بقية انبياء بني اسرائيل (عدا يوشع بن نون)، ولذلك تحاول الصهيونية المعاصرة خنقه او تذويبه في طوفانها او القضاء عليه نهائيا، لانه شهادة حية لتاريخ طويل ينكر الشرعية الدينية لسيطرة اليهود على القدس ولاغتصابهم لكل المنطقة التي يشغلونها الان في فلسطين في ظل الراية الصهيونية.

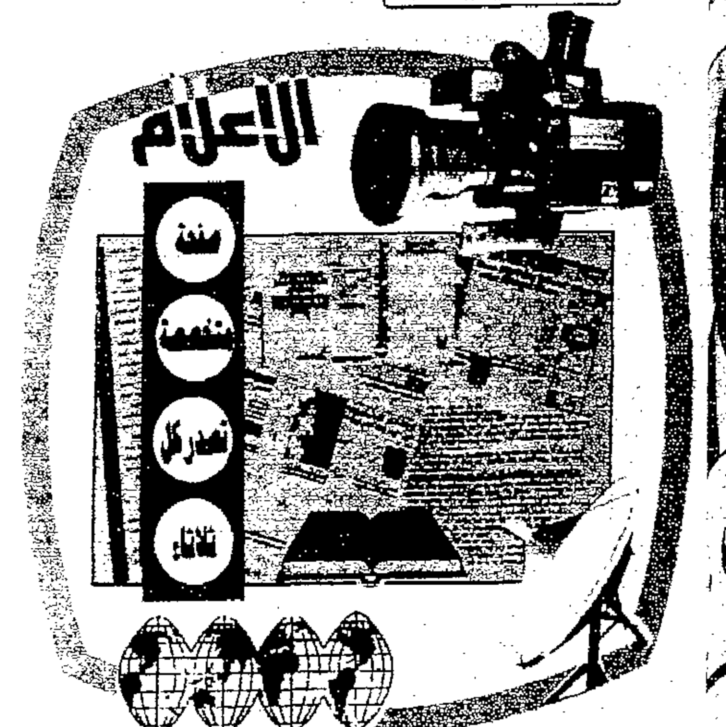
ففي التمهيد يتناول المؤلف اسم السامرة واشتقاقه واصل السامريين ونشأتهم. ويتناول الفصل الاول التعصب الديني ضد السامريين، ويتحدث الفصل الثاني عن السامريين في المصادر اليهودية (المشنا والتلمود البابلي والتلمود الاورشليمي) حيث اعتبرهم اليهود فرقة خارجة عن لعقيدة اليهودية.

كما يتناول الفصل الثالث التوراة السامرية والاختلافات بينها وبين التوراة اليهودية وكذلك التراث الادبي والتاريخي عند السامريين. ويتحدث الفصل الرابع عن اسس العقيدة السامرية، ثم تحدث الفصل الخامس عن الفرق السامرية التي تفرعت عن طائفة السامرة وانبثقت من التطور المستمر للعقيدة. كما تناول الفصل السادس الشعائر الدينية السامرية، اما الفصل السابع فقد تناول التقويم السامري والاعياد السامرية وكيف قام السامريون بتسمية شهورهم القمرية باسماء اسلامية مع تدوينها في جداول التقويم بجانب اسمائها القديمة. كما تناول في الفصل الثامن اللغة السامرية من حيث اصلها وتطورها واشتقاقها عن الفينيقية مع تحويرات يسيرة اقل من التحويرات التي حدثت في اللغة العبرية.

وقد اوضح المؤلف كيف تأثر السامريون في عقيدتهم بالاسلام في ما يتصل بايمانهم بالله الواحد الاحد، فقد ادخلوا معتقدات جديدة فاستعملوا في تراتيلهم مفاهيم جديدة لوحدانية الاله (لا اله الا هو احد).

وجريا على هذه الصورة فان التاريخ السامري واليهودي اوضح بما لا يدع مجالا للشك، عدم صحة الصهيونية حول اقليم السامرة الان والصلات التراثية المفتعلة التي تحاول هذه الصهيونية ايجادها في المنطقة اعتمادا على بعض المرويات القديمة التي يحترمها اليهود.

وظل السامريون يعتبرون انفسهم غرباء على المبادىء الصهيونية.



● التليفزيونية المصرية هالة حشيش :

أحلامي هي الشاشة الصغيرة، وخوفي أن أتحول لـ «بغبغان» !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تركت العمل في الجامعة لألتقي بالجمهور العريض على الهواء عبر التليفزيون واعتقد ان رحلتي مع هذا الجهاز السحري قد بدأت تجد صدى طيبا لدى الجمهور.

هكذا تبدأ الاذاعية هالة حشيش حديثها مع «الشرق الاوسط» وتقول : تخرجت في كلية الآداب بجامعة عين شمس قسم اللغة الانجليزية منذ ثلاثة عشر عاما ومنذ ذلك التاريخ وانا اقدم برامج للاذاعة ثم للتليفزيون.

البداية كانت عن طريق اعلان عام تطلب فيه الاذاعة مذيعا محررا ـ مترجما تقدمت للامتحان وفضلت العمل في الجامعة وعملت في الاذاعة بالقطعة ثم بعد ذلك تقدمت لاختيار مذيعي اللغة الانجليزية وعملت مذيعة للغة الانجليزية.

لم افكر اطلاقا في العمل في الراديو ولكنني كنت اريد العمل كمذيعة بالتليفزيون وبالذات نشرة اللغة الانجليزية وبعد مرور عام تقريبا من عملي في الاذاعة اعلن التليفزيون عن احتياجه لمذيعات ومذيعي قارئي نشرة، تقدمت للامتحان ونجحت وكنت من اوائل الذين ظهروا على شاشة التليفزيون من بين الذين تقدموا معي للامتحان ومن يومها والتجربة اثبتت انني احب العمل في الاذاعة اكثر لأن مذيع الاذاعة دائما هو المسؤول عن برامجه من ناحية الاعداد والاخراج والتقديم طبعا وبالتالي فهو يشعر اكثر بالكلمة التي يقولها وإن كنت في التليفزيون اقوم بتحرير وقراءة النشرة وهذا غير موجود في الاذاعة وأيضا اقوم باعداد وتقديم برنامج جديد في القناة الثالثة مما يتيح لي الفرصة للاتصال بالجمهور عن طريق تقديم الاغنيات المحببة اليهم وتلقي خطابات يريدون فيها اغنيات معينة وفكرة البرنامج هي اغان في السباق العالمي اي انني اقدم الاغنيات الحديثة التي تحتل مراكز متقدمة في سباق الاغنيات في العالم ومعظم مستمعي البرنامج الاوروبي يجدون انفسهم يعرفون هذه الاغنيات فهي مألوفة بالنسبة لهم فاذا كان المستمع يتابع هذه الاغنيات في البي بي سي، او البرنامج الاوروبي أو الموسيقي فمن الطريف ان يرى هذه الاغنيات التي يسمعها ويشاهدها في التليفزيون وبالذات مصورة بطريقة حديثة ومتطورة جدا اكثر من الافلام الروائية والتسجيلية فيستخدمون احدث ما لديهم من الوسائل التكنولوجية فيجد المشاهد المتعة والاثارة ويستطيع ان يعرف الشكل الجديد للاغنية هناك التي تصور بطريقة الموسيقى التصويرية والاضاءة والوسائل الاخرى المبهرة وبالتالي فالاغنية تعكس مدى تقدم هذه الدول وبالتالي ايضا فنحن نستفيد من مشاهدة هذه الاغنيات وعلينا ان نأخذ ما هو ملائم ومناسب لنا ونرفض ما هو غير ذلك فالاغنية في رأيي نتاج لحضارة وثقافة وفكر عربي ومرآة تعكس هذه الثقافة وهذا الفكر.

أما ما اكره ان اكونه فهو الاذاعي «البغبغان» الذي تنتهي مهمته عند قراءة ما يكتب له، فهو النوع لا يعرف ولا يعي ما يقوله وما يردده.


هالة حشيش.

تدفق اعلامي عربي .. متى ..؟

بقلم : د. مرعي مدكور

توصيات خبراء منظمة اذاعات الدول الإسلامية التي صدرت في القاهرة منذ ايام، مهمة.. لماذا؟..

لأن صورة العرب في اجهزة الاعلام مهزوزة ومشوهة، ولا ندري الى متى سنظل قانعين بما يقدمه العالم عنا دون ان نتحرك لتقديم الصورة الحقيقية التي تعكس جوهرنا كشعوب عربية واسلامية.

فالعاملون في مجال الاتصال يتندرون على وسائلنا الاعلامية (صحافة وراديو وتليفزيون) التي تنقل ما يجري في بلادنا عن طريق وسيط اجنبي، هذا الوسيط هو الوكالات الكبرى: البريطانية والفرنسية والأمريكية والروسية، باحتكاراتها الاعلامية والدعائية، لتعكس ـ ليس الواقع ـ وانما ما يريد الغرب ان نعرفه عن انفسنا او يعرفه العالم عنا.

الدراسات تقول ان ما يعرفه المصريون عن السودان يأتي عن طريق الوكالات الاجنبية، والحال نفسه بالنسبة للسودانيين في معرفتهم عن مصر.. وهكذا بالنسبة للدول العربية وبالتالي الاسلامية.. والغرب لا يهتم الا بأخبار القلاقل والاضطرابات وما يسميه العنف والارهاب في ديارنا العربية.. وهذا كله جعل العالم يغير في مواقفه ضدنا.. فالصهيونية غيرت الاغنية التي تقول: Give Me A Dollar To Live اي اعطني دولارا لأعيش الى Give Me A Dollar To Kill An Arab اي اعطني دولارا لاقتل عربيا!!.. فالعرب كما تصورهم الانباء التي تبثها الوسائل الاتصالية المختلفة أصحاب عادات مرذولة ويقتل بعضهم بعضا!!

ومن هنا فالحاجة الى وكالة اسلامية دولية للانباء وهي الفكرة التي قطعت شوطا طويلا وتوقفت عند التحويل هي ضرورة ملحة، فوقتئذ سنعرف اخبارنا من مصادرها على اساس من الأمانة والبرهان والخير والاقناع المنطقي والعقلي والاستمالة الوجدانية السامية في صدق ودون مواربة او التنابذ، وسيكون الخبر سلاحنا الذي يعطي القوة والمناعة والمقدرة على العيش وسط هذا العالم المتلاطم الأهواء.

اليس هذا اجدى من تعرضنا ليل نهار لحملات دعائية مغرضة تستهدف زعزعتنا في المقام الأول ـ عن كل ما يربطنا بحضارتنا؟..

استاذ الصحافة في جامعة جورجيا الامريكية :

● الافتقار للتدريب.. مشكلة صحفيي العالم الثالث
● الاعلاميون العرب افضل بكثير من دول اخرى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مشبب آل حبتر :

البروفسور البرت لي هستر استاذ منظر الصحافة الحديثة ومؤسس ومدير مركز التدريب وبحوث الاعلام الدولي بجامعة جورجيا الامريكية كان احد الذين زاروا المملكة العربية السعودية والقى بها محاضرتين. واثناء تواجده بالرياض التقت به «الشرق الاوسط» في حوار اقر فيه البروفسور هستر بتفوق الصحفيين العرب وارجع مشاكل الصحفيين في العالم الثالث الى قلة التدريب وضآلة الدخل المادي وقضية الموضوع الذي يهم القراء. واهمية الحديث مع البروفسور هستر تعود الى تعرفه على الصحافة العربية حيث قام بتدريب صحفيي وكالة الانباء التونسية ووكالة الانباء القطرية كما الف العديد من الكتب في مجال التدريب الصحفي ودار الحوار بيننا وبينه على النحو التالي :

● **هناك الملايين في العالم الثالث لا يستطيعون القراءة.. وملايين آخرين يموتون يوميا لفقدهم ابسط مستلزمات الحياة العصرية من الماء والغذاء والسكن.. اي نوع من الصحافة تراه مفيدا لهؤلاء الناس ؟**

ـ هذا السؤال يواجهني به الكثير ممن القاهم في العالم الثالث.. وانا اعتقد ان افضل صحافة لهؤلاء الناس هي الصحافة التي تساعدهم على تخطي مشاكلهم والصحافة التي تعلمهم كما تقول الحكمة الصينية ان يصطادوا السمك.. بمعنى اوسع.. الصحافة والتلفزيون المهتمة بالنواحي التثقيفية والتعليمية.. ولقد شاهدت في السعودية اهتمامات من هذا النوع في التلفزيون السعودي مثل تعليم الام كيف تهتم بطفلها وترعاه وتحافظ على صحته.. ولقد شاهدت في كثير من دول العالم الثالث التي زرتها اهتمامات بعيدة كل البعد عن المواطنين.. مثلا تهتم بآخر اسطوانة لمايكل جاكسون اكثر من اهتمامها بتنمية مواطنيها.. وباختصار الصحافة التي تبحث عن المعلومات التي يحتاجها القراء لتقدمها لهم في اسلوب مبسط وفعال.

● **كيف بدأت فكرة تأليف كتاب عن صحافة العالم الثالث ؟**

ـ في الحقيقة لم تكن الفكرة فكرتي ولكنها نتجت عن ندوة أقيمت في تونس عام ١٩٨٤م وقال الصحافيون المشاركون اننا نجد صعوبة في المعلومات التي نتلقاها من الغرب او الشرق حول الصحافة ونفس المشكلة يواجهها طلبة الاعلام في جامعات العالم الثالث وخصوصا في الدول العربية.. من هنا بدأنا في جامعة جورجيا بكتابة كتاب يساعد الصحفيين في العالم الثالث واشترك في كتابة هذا الكتاب مجموعة من الاساتذة من الولايات المتحدة كما ان هناك ثلاثة فصول كتبها صحفي من مصر وصحفية من الجزائر وصحفية من نيجيريا.

الافتقار للتدريب والدخل

● **ما هي الصعوبات التي ترى انها تواجه الصحفيين في العالم الثالث ؟**

ـ هناك الكثير من المشاكل.. ولكن الصعوبة الكبرى هي الافتقار الى التدريب الوظيفي في مهنة الصحافة.. قبل اربع سنوات كنت في مهمة تدريبية في بعض الدول الافريقية وقد وجدت حقيقة مرة ان الكثير من الصحفيين في تلك البلاد يفتقدون الى اي تدريب ولم يتلقوا اي برامج تدريبية في مهنة الصحافة.. وخصوصا في التحرير واختيار المواضيع الصحافية والعرض باسلوب مبسط. ولكن في السعودية وبعض الدول العربية قابلت بعض الصحفيين ووجدت انهم تلقوا بعض التدريب المهني سواء في الجامعات او في معاهد الصحافة في بلادهم او في الولايات المتحدة وبالطبع فالافضل ان يتلقوا التعليم والتدريب في بلادهم قريبا من قرائهم.

والمشكلة الاخرى في انخفاض الدخل المادي من مهنة الصحافة والصحفي كأي انسان يبحث عن المادة التي تساعده على الحياة بشكل افضل والقدرة على الصرف على عائلته واطفاله والوفاء بمستلزماتهم.. والمشكلة تكمن في ان الصحفي يبحث عن عمل آخر.. وهذه ظاهرة عالمية وهي عدم التفرغ للعمل الصحفي.. وتجد اكثر الصحافيين موظفين في ادارات العلاقات العامة بالاجهزة الحكومية والشركات.

لذا فانني اعتقد ان الصحافيين بحاجة الى الدعم فبعضهم يعمل من ١٢ الى ١٨ ساعة يوميا وهذا بالطبع يؤثر على قوة العمل الصحفي. والمشكلة الاخرى هي قلة مجالات العمل ففي بعض الدول الافريقية لا يوجد إلا صحيفة واحدة والمشكلة اقل وجودا في العالم العربي فهناك مواقع كثيرة للعمل في المؤسسات الصحفية او في اجهزة الاذاعة والتلفزيون.. وبالطبع فهناك مشكلة الديمقراطية.

العرب افضل تدريبا

● **من خلال عملك وخبرتك في تونس وفي قطر.. كيف ترى الصحفيين العرب ؟**

ـ اعتقد انهم افضل تدريبا من كثير من الصحفيين في دول العالم المختلفة.. وهم افضل بكثير من الصحافيين في امريكا اللاتينية وفي افريقيا.. ومن خلال قراءتي لبعض الصحف في بعض الدول العربية اجد انهم يقدمون تغطية ممتازة للاحداث اذا توفرت لهم المعلومات اللازمة.. ولكني اعتقد ان المشكلة في تغطية الاخبار والاحداث المحلية والاشياء الممتعة والمهمة للقراءة والمثيرة لهم.. والتي تخاطب القراء كقراء لا كمسؤولين حكوميين.

البحث عن قارئ

● **ما هي نصيحتك للصحافيين العرب ؟**

ـ الصحافة في العالم سواء في امريكا او في السعودية او تونس او مصر تبحث عن قارئ يشتري الصحيفة وكذلك في التلفزيون.. اي اننا نبحث عن مشروع تجاري ناجح وبالطبع فإن القارئ لن يبحث عن الشيء الذي لا يروق له ولن يشتريه.. هذا من ناحية.. ومن الناحية الاخرى يجب ان يكون الصحفي دبلوماسيا مع الحكومات ويحاول ان يجيب عن تساؤلات القراء بشكل جيد.. وبالطبع فإن على الصحفي ان يقدم المعلومات الوافية عن الموضوع الذي يكتب عنه بشكل مبسط وواضح.

البروفسور البرت لي هستر.

الحل التدريب العملي

● **يشتكي المسؤولون عن الصحافة في الدول العربية من ضعف خريجي اقسام الاعلام والصحافة من الجامعات العربية.. ما هو الحل الامثل الذي تراه لهذه المشكلة ؟**

ـ هذه حقيقة.. في اي جامعة في امريكا أو في اي مكان من العالم نستطيع ان نعطي الطالب درجة الدكتوراه في الصحافة ولكننا لا نضمن ان يكون صحفيا جيدا.. ولحل هذه المشكلة لدينا عدة سبل للحل : فإما أن يتلقى الطلبة تدريبا عمليا في الكليات الجامعية وأن يتضمن التدريب العملي اجراء المقابلات وصنع التحقيقات وكتابة الاخبار.. أو ان يقوم الطلبة بالعمل في الصحف في اجازات الصيف او اثناء الدراسة..او مطالبة الطلاب بكتابة تحقيقات او جلب اخبار ويمكن ان تتعاون اقسام الاعلام مع الصحف في نشر الجيد من انتاج الطلاب.. او عن طريق انتاج صحف جامعية تنشر انتاج الطلبة.. ولكن الملاحظ ان العاملين في هذه الصحف هم من الصحفيين المهنيين وليسوا من الطلبة.

● **هل هناك طلبة عرب في جامعة جورجيا ؟**

ـ نعم كثيرون من السعودية ومصر وقطر وعلى العموم لدينا اكثر من ٤٠٠ طالب من الدول الاسلامية.

اتمنى ان يكون لدينا مثلها

● **كيف رأيتم السعودية ؟**

ـ بلد عظيم.. لم اكن اعتقد بوجود كل هذه الامكانيات. لقد زرت جامعة الملك سعود.. واتمنى ان يوجد في امريكا جامعة بهذه التجهيزات الرائعة. وانتم محظوظون بالرعاية الصحية والتعليم المجاني.. وهناك شيء اعجبت به كثيرا اثناء زيارتي للسعودية وهو العائلة.. الترابط العائلي هنا مدهش والعلاقة بين الابن والاب والاخوة.. نحن في امريكا وأوروبا فقدنا مثل هذه الاشياء الجميلة.

ملوا قراءة مواضيع السياسة

● **هناك مقولة تقول ان ٨٠٪ من الصحافة العربية صحافة سياسية.. ما مدى صحة هذا ؟**

ـ وهناك مقولة ايضا تقول ان العرب اناس سياسيون بطبيعتهم.. ولكن دعني اقول ان القراء في كافة انحاء العالم ملوا وتعبوا من اخبار السياسة.. وليست السياسة وحدها هي التي تستهوي الناس.. هناك اخبار العلم والطب والزراعة والابحاث والجغرافيا.. وهناك نواح مهمة مثلا شؤون المرأة.. ربما ان نصف العالم او اكثر من النساء لذا فإن تنمية المرأة جانب هام وحيوي.. وهناك جانب مهمل في الصحافة العربية وهو الانسان كإنسان ربما كانت قصة نجاح عامل في مصنع تهم الناس اكثر من خبر سياسي في دولة بعيدة.

التبسيط في الكتابة

● **ركزت في كتابك على تبسيط القصص الاخبارية والصحفية.. ما هي فلسفتك في هذا ؟**

ـ أنت كصحفي او كاتب لا تكتب لنفسك إنما تكتب ليقرأ الناس ما تكتب.. فاذا لم يستطيعوا فهم ما تكتب فلماذا تكتب.. والقارئ الآن لا يبذل جهدا كبيرا ليفهم ما تكتب.. وهناك عشرات المقالات في الصحيفة فاذا لم تستطع اجتذاب القارئ ليقرأ ما كتبت فإنه سيهرب الى موضوع آخر.. وقد اجرينا بحثا حول مدى الوقت الذي يستغرقه القارئ الامريكي في قراءة الصحيفة.. وكانت النتيجة مذهلة : ١٥ دقيقة فقط على ان الصحف الامريكية مكتضة بالصفحات والمواضيع المختلفة.

فرنان بروديل في بيت الحكمة!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخلت مجلة «بيت الحكمة» سنتها الثانية ، ووصل عدد الاعداد التي صدرت منها الى خمسة ، وبذلك تكون احدى الفصليات القلائل التي واظبت على انتظام الصدور بجهود فردية ، مخلصة لشعارها «الترجمة في العلوم الانسانية».

يضم العدد الجديد (٥) ملفين: الاول حول المؤرخ الفرنسي الراحل «فرنان بروديل» (١٩٠٢ ـ ١٩٨٥) وهو الذي اعطى لمدرسته الحوليات الفرنسية نفسا جديدا ، سواء على مستوى التنظير ، او على مستوى الكتابة التاريخية . اما الملف الثاني فقد ترجمت فيه نصوص سيميائية ، وقد اخذ منه العدد ٥٧ صفحة من مجموع ١٦٤ صفحة .

وكما فعلت المجلة في الاعداد الاربعة السابقة الخاصة بميشال فوكو ـ جان بياجي ـ بول باسكونه ـ كلود ليفي ستروس ، حيث ترجمت كل ما يلقي الضوء على اولائك الاعلام ، مثل المقابلات الصحفية التي اجريت معهم من قبل مختصين والتي يشرحون فيها مذهبهم الفكري الى جانب عينة من دراساتهم الاساسية المقتبسة من كتبهم او من الدوريات التي نشرت فيها ، هكذا يحتوي ملف بروديل على ثلاثة محاور اساسية: التاريخ الجديد (حوار) . التاريخ والعلوم الاجتماعية (دراسة مطولة) ـ فجر المتوسط ـ وتاريخ المتوسط (دراستان) .

الجدير بالاشارة ان حضارات البحر الابيض المتوسط شكلت مجال اهتمام «بروديل» الحيوي . اذ كانت اطروحته في موضوع للدكتوراه في موضوع «البحر الابيض المتوسط والعالم المتوسطي على عهد فيليب الثاني (نشرت ١٩٤٩) وعمل بروديل مدرسا للتاريخ في الجزائر من ١٩٢٣ الى ١٩٣٥ .

بيت الحكمة
مجلة مغربية للترجمة في العلوم الانسانية

لماذا سارع جورباتشوف إلى طرد وزير الدفاع إثر حادثة الطائرة ؟

اعلنت السلطات السوفياتية في خطوة مفاجئة احالة وزير الدفاع على التقاعد متهمة اياه بالاهمال الشديد في اداء واجبه. وبالاضافة الى احالة سيرجي سوكولوف على التقاعد طردت قائد الدفاعات الجوية السوفياتية.

وتأتي هذه الخطوات بعد ان تمكن الطيار الالماني الغربي الشاب ماثياس روست من اختراق الدفاعات الجوية في طائرة خفيفة طاربها من هلسنكي وهبط في وسط الميدان الاحمر وسط دهشة الجميع.

وقد تم الآن تعيين الجنرال ديمتري يازوف (٦٣ سنة) وزيرا للدفاع بدل سوكولوف (٧٣ سنة) وكان يوروف يشغل منصب نائب وزير الدفاع المسؤول عن الموظفين والجنود. كما انه كان سابقا قائدا للقوات السوفياتية في أسيا الوسطى والشرق الاقصى وهو عضو «لا صوت له» في اللجنة المركزية للحزب.

مفاجأة

ويرى المراقبون الغربيون ان التعيين الجديد كان مفاجئا لأنهم كانوا يتوقعون ان يشغل المنصب الجنرال بيتر لوشيف احد نواب وزير الدفاع الذي كان يتولى في الاشهر القليلة الماضية الكثير من مهمات الوزير. وقد اعلن السوفيات ان السلطات المسؤولة عن الدفاعات الجوية اظهرت لامبالاة وترددا لا يمكن التسامح فيهما تجاه انتهاك الدفاعات الجوية السوفياتية.

كذلك وجهت «تاس» تهما شديدة الى كامل القيادات الدفاعية بسبب حادثة الطائرة وقالت انها توضح بجلاء النقائص في تنظيم حالة التأهب لحماية اجواء البلاد وانعدام اليقظة والانضباط والاهمال الشديد في اداء الواجب.

جورباتشوف.

وترى الصحيفة ان التغييرات التي حصلت في القيادة العسكرية العليا تشير الى مدى الحرج الذي شعر به الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي كان في برلين الشرقية يجتمع الى زعماء حلف وارسو عندما اتضحت قصة الطيار الالماني الغربي. كذلك اظهرت هذه التغييرات مدى الاستعداد لدى جورباتشوف لطرد كبار المسؤولين العسكريين اذا ما ثبت اهمالهم او ارتكابهم اخطاء.

ويرى المراقبون ان رحلة تلك الطائرة جعلت جورباتشوف يواجه ربما احرج تجربة له منذ ان تولى السلطة. ففي الوقت الذي يواجه الزعيم السوفياتي المزيد من الانتقادات لسياسته الداخلية وما يقوله نقاده من انها ادت الى تدهور روح الانضباط نجد ان رحلة الطائرة الالمانية تثير اسئلة مهمة عن مدى يقظة جورباتشوف نفسه بصفته الرئيس الاعلى لمجلس الدفاع الذي يعتبر اعلى سلطة عسكرية في البلاد.

ويقول الدبلوماسيون ان طرد وزير الدفاع وقائد قوات الدفاع الجوي المارشال الكسندر كولدنوف خطوة تعكس من ناحية الرغبة في تحويل المسؤولية بعيدا عن كاهل جورباتشوف نفسه والقيادة الحزبية.

وتأتي اجراءات المكتب السياسي على نفس ذلك النمط من الاجراءات التي تلت كارثة مفاعل شيرنوبيل النووي في العام الماضي. اذا تقرر آنذاك عزل المسؤولين الحكوميين ذوي العلاقة بتهمة الاهمال ولكن سلطات الحزب لم تتحمل اي مسؤولية عن الكارثة.

إلا أن حادثة الطائرة تعطي جورباتشوف ايضا فرصة لتأكيد سلطته وترسيخها والقيام بعدد من التحركات السياسية التكتيكية التي يحتمل ان تقوي يده تبعا لما يقوله الدبلوماسيون في موسكو.

قيادة حازمة

فباسراعه الى معاقبة المسؤولين العسكريين على سماحهم لروست بالطيران في طائرة خفيفة بمحرك واحد الى قلب موسكو والهبوط امام بوابة الكرملين، اظهر الزعيم السوفياتي والمكتب السياسي لونا جديدا من الحزم في القيادة وانه ليس مستعدا للتساهل مع اي انهيار في الانضباط. ومعنى ذلك ايضا انه ليس هناك اي مسؤول مهما علت رتبته في منأى عن الانتقاد والعقاب.

كذلك ترى الصحيفة ان اجراءات جورباتشوف تظهر انه رغم انتهاج سياسات تحررية فانه مصمم على ان يجعل النظامين العسكري والمدني في الاتحاد السوفياتي يعملان بصورة اكثر فعالية وان المقصرين سوف يتحملون المسؤولية.

النفقات العسكرية

وكان جورباتشوف منذ ان تولى السلطة يدعو العسكريين الى عدم زيادة النفقات العسكرية. كما انه خرج بعدد من المبادرات السياسية الخارجية التي شجعت على خفض الانفاق العسكري. كذلك جاء تسلسل الاحداث لكي يعطي جورباتشوف الذريعة لعزل وزير الدفاع الذي لم يكن من مجموعة جورباتشوف واستبداله بيازوف وهو احد المسؤولين الكثيرين الذين نالوا اعجاب جورباتشوف خلال الفترة الاخيرة.

ومن المحتمل الآن ان يستغل الزعيم السوفياتي المنصب الذي شغر في المكتب السياسي بطرد وزير الدفاع ليعين فيه احد اتباعه المقربين.

ويجمع المراقبون الغربيون على انه لم يكن امام جورباتشوف إلا ان يتعامل مع الوضع الناجم على حادثة الطائرة بسرعة وفعالية وحزم خوفا من ان يسارع نقاده وخصومه الى استغلالها لصالحهم، ولكي يمنع انتقال المسؤولية عن الحادثة في نهاية المطاف اليه شخصيا.

«نيويورك تايمز»

أزمة عنيفة بين لندن وطهران

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان العلاقات بين بريطانيا وايران تمر في مرحلة صعبة ودقيقة على اثر تطورات خطف الدبلوماسي البريطاني في طهران وإصرار السلطات الايرانية على محاكمته.

واضافت الصحيفة ان انقاذ الدبلوماسي البريطاني ادوارد شابلين القائم بأعمال سفارة بلاده في طهران من ايدي خاطفيه لم ينه الأزمة، لأن الرجل لايزال قيد الرقابة الشديدة في العاصمة الايرانية ولم يسمح له حتى الآن بالعودة الى بريطانيا.

وقالت «لوفيجارو» ان الحكومة البريطانية مستاءة جداً من تصرفات السلطات الايرانية وهي لن تتراجع عن ضغوطها لتأمين حرية الدبلوماسي في التنقل.

«لو فيجارو»

اكثرية الالمان معجبة بمغامرة الطيار الالماني في موسكو

جاء في استطلاع سريع للرأي نشرته الصحف الالمانية الغربية ان ٨٤ في المائة من الالمان الغربيين معجبون بما قام به مواطنهم الشاب مثايس روست (١٩ عاما) الذي هبط بطائرة سياحية طراز (سيسنا) في الميدان الاحمر في موسكو.

واكد ٧٩ في المائة من الاشخاص الذين وجهت اليهم اسئلة في استطلاع الراي الذي اجراه معهد ويكرت ان ما حدث اثار ضحكهم.

وترى صحيفة «بيلد ام سونتاج» التي توزع ٢٥٠٠٠٠٠ نسخة ان مثياس روست سيعود قريبا الى المانيا الغربية «للاستمتاع بمجده».

وصرح بيتر كورت ويرزباخ وزير الدفاع ردا على سؤال وجهته بيلد بأن ميثاس روست انتهك بالتأكيد بعض القوانين وان ما حدث يعد من النوادر. وامام جورباتشوف الفرصة لتنفيذ تصريحاته الجميلة باطلاق سراح الطيار الشاب على وجه السرعة.

وتتبعت «بيلد ام سونتاج»، التي اجرت تحقيقا، في المطارات والفنادق التي توجه اليها في اسكتلندا وايسلندة والنرويج وفنلندا البرنامج الزمني للطيار في الفترة من ١٣ مايو (ايار) الماضي تاريخ سفره من المانيا (حتى ٢٨ مايو) عند هبوطه في موسكو واستخلصت منها انه ظل وحيدا وكان لديه الوقت للتفكير في خطط الطيران صوب موسكو. وانه لم يتحدث بالمرة تقريبا مع موظفي الاستقبال في الفنادق ورجال الجمارك والمراقبين الجويين. وتؤكد بيلد انه التقى عدة مرات في هيلسنكي وفتاة سمراء تبلغ من العمر ٢٠ عاما.

ويقول سيجفريد هيسي معلم الطيران ان روست لا يحب الارتجال «وكان يخطط لكل شيء».

واوضحت «دير شبيجل» انه قام بالاستعداد بمفرده تقريبا ولم يتحدث الا قليلا مع زملائه ومدربيه عن سير رحلته التي قرر لها ٢٥ ساعة وكان من المقرر ان يصل خلالها حتى ايسلنده.

واوردت «بيلد ام سونتاج» تصريحات زملائه ومفادها ان روست اكد «انه يريد ان يقوم بعمل كبير». ووصفته عدة شهادات بانه منطو لا يخرج ولا يشرب الخمر.

وقد كتب بحثا اثناء دراسته عن منظمة العفو الدولية رغم انه لا يهتم بالسياسة. وكتبت صحيفة «دير شبيجل» تقول وفقا لما ذكره الشهود انه صاح في الميدان الاحمر قبل ان يقوده الحرس قائلا «لقد جئت بصفتي محارب من اجل الحرية».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «داي فيلت» المحافظة ان ميخائيل جورباتشوف تصرف بطريقة سريعة ووفقا لمعايير غربية «بصدد فشل وسائل دفاعه الجوي الذي كشفها هبوط طائرة يقودها طيار الماني غربي في الميدان الاحمر».

ووصفت الصحيفة الواسعة الانتشار ذلك بانه «رد فعل غير متوقع .. فلا اتهامات كبيرة ولا افتراضات تجسس». واشارت صحيفة «جنرال انزجر» الوثيقة الصلة بوزارة الخارجية الى «رد الفعل المثير للدهشة الذي اتخذ» ازاء الشاب الالماني.

واعادت الصحيفة الى الاذهان رد الفعل السوفياتي ازاء مسألة الطائرة الكورية التي اسقطتها مقاتلة سوفياتية وذكرت ان هذا الحادث واحدا «من العوامل التي تفسر رفض استخدام القوة».

تاتشر

المحافظون عادوا الى التقدم

قالت صحيفة «التايمز» ان نتائج احدث استطلاع للراي العام في بريطانيا اجرته الصحيفة مع موري في المقاعد التي لا يتمتع فيها اي حزب بالاغلبية تشير الى ان حزب المحافظين سيفوز في الانتخابات باغلبية مائة واربعين مقعدا. وفي هذه الاثناء بدأت احزاب المعارضة تركز حملتها الانتخابية على شن هجوم شديد على اسلوب الزعامة والقيادة الذي تنتهجه رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر.

ومضت الصحيفة تقول ان حزب المحافظين يسير على طريق الانتصار في الانتخابات المقبلة وباغلبية قد تصل تلك الاغلبية التي حققها الحزب في انتخابات العام ١٩٨٣.

إذ ان نتائج استطلاع الراي العام تشير الى ان المحافظين يتمتعون بتفوق مقداره ١٤ نقطة على تحالف حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين في المقاعد الحرجة التي كان التحالف يحتل المركز الثاني فيها في الانتخابات الاخيرة، بينما يتمتع المحافظون بتفوق مقداره ثمانية بالمائة في المقاعد الحرجة التي كان حزب العمال يحتل فيها المركز الثاني آنذاك.

ويحتاج حزب العمال الى الفوز في ١١٧ دائرة بينما تشير نتائج الاستطلاع الى انه لن ينجح في استرداد اكثر من حفنة من المقاعد اذا ما تكررت نتائج الاستطلاع يوم الاقتراع.

واذا ما اخذنا معدلا للتصويت على الصعيد القومي تبعا لنتائج استطلاعات الراي المختلفة التي اجريت ما بين ٢٦ و ٢٩ مايو (ايار) الماضي فان حزب المحافظين سيحصل على ٤٣ بالمائة من الاصوات بينما يحصل العمال على ٣٤ بالمائة والتحالف على ٢١ بالمائة.

واذا ما تم تطبيق هذه النتائج في يوم الانتخابات فانها ستعطي المحافظين ٣٥٥ مقعدا نيابيا بينما يحصل العمال على ٢٥٥ مقعدا والتحالف على ١٧ مقعدا بينما يحصل الآخرون على ٢٣ مقعدا. مما يعني ان اغلبية المحافظين ستكون ستين مقعدا.

إلا أن الادلة تشير الى ان اداء حزب العمال سيء في المقاعد الهامشية الحرجة وهي المقاعد التي ستقرر نتيجة الانتخابات.

وتبعا لهذه الادلة من استطلاع «موري ـ التايمز» الذي اجري في ٧٣ مقعدا هامشيا فان المحافظين سيحصلون على ٣٩٥ مقعدا والعمال على ٢١٢ مقعدا والتحالف على ٢٠ مقعدا والآخرين على ٢٣ مقعدا : اي ان اغلبية المحافظين ستصل الى ١٤٠ مقعدا في البرلمان. وفي هذا ما يعني ان العمال زادوا من التأييد الذي يتمتعون به في المناطق التي يسيطرون عليها اصلا وفي المقاعد التي كان التحالف يحتل المركز الثاني فيها في الانتخابات الاخيرة. ولكن العمال اخفقوا تبعا لهذا الاستطلاع في تحقيق التقدم المطلوب اذ انهم يحتلون المركز الثاني بعد المحافظين.

«التايمز»

عبد الناصر كان ضحية خدعة في حرب عام ١٩٦٧

كشفت انباء صحفية نشرت امس النقاب عن ان الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر لم يكن يرغب في خوض حرب مع اسرائيل عام ١٩٦٧ الا انه خدع بسبب دعوة عدة جنرالات في الجيش المصري الى خوض هذه الحرب.

وقالت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الاسبوعية انها حصلت على وثائق مصنفة تفيد ان مساعدي عبد الناصر خططوا لاعادة بناء القوات العسكرية المصرية بدون علم منه الامر الذي عجل بضربة اسرائيلية عاجلة في صباح ٥ يونيو من العام المذكور.

وكشفت الوثائق حسب قول المجلة عن ان وزير الدفاع ورئيس الاركان خططا سرا لاغلاق مضيق تيران المنفذ الاسرائيلي على البحر الاحمر دون اصدار اي اوامر من عبد الناصر.

واضافت المجلة بقولها ان المسؤولين العسكريين وبمعارضة من عبد الناصر وعدة قادة عسكريين اصدرا امرا بعد ذلك الى عدة كتائب ومظليين وسلاح من المدفعية للتوجه الى شرم الشيخ وهي المنطقة المطلة على المضيق.

واشارت الى ان التعهد ببناء القوة العسكرية المصرية والذي تم دون علم عبد الناصر هو الذي ادى الى مهاجمة اسرائيل اهدافا مصرية قبل ٢٠ عاما.

وقد ادى هذا الهجوم المباغت الى تدمير ما قوامه ٣٠٠ طائرة عسكرية مصرية وهي جاثمة على الارض وهو الامر الذي شل سلاح الجو المصري.

وكشفت الوثائق المنشورة في المجلة الامريكية عن ان القادة العسكريين المصريين المتمركزين في العاصمة الاردنية كانوا على علم بأن مصر قد هوجمت الا انهم لم يستشيروا العاهل الاردني الملك حسين بالمرة قبل توجيه اوامر للعسكريين الاردنيين للرد على الهجوم الاسرائيلي.

«يو اس نيوز اند ورلد ريبورت»




عبد الناصر

السلطات الاسرائيلية عاجزة عن مواجهة الغليان الفلسطيني في الارض المحتلة

قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان السلطات الاسرائيلية عاجزة عن مواجهة حال الغليان التي تزداد بين الاهالي العرب خصوصا في هذه الايام التي شهدت ارتفاعا في نسبة العمليات الفدائية الجريئة.

واضافت المجلة ان مدير مركز المعلومات في اسرائيل يتفق مع هذا الرأي ويقول ان هناك تغييرا جذريا في المواقف في صفوف الشباب الفلسطيني فالجيش لا يخيفه وهو مستعد لمواجهة الموت اذا اضطر الى الاصطدام مع قوى الامن.

ففي الشهر الماضي قتل فلسطينيان اثناء مواجهتهما للجنود الاسرائيليين. وفي انتفاضات اخرى اطلق الجنود الاسرائيليون النار على بعض الاحداث بحجة انهم يقذفونهم بالحجارة مما ادى الى مقتل اثنين منهم.

واستطردت «لوبوان» تقول ان اصواتا كثيرة بدأت ترتفع بين اليهود في اسرائيل منددة بسياسة القمع والارهاب التي تعتمدها اجهزة الامن ضد العرب.

ويعترف بعض المفكرين اليهود في اسرائيل بان هناك تمييزا عنصريا بغيضا وعدم مساواة بين المواطنين وبان الديمقراطية تنطبق على عنصر معين، بينما يعاني الاخرون الامرين من سياسة الظلم والتسلط.

وخلصت المجلة الفرنسية الى القول انه في حال استمرار الوضع في اسرائيل على ما هو عليه فان السلطة ستجد نفسها عاجزة عن كبح نقمة الفلسطينيين وعن ازالة مخاوف اليهود مما يخبئه الغد من مفاجآت.

«لوبوان»

ازدياد عدد مستعملي التلفونات الخاصة

ذكرت صحيفة «ذي اندبندنت» ان عدد الاشخاص الذين يستخدمون الهواتف الخاصة المتحركة او المحمولة يزداد بنسبة اثنين بالمائة في الاسبوع.

كما ان الشركتين الرئيسيتين في بريطانيا اللتين تتنافسان في هذا المجال لديهما اكثر من مائة وخمسين الف مشترك الان، وقد بدأت كل من الشركتين في عرض خصم لتشجيع الزبائن على شراء هذه الهواتف. وتشير كل الدلائل الى ازدياد الطلب عليها بنسبة مضطردة لاسيما في منطقة لندن.

وقد بدأت احدى الشركتين حملة اعلانات تلفزيونية لترويج اجهزتها تزيد تكاليفها على خمسة ملايين جنيه. ومن حوافز التشجيع اعفاء المشترك من دفع نصف قيمة الاشتراك الشهري لمدة ستة اشهر. ويجدر بالذكر ان قيمة الاشتراك الشهري تبلغ خمسة وعشرين جنيها استرلينيا.

•••

فرق نسائية تقوم بمغامرات صعبة

قالت صحيفة «لوموند» ان فريقا نسائيا من ستة افراد سيقوم بدراسة الشعب المرجانية قبالة ساحل بورنيو، بينما سيقوم فريق نسائي اخر مكون من تسعة افراد بتسلق قمم لم يتسلقها احد في سلسلة جبال قره قورم في ولاية كشمير.

وهناك بعثات اخرى تقودها نساء من بينها بعثة لاجراء مسح جيولوجي للتيبت واخرى للبحث عن ضفدع نادر في جنوب الهند.

وتساهم مؤسسات علمية دولية في تمويل ٦٠ بعثة استكشافية منها بعثة الى غابة ماراكا في البرازيل وبعثة الى جبال كمبرلي في استراليا.

•••

تعديلات على التعليم الجامعي في بريطانيا

نصحت لجنة الاشراف الجامعي الجامعات البريطانية بوجوب فحص تركيب دورات كل درجة جامعية ومحتواها كجزء من عملية فتح باب التعليم الجامعي.

وقد بعث نائب رئيس اللجنة واعضاؤها خطوط ارشاد عريضة الى مختلف الكليات والجامعات وحثوا فيها على ان يكون الهدف هو ضمان ملاءمة الدورات الدراسية للطلاب وخلفياتهم شريطة عدم خفض معايير التعليم او مستوياته. وطلبت اللجنة الى الجامعات ابلاغها بردود فعلها خلال سنة. وهي ترى ان هناك سببين يستدعيان التغييرات الجديدة :

الأول، الحاجة الى فتح الجامعات امام عدد اكبر كثيرا من الطلاب الذين ليس لديهم المؤهلات التقليدية، والثاني، هو الحاجة الى التكيف مع التغييرات في المدارس ولاسيما المرحلة الثانوية النهائية وشهادة الدراسة الثانوية العامة التي تركز على اكتساب المهارات قبل تكديس المعلومات.

•••

دفاعا عن حقوق المواطنين في بريطانيا

قالت صحيفة «الجارديان» ان اللجنة القانونية الحكومية البريطانية، وهي اللجنة التي تدرس الاصلاحات القانونية، اوصت بوجوب تعزيز حقوق المستهلكين الذين يباعون سلعا وبضائع فيها عيوب.

اذ تقول اللجنة ان القانون الحالي فيه غموض والتباس وقد اوصت بتوضيح المواد القانونية الخاصة بتوفير السلع والخدمات والبضائع بشكل يضمن تحمل البائع مسؤولية كون بضاعته من «نوعية مقبولة» اي مقبولة لدى شخص عادي وان يكون وصف البضاعة وسعرها واضحين.

كما يجب عدم اجراء اي تغيير على حق المستهلك او المشتري في رفض البضاعة خلال فترة معينة من الزمن بعد شرائها وحقهم في استرداد اموالهم.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر ... وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — ماجد الشيخ (الرياض)
طلعت سهيل (الدمام) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد عثمان (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحميد
مسؤول الاستنساخ: محمد المسلاخ

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني — المملكة المتحدة وأوروبا
المدير العام: د. طلال خالد حافظ — الولايات المتحدة

المكاتب في العالم — International Offices

U.K.: المملكة المتحدة
المكتب الرئيسي ـ لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel 66100 - 67339 FAX 66055

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax 010202 3461143-3461148

SUDAN: السودان — Khartoum Office

U.S.A.: الولايات المتحدة — Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703

Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR ... PRINTED AT ...

Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

دعوة لشباب لبنان

الهجوم الشامل الذي شنه رجال المقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني على خمسة عشر موقعا لقوات العدو الصهيوني وعملائه والذي اطلق عليه اسم عملية «بدر الكبرى» جاء بمثابة تأكيد جديد على ان هناك في لبنان

شبابا نبذ كل ما يجري على الساحة اللبنانية الداخلية من خلاف واقتتال وحصر كل جهده وطاقاته في الكفاح المسلح ضد الاحتلال البغيض الذي يجثم على ارضه.

هذا الطراز من الشباب المسلم ضرب المثل لباقي اللبنانيين بما يجب ان يتركز عليه الجهد والطاقة وكل الامكانات، فبدلا من الاقتتال بين الميليشيات المتشرذمة والذي قتل فيه الآلاف من ابناء لبنان وانهار بسببه اقتصاد أمة

بكاملها وتحول فيه الشارع اللبناني الى ساحة ملتهبة للقتل والتدمير اتجه هذا الطراز من الشباب الى مواجهة العدو الصهيوني وعملائه لتحرير الأرض وطرد المغتصب.

ورغم ان عمليات المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي لم تنقطع منذ الغزو الا انها تصاعدت خلال الفترة الأخيرة مع تزايد الممارسات الارهابية الصهيونية ضد السكان في ما يسمى بالمنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في جنوبي لبنان وحول هذه المنطقة.

كما تصاعدت هذه العمليات بشكل اوسع نطاقا واكثر ضراوة مع تزايد اعداد الشباب اللبناني المسلم الذي قرر نبذ الخلافات الطائفية الداخلية والتفرغ لقتال العدو والنضال من اجل التحرير.

وجاءت عملية «بدر الكبرى» كدعوة موجهة لكل شباب لبنان بتوحيد الصفوف والتضامن للتصدي كقوة واحدة لقوات الاحتلال الاسرائيلية ولأساليبها الارهابية.

وجهة نظر غير عربية

مالطة تسعى لاقامة علاقات اوثق مع الدول العربية

يكتبها اليوم روبرت ليتل

تسعى مالطة في عهد اول حكومة وطنية فيها منذ ١٦ عاما برئاسة رئيس الوزراء الجديد الدكتور إدي فينيش ادامي ـ في محاولة مرسومة لاعادة تأكيد طابعها الاستقلالي وهويتها السياسية غير المنحازة ـ الى وضع حد للانقسامات الداخلية فيها وتعديل معاهدة ارتباطها بالسوق الأوروبية المشتركة وانشاء علاقات اوثق مع الدول غير المنحازة من اعضاء جامعة الدول العربية.

وقد اشار الدكتور ادامي الى ان حكومته ستصرف النظر عن جميع المعاهدات التي ابرمتها الادارة العمالية السابقة مع اي دولة كانت، اذا انطوت تلك المعاهدات على اي انتهاك لحياد مالطة المقرر في الدستور.

وكان الحزب الوطني برئاسة الدكتور ادامي قد انتزع الحكم من حزب العمال بما يقل عن ٥ الاف صوت. ونقلها السلطة في جو مسالم رغم توقعات المراقبين بحدوث اضطرابات وقلاقل عامة. ويقول جوزيف بيس احد المتحدثين باسم الحكومة الجديدة ان الجو العام «قد اتسم بالبهجة والمرح وخلا من الشعور العدواني».

ومع ذلك طلب مدير الشرطة في مالطة اجازة مرضية بمجرد سماعه نبأ فوز الحزب الوطني، علما بان قواته تعد في نظر المراقبين سندا قويا للحكومة العمالية السابقة برئاسة كارميلو ميفسود بونيتشي، الذي تسلم الحكم من دوم مينتوف، اثر استقالة الأخير بصورة غير متوقعة قبل عامين.

وفي اعقاب اعتكاف مدير الشرطة اعلن ايضا نبأ استقالة مدير هيئة الاذاعة المالطية، وهي مؤسسة تكتظ بالموالين لحزب العمال، وكثيرا ما اتهمت بالتحيز.

وقد حدث كل هذا في الوقت الذي كان يقف فيه الدكتور ادامي في شرفة القصر الكبير في العاصمة فاليتا، ليتقبل تهاني مؤيديه ويشاركهم فرحة الفوز. ويقضي نظام الانتخابات المالطية ان يحصل الحزب الفائز على ٥٠٪ على الاقل من الأصوات. وقد فاز الحزب الوطني بـ ٥٠,٩٪، في حين حصل حزب العمال على ٤٨,٨٪.

واهتم رئيس الوزراء الجديد، وهو محام في الثالثة والخمسين من العمر، رأس حزبه طيلة ١٠ اعوام بتحديد برنامجه السياسي. فقد اعلن ان مالطة لن تسعى الى الانضمام لعضوية حلف الأطلنطي. كما انه لن يحدث اي تغيير ـ كما ظن البعض ـ في علاقة مالطة بالسوق الأوروبية المشتركة. كذلك لن يسمح لأي دولة اجنبية باستعمال الجزر كقاعدة لقواتها.

وأكد رئيس الوزراء ايضا انه لن يسمح للأسطول الامريكي في البحر المتوسط بزيارة الجزر. وقال ان احتياجات مالطة الأمنية ستوفرها لها الديمقراطيات الغربية الصديقة والدول غير المنحازة من اعضاء الجامعة العربية. كذلك لن يصدر اي قرار بابطال مفعول المعاهدات السابقة التي تربط مالطة بالاتحاد السوفياتي وليبيا، والتي ابرمتها الحكومة العمالية السابقة، لضمان حياد البلاد. وفي هذا

قال الدكتور ادامي ان التعاون مع هاتين الدولتين سيستمر «تحقيقا لمصالحنا المشتركة». وكما هو الحال مع الأسطول الامريكي، لن يسمح لسفن الأسطول السوفياتي باستخدام موانىء مالطة. وأكد رئيس الوزراء المالطي الجديد انه لم يحدث اي تدخل من جانب الاتحاد السوفياتي، الذي يحتفظ بسفير مقيم في فاليتا.

وقال الدكتور ادامي ايضا ان مالطة ستواصل دعمها للقضية الفلسطينية، وتأييد الدعوة الى تقرير المصير، فضلا عن مساندة فكرة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات تجري في المستقبل، على اعتبار ان المنظمة هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

الا ان القضايا الداخلية تشغل القسم الأكبر من اهتمام الحكومة الجديدة. فرغم التداخل والتشابه الكبيرين في المسائل السياسية العامة بين الحزبين، الا انه حدث استقطاب واضح بين مؤيديهما اثناء الحملة

الانتخابية. وقال الدكتور ادامي ان الانقسامات كثيرة بين اهل الجزر، وانه يعتزم الان السعي الى الوفاق والمصالحة. وأكد قوله «ان هذه الحكومة ستكون حكومة مالطية دون ان تلحق بها اي اوصاف تميزها». والقصد من هذا ان الوطنيين لن يسعوا الى الانتقام من تلاعب دوم مينتوف لحرمانهم من بلوغ السلطة السياسية عام ١٩٨١.

غير ان الدكتور ادامي اصدر بالفعل قراره بفصل عدد من كبار المسؤولين الحكوميين الذين اتهمهم بالتواطؤ مع حزب العمال، وتعهد بـ «تطهير» الجهاز الحكومي من العناصر المتعاطفة مع هذا الحزب.

ومع كل ذلك لا يستطيع الدكتور ادامي تجاهل قوة المعارضة، وهو الذي لا يتمتع إلا باغلبية بسيطة. بل يقال ان رئيس الوزراء ـ في سعيه لكسب رضا النقابات العمالية القوية في مالطة ـ قد يعمل فعلا يدا بيد مع غريمه السياسي القديم دوم مينتوف، وذلك بمعاونته على الاحتفاظ بمنصب الرئاسة.

وفي اعتقاد بعض المراقبين ان مثل هذا التحالف قد يشكل الامل الكبير في استمرار بقاء إدي فينيش ادامي في الميدان السياسي، وذلك نظرا لشيوع الانقسامات في التكوين السياسي الديمقراطي لمالطة.

● روبرت ليتل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الأوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

الإرهاب العنصري بين فالدهايم وكلاوس باربي

بقلم: صلاح قبضايا

هناك مدلولات سياسية واسعة لهذه الضجة التي احاطت بمحاكمة احد مجرمي الحرب الألمان امام المحكمة الفرنسية في مدينة «ليون»، وهو كلاوس باربي ضابط المخابرات الذي حكم المدينة خلال الاحتلال النازي لفرنسا. كانت اللحظة التي قادوا فيها كلاوس باربي الى ساحة المحكمة هي ساعة الصفر المتفق عليها لبدء حملة سياسية دعائية واسعة لحساب اسرائيل. لم يكن الأمر ابدا هو مجرد تصفية حساب مع ضابط الماني ارتكب جرائم وحشية متعددة ذهب ضحيتها مواطنون فرنسيون، وضعتهم ظروف الاجتياح النازي لبلادهم تحت رحمة الضابط كلاوس باربي، وانما الامر كله، منذ بدايته، هو اسرائيل. بل ان فرنسا والفرنسيين الذين هم ضحايا كلاوس باربي بدوا وكأنهم ابدا ليسوا طرفا على الاطلاق، وان فرنسا والفرنسيين ليس لهم اي شأن بهذا الأمر، وان كل ما هو مطلوب منهم ان يتولوا محاكمة المجرم، وان يضعوا صحفهم واجهزة اعلامهم وقضاتهم ومحاكمهم ومسؤوليهم في خدمة اسرائيل وتحت تصرف الدعاية الصهيونية.

وهذا ما يحدث الآن في مدينة «ليون» الفرنسية!

الارهاب الجديد!

ولا احد في «ليون» بل في فرنسا كلها يهتم الآن بالفرنسيين الذين ذهبوا ضحية باربي، بل ان احدا لم يذكر هؤلاء الضحايا الفرنسيين، لأن البطل الوحيد الذي نصبته الصهيونية بطلا لمهرجان «ليون» ليس الا مجموعة من يهود فرنسا. ولا يهم ابدا انهم فرنسيون، ولكن المهم والأهم هو انهم يهود!

وحجبت الدعاية الصهيونية ومهرجانها الخبيث البطل الحقيقي الذي كان أحق ان يقتص له من باربي، وهو بطل المقاومة في فرنسا جان مولان. واذا كان شارل ديجول هو بطل المقاومة الفرنسية في الخارج، فان البطل الحقيقي الذي قاد المقاومة الفرنسية في الداخل هو مولان. إنه لم يلجأ الى بريطانيا كما فعل ديجول، ولم ينضم الى جيش التحرير الفرنسي الذي عمل مع الحلفاء، ولكنه بقي في بلاده يعمل وراء خطوط قوات الاحتلال النازي، واستطاع ان يوحد صفوف المقاومة الفرنسية التي

كانت تعاني من التفرقة والتعدد، وان يقودها في عمليات فدائية جريئة.

وتزايد رعب القيادة النازية من المقاومة الفرنسية وقائدها جان مولان. وتمكن ضابط المخابرات الألماني والحاكم العسكري لمدينة «ليون» الفرنسية من اعتقال بعض افراد المقاومة. وتولى تعذيبهم بوحشية. وتوصل الى جان مولان نفسه واعتقله، وعذبه حتى الموت.

ولكن كل هذه الجرائم لا تهم احدا في محاكمات «ليون» الدائرة الآن، لسبب بسيط وواضح هو ان جان مولان كان فرنسيا وطنيا مخلصا، ولكنه ـ بالمصادفة ـ لم يكن يهوديا!!

والارهاب الصهيوني في صورته الجديدة يمنع ويحرم الاهتمام بضحايا النازي من غير اليهود (!) حتى لو كانوا من الفرنسيين، وحتى لو كانت المحكمة فرنسية، والمحاكمة تجري في مدينة «ليون» بجنوب فرنسا!

وقد تم صياغة الاتهامات الأربعة بصورة توحي بأن هتلر لم يشن الحرب الا على اليهود، ولم يمس انسانا غير يهودي. لا توجد تهمة واحدة موجهة الى كلاوس باربي تتضمن شيئا يتعلق بفرنسي غير يهودي. لا شيء على الاطلاق يشير الى جان مولان قائد المقاومة الفرنسية، وما ناله من تعذيب. انما تقول التهمة الأولى ان كلاوس باربي قام بتفتيش لجنة اتحاد عام يهود فرنسا في مدينة ليون وهاجمها يوم ٩ فبراير عام ١٩٤٣، وقام بترحيل بعض اليهود الى معسكرات الاعتقال في المانيا. والتهمة الثانية ترحيل ٤١ طفلا يهوديا من قرية «ايزيو» الى المانيا. والثالثة تتعلق بترحيل ٣٠٠ يهودي يوم ١١ اغسطس ١٩٤٤، اما التهمة الرابعة والأخيرة فهي تعذيب وقتل مارسيل جومبيل اليهودي الفرنسي الذي كان يعمل في صفوف المقاومة!

وكأن جومبيل هو وحده الذي اعتقل وعذب وقتل، او انه وحده الذي يستحق ان يقتص له ـ لأنه يهودي! اما قائده الفرنسي جان مولان فلا احد يذكره!

ونظمت الجاليات اليهودية في فرنسا مظاهرات ضخمة في «ليون» وأحاطت بالشوارع التي تؤدي الى مبنى المحكمة التي يمثل امامها كلاوس باربي. وفرض

النفوذ الصهيوني نفسه على اجهزة الاعلام. وأفردت الصحف أعمدتها للحديث عن الاضطهاد الذي لاقاه اليهود على يد المانيا النازية.

ومع الأيام الأولى للمحاكمة تم ازاحة الستار عن نصب تذكاري للضحايا اليهود في الحرب العالمية الثانية، كما بدأ عرض فيلم سينمائي عن اضطهاد اليهود اثناء الحرب وضحايا النازي من اليهود الفرنسيين وليس من الفرنسيين فقط!

ومع كل جلسة من جلسات المحكمة يقف امام الباب الرئيسي حشد من الأطفال الذين يضعون فوق رؤوسهم القلنسوة اليهودية، ويقف في ساحة المحكمة اكثر من مائة يهودي من المدعين بالحق المدني والمطالبين بالتعويض، ومعهم اكثر من اربعين محاميا فرنسي، على رأسهم المحامي الشهير رولان دوما الذي كان وزيرا للخارجية الفرنسية!

من اجل هذا المهرجان الدعائي الصهيوني الهائل، قامت اسرائيل بدفع مبلغ كبير من المال للسلطات الحكومية في بوليفيا التي كان يختفي فيها رئيس الجستابو الألماني بمدينة ليون الفرنسية اثناء الحرب. لقد استطاع ان يفر من فرنسا ويلجأ الى بوليفيا ويتخفى تحت اسم كلاوس التمان، بدلا من كلاوس باربي. ورأت اسرائيل ان نقله الى فرنسا ومحاكمته هناك افضل من تنفيذ ذلك في اسرائيل.

وتم اعداد ملف الاتهام من ٢٥ الف صفحة ليس من بينها الا ما يتعلق باضطهاد اليهود.

إرهاب فالدهايم

والمدلولات السياسية لهذا التحرك الصهيوني تتضح في حقيقة جلية تقول ان الاجيال الجديدة في اوربا لا تعاني الآن من عقدة الذنب التي فرضها اليهود على الأوربيين. لقد بدأ الشعور بالذنب تجاه اليهود يخبو مع مرور الوقت ومع نضوج الشباب الذي لم يعاصر الحرب، ولم يتعرض للحملات الدعائية الصهيونية التي احسنت استغلال جرائم النازي. ولذلك كان لا بد من الدفع لبوليفيا، ونقل كلاوس باربي الى فرنسا، ومحاكمته على جرائمه ضد اليهود ـ فقط (!) واستغلال ذلك في حملات دعائية واسعة داخل وخارج فرنسا.

وفي الوقت نفسه يتجه الارهاب الصهيوني ليشمل كل من يعرقل هذا التحرك الدعائي.

وعلى المسرح الأوربي يدور فصل من المسرحية في مدينة «ليون» الفرنسية، ويدور فصل آخر في الوقت نفسه على المسرح الامريكي.

والفصل المعروض على المسرح الامريكي ضحيته كورت فالدهايم رئيس دولة النمسا. لقد اتخذ الارهاب الصهيوني قرارا ضد فالدهايم اصدره ووقعه المسؤولون الامريكيون عندما اعلنوا ان فالدهايم ممنوع من دخول الولايات المتحدة الامريكية لأنه كان ضابطا في الجيش الألماني منذ ما يقرب من نصف قرن، وانه اضطهد اليهود في اليونان ويوغوسلافيا، واشترك في ترحيلهم الى معسكرات الاعتقال في المانيا.

ولكن الأسباب الحقيقية التي جعلت من فالدهايم ضحية للارهاب الصهيوني لم تعلن. ان احدا لم يقل ان جريمة كورت فالدهايم في نظر الصهيونية هو انه كان سكرتيرا عاما للأمم المتحدة يوم استضافت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للحديث امام الجمعية العامة، وانه في عهده صدر قرار الجمعية العامة ايضا بما يفيد ادانة الحركات العنصرية ومنها الحركة الصهيونية. وبدأت عقدة الذنب تخبو. وكان لا بد من التحرك لتنشيط الشعور العالمي الذي ينظر الى شعب اسرائيل باعتباره شعبا مضطهدا، مع استعراض قوة الارهاب الصهيوني الذي يمكنه البطش بكل من يتصدى للشعب المختار (!)

وهكذا لم يكن الأمر ابدا مجرد تصفية حسابات مضى عليها ما يقرب من نصف قرن من الزمان.

لبنان
LEBANON
محمود كحيل

لكي يتحقق السلام في الشرق الأوسط

بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي

إن تحقيق السلام في الشرق الاوسط على أسس الحق والقانون هو امنية كل انسان عاقل في عالم اليوم. وقد اعربت الدول العربية عن رغبتها في السلام العادل الدائم منذ ان وجدت اسرائيل. فالدول العربية بعد ان قاومت تقسيم فلسطين وتأسيس اسرائيل بكل ما أوتيت من قوة عادت فجابهت الامر الواقع ووافقت على احلال السلام بالحسنى وفق مقررات الامم المتحدة وذلك بتوقيع بروتوكول لوزان سنة ١٩٤٩ وقبول مقررات مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٥. ولكن العدوان الاسرائيلي المتتالي والنزعة الاسرائيلية الى الاستيلاء والتوسع على حساب الحق العربي حالت وماتزال تحول دون تحقيق امنية السلام.

وفي اجتماع القمة العربية المنعقد في فاس سبتمبر ١٩٨٢ اجمعت الدول العربية ومعها منظمة التحرير الفلسطينية على قرار يدعو الى تحقيق السلام في الشرق الأوسط لدول المنطقة جميعها (ومن ضمنها الدولة الفلسطينية) وفق قرارات الأمم المتحدة. ولكن اسرائيل لم تستجب لهذه الدعوة.

واليوم تبذل جهود حثيثة (وفي مقدمتها جهود الملك حسين عاهل الأردن) لعقد (مؤتمر دولي) تحت اشراف منظمة الامم المتحدة تشارك فيه كل الأطراف المعنية بالقضية الفلسطينية والدول الخمس الاعضاء الدائمون في مجلس الأمن ليعمل على احلال السلام العادل والدائم للشرق الأوسط.

إن الدول العربية جميعها ومعها منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد عقد هذا المؤتمر وتتطلع الى عقده باهتمام. اما اسرائيل فانها منقسمة على نفسها. فكتلة «الليكود» وعلى رأسها شامير (رئيس الوزراء) تعارض عقد هذا المؤتمر بكل شدة. وتنوي ضم الأراضي العربية في فلسطين الى دولة اسرائيل نهائيا. فالسياسة التي يمثلها كل من شامير والحاخام كاهانه تؤكد التوسع والاستيلاء وممارسة الاستعمار بأبشع صوره بكل صراحة وصلف. اما جماعة «حزب العمل» ويرأسها بيريز (وزير الخارجية) فانها تؤيد فكرة المؤتمر ولكنها (ومن ورائها الولايات المتحدة الامريكية) تضع العقبات والعراقيل في طريق عقده. كما تنوي استغلال المؤتمر لصلحة اسرائيل فيما اذا عقد. ومن هذه العقبات:

(أ) ـ فرض ارادتهم على الشعب الفلسطيني حول من يمثله في المؤتمر. فهم يريدون استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية (الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني) عن المؤتمر. انهم يعارضون اشتراك المنظمة في المؤتمر ما لم تحقق شروطا ثلاثة:

(١) الاعتراف بحق اسرائيل بالوجود.
(٢) نبذ الارهاب.
(٣) الاعتراف بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢.

ونحن نتساءل هل من حق اسرائيل (او الولايات المتحدة) ان تتدخل في قرار الشعب الفلسطيني حول من يمثله؟ اذا كان لها هذا الحق لم لا يكون للعربي ايضا الحق ان يتدخل فيمن سيمثل اسرائيل في المؤتمر فيطلب استبعاد اعضاء «الليكود» من المؤتمر مثلا؟ نحن لم نعهد في المؤتمرات الدولية حق اية جهة ان تفرض على الجهة الأخرى من يمثلها.

نحن نعتقد ان الهدف الأول للمؤتمر ينبغي ان يكون لقاء منظمة التحرير الفلسطينية وجها لوجه مع ممثلي اسرائيل حول مائدة المؤتمر ليتحاورا على ضوء مقررات الامم المتحدة واعلان حقوق الانسان والقانون الدولي. وبدون هذا الحضور وهذه المجابهة فلا سلام في الشرق الأوسط وتنتفي الحاجة الى عقد المؤتمر.

اما الطلب من منظمة التحرير الفلسطينية مسبقا بأن تعترف بحق اسرائيل بالوجود فانه يتطلب اولا تحديد ماهية اسرائيل وما هي حدودها. ثم يتطلب الاعتراف المقابل من اسرائيل بحق الدولة الفلسطينية بالوجود. لماذا يطلب من الفلسطينيين ما لا يطلب من الاسرائيليين؟ لماذا لا يطبق معيار واحد ومنطق واحد على الشعبين؟

يطلب من منظمة التحرير كشرط لاشتراكها في المؤتمر ان تتخلى عن الارهاب. ونحن نقول ان المنظمة لا تقر الارهاب قطعا ولكنها تدعو الى الكفاح المسلح لاسترداد الحق السليب وهذا امر مشروع ولا يجوز ان يدعى ارهابا. ولا ندري لماذا لا يطلب من اسرائيل ان تتخلى عن ارهابها فتمتنع عن القصف المستمر لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتتوقف عن قتل الأبرياء من الشبان المتظاهرين دفاعا عن حقهم بالحرية والكرامة، وابعاد المواطنين العرب الى خارج وطنهم ونسف البيوت وسجن الألوف من الشبان المطالبين باسترداد حريتهم واستقلالهم في بلادهم. لماذا يدعى الدفاع عن النفس الفلسطيني ارهابا ولا يدعى العدوان الاسرائيلي على الفلسطيني ارهابا؟ ان اسرائيل الدولة البارعة في ممارسة الارهاب تصف منظمة التحرير الفلسطينية بأنها ارهابية. وانها لا يسعها ان تحضر مؤتمرا تشترك فيه المنظمة! انها ترمي الفلسطيني بالحجارة وبيتها من زجاج!

هل نسي العالم نسف فندق الملك داود في القدس؟ وهل نسي مقتل اللورد موين (الوزير البريطاني في القاهرة) ومقتل الكونت برنادوت (الوسيط السويدي الذي عينته الأمم المتحدة لاحلال السلام في فلسطين) ومرافقه الفرنسي. وهل ننسى مذابح دير ياسين وقبية ونحالين وكفر قاسم واخيرا مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت. والمسؤولون عن هذه المجازر مناحيم بيغن وشامير وشارون مازالو احياء والاخيران في دفة الحكم اليوم في اسرائيل!

ان التفاوض من اجل السلام يحدث عادة بين طرفين متحاربين فلا يحاسب الطرف المعتدي الطرف المعتدى عليه من كمية الخسائر التي اوقعها اذ لا شك في ان ما قام به الطرف الاسرائيلي من قتل واضرار يفوق بعشرات المرات ما قام به الطرف العربي. ان اسرائيل التي تستغل اليوم مظالم هتلر للكسب المادي والسياسي اقترفت نحو عرب فلسطين ولبنان ما لم يقترفه هتلر من قتل واضطهاد واستعباد. ان مظالم هتلر دامت نحو العشر سنوات اما مظالم اسرائيل فقد دامت عشرات السنين! فليتق الله اولئك الذين يصمون منظمة التحرير بالارهاب ويسكتون عن الارهاب الاسرائيلي!

ثم انهم يطلبون من منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ كشرط لاشتراك المنظمة في المؤتمر. ولم يطلب من اسرائيل الاعتراف بهذا القرار ولا بسائر قرارات الأمم المتحدة. ونحن نتساءل هل ان اسرائيل تعترف بالقرار ٢٤٢؟ أليست هي الرافضة الأولى لهذا القرار يوم وضع وزير الخارجية الاميركية «روجرز» مشروعا لتنفيذه في الوقت الذي قبل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ذلك المشروع؟ ألم تكن اسرائيل هي السبب في احباط جهود وسيط الأمم المتحدة السفير السويدي (غونار يارنغ) من اجل تنفيذ القرار المذكور؟ لا ندري لماذا يعتبر قبول القرار مسبقا شرطا لاشتراك منظمة التحرير في المؤتمر مع العلم بأن القرار بنصه الانكليزي المغشوش يختلف جوهريا عن نصه الفرنسي المجاري للحق والقانون!

(ب) ان اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة الامريكية كانتا ترفضان الاشتراك في مؤتمر يحضره الاتحاد السوفيتي. ثم عادت اسرائيل فاشترطت لحضورها المؤتمر اعادة العلاقات المقطوعة بينها وبين الاتحاد السوفيتي وموافقة الاتحاد السوفيتي سلفا على فتح ابواب الهجرة اليهودية الى اسرائيل. اي ان اسرائيل تريد كسبا مسبقا من وراء حضورها المؤتمر حتى اذا فشل المؤتمر تكون قد خرجت بربح مضمون. الا يحق لمنظمة التحرير الفلسطينية (حسب المنطق الاسرائيلي) ان تشترط اعتراف الولايات المتحدة الاميركية بها قبل الموافقة على المشاركة في المؤتمر؟

ان هذه الشروط التعجيزية التي تضعها اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة الاميركية وهذا الموقف المتغطرس المستعلي الذي تقفه اسرائيل لا يبشر بخير حول عاقبة المؤتمر فيما اذا عقد. ان المؤتمر هو وسيلة لا غاية. فالغاية هي احلال السلام العادل الدائم في الشرق الأوسط. وتحقيق هذه الغاية يتطلب حسن النية من كل الأطراف كما يتطلب الاتفاق على قواعد رياضية لعملية المفاوضات تحترم من قبل الجميع وتطبق بالروح الرياضية من دون خداع او مراوغات او تسويفات. هذا وان نجاح المؤتمر الدولي للسلام يتوقف (في نظرنا) على اخذ النقاط التالية بعين الاعتبار:

(١) توفر الرغبة في السلام والتصميم على تحقيق السلام العادل الدائم لدى العرب والاسرائيليين على حد سواء. فما لم تظهر إرادة السلام لدى الشعبين العربي والاسرائيلي وقادتهما فلن يتحقق سلام.

(٢) لا بد للسلام في الشرق الاوسط ان يؤسس على قواعد الحق والقانون ومقررات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية. وما لم يحصل اعتراف مشترك بالقواعد التي يقوم عليها السلام فقد يطول الكلام ولا يتحقق سلام!

(٣) لن يتحقق سلام في الشرق الأوسط ما لم يعترف الطرفان العربي والاسرائيلي بواقعية وجود الطرف المقابل وبحقه في الحياة الحرة المستقلة من دون تدخل او اعتداء بين جهة واخرى وعدم اثارة الفتن والدس والانقلاب في هذا البلد او ذاك. وان يكون التعامل بين الطرفين على اساس الند للند فلا غالب او مغلوب ولا قوي او ضعيف.

(٤) ان حق النازحين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم يجب ان يحظى بالاهتمام الكامل. ويجب ان ترفض فكرة الوطن البديل للفلسطينيين بكل قوة. فلا يتخلى عرب فلسطين عن حق العودة الى وطنهم فلسطين مهما كانت الظروف.

(٥) ان قضية المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين وفي مقدمتها القدس الشريف ينبغي ان تحتل الصدارة في جدول الأعمال. ولا بد من وضع حد للاعتداءات الصهيونية على المقدسات الاسلامية والمسيحية والتمسك بالحقوق الدينية لكل طرف كما كانت سائدة في فلسطين قبل قيام دولة اسرائيل. وما لم يوضع حد لانتهاك الصهاينة حرمة المقدسات الاسلامية والمسيحية فلن يسود سلام في الشرق الأوسط.

(٦) ان السلام العادل الدائم في الشرق الأوسط يتطلب القاء نظرة مستقبلية على طموحات الشعوب العربية في التقدم التقني والازدهار الاقتصادي والثقافي والروحي وتحقيق الاتحاد السياسي. ولا بد من وضع الضمانات الكافية لكي لا تصبح اسرائيل عاملا مانعا في سبيل سياسة الرقي والازدهار والاتحاد التي تريدها الشعوب العربية لمستقبلها. فلا توسع اسرائيلي ولا اثارة فتن وقلاقل ومؤامرات تديرها «الموساد» في داخل الأقطار العربية.

واخيرا نحن نتمنى ان تكلل جهود الداعين الى عقد المؤتمر بالنجاح فتزال العقبات من طريق عقده وتشارك منظمة التحرير الفلسطينية فيه. وان يحقق المؤتمر الشروط التي بسطناها آنفا. اما اذا لم يتحقق عقد المؤتمر او عقد ولم تتوفر الشروط المطلوبة فلابد من اللجوء الى وسائل اخرى لاسترداد الحق السليب ولو تطلب ذلك عشرات السنين. وبهذه المناسبة ندعو القارىء الكريم الى التأمل في كلمة موشي دايان (وزير دفاع اسرائيل الأسبق) والذي جاء فيها قوله: «لقد جئنا الى بلد اهل بالسكان ونبني هنا دولة يهودية. العرب لا يقبلون ما نقوم به..... نحن في هذه المنطقة كعضو زرع في جسد ترفضه سائر الأعضاء... وقد كتب علينا ان نكون في حالة استعداد دائمة للحرب». عدد ابريل ١٩٧٣ من مجلة (Suiss Review of world Affairs). ان موشي دايان في نظرنا هو اصدق معبر عن العقلية الاسرائيلية الواقعية. وما على العربي الا ان يجابه الواقعية الاسرائيلية بالواقعية. وان نقتنع جميعا بأن انقاذ فلسطين يتطلب منا افرادا وشعوبا وحكومات اليقظة التامة والعمل الدائب في سبيل تحقيق الاتحاد والاستعداد ثم الجهاد. ومن الله الهداية والسداد.

عاجل جدا

● وزارة الخارجية الفرنسية ـ باريس

نشرت العديد من الصحف العربية شكاوى مئات من المواطنين العرب الذين يحاولون هذه الايام الحصول على تأشيرة دخول لزيارة فرنسا للاصطياف او لزيارة اقاربهم المقيمين هناك.

وتقول الشكاوى ان تأشيرة الدخول تستغرق اكثر من شهر، واحيانا ترفض رفضا باتا دون ابداء الاسباب.

ونحن نعرف ان منح تأشيرة او رفضها هو قرار من قرارات السيادة الذي لكم مطلق الحرية فيه.

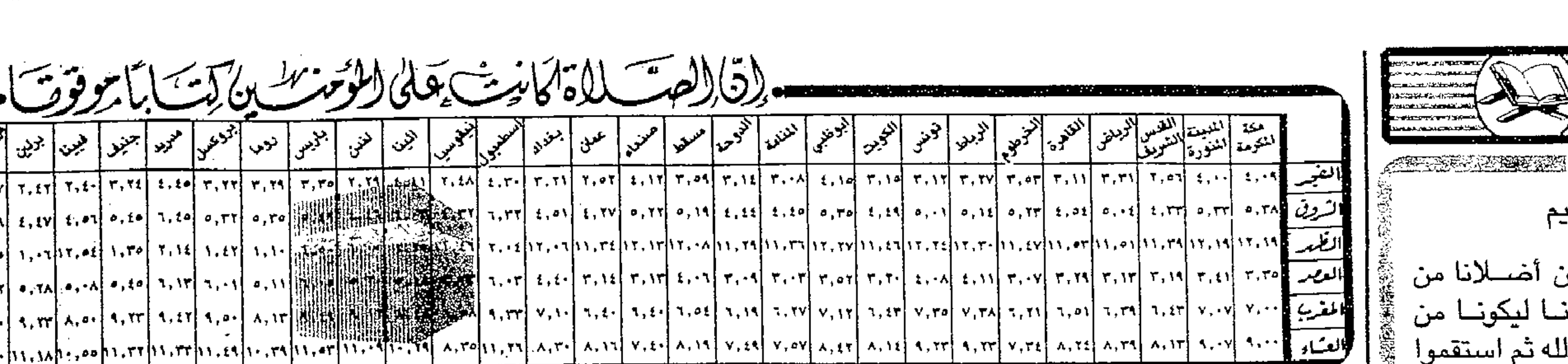
ونحن نعرف ايضا ان هناك دواعي امنية مشددة عقب انفجارات باريس الشهيرة جعلتكم تدققون في كل تأشيرة دخول تمنحونها.

ولكن هناك ايضا حالات مثل امرأة عجوز، او طفل صغير، او مريض سيتم نقله على فراش مستشفى يصعب بل يستحيل على المرء ان يصدق انها من الممكن ان تكون خطرا على الامن.

في الوقت ذاته هناك علاقات وطيدة كانت ومازالت تربطكم بالمواطن العربي الذي يحب ثقافتكم وبلادكم ومنتجاتكم.

لذلك كله نطالبكم باعادة النظر في حجم القيود المفروضة على المسافرين العرب الى فرنسا.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة
الفجر	٤,٠٩	٤,٠٠	٢,٥٦	٣,٣١	٣,١١	٣,٥٣	٣,٢٧	٣,١٢	٣,١٥	٤,١٥	٣,٠٨	٣,١٤
الشروق	٥,٣٨	٥,٣٣	٤,٣٣	٥,٠٤	٤,٥٤	٥,٢٣	٥,١٤	٥,٠١	٤,٤٩	٥,٣٥	٤,٤٥	٤,٤٤
الظهر	١٢,١٩	١٢,١٩	١١,٣٩	١١,٥١	١١,٥٣	١١,٤٧	١٢,٣٠	١٢,٣٤	١١,٤٦	١٢,٢٧	١١,٣٦	١١,٢٩
العصر	٣,٣٥	٣,٤١	٣,١٩	٣,١٣	٣,٢٩	٣,٠٧	٤,١١	٤,٠٨	٣,٢٠	٣,٥٢	٣,٠٣	٣,٠٩
المغرب	٧,٠٠	٧,٠٧	٦,٤٣	٦,٣٩	٦,٥١	٦,٢١	٧,٣٨	٧,٣٥	٦,٤٣	٧,١٢	٦,٢٧	٦,١٩
العشاء	٩,٠٠	٩,٠٧	٨,١٣	٨,٣٩	٨,٢٤	٧,٣٤	٩,٣٣	٩,٢٣	٨,١٤	٨,٤٢	٧,٥٧	٧,٤٩

	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف
الفجر	٣,٥٩	٤,١٢	٢,٥٢	٣,٢١	٤,٣٠	٢,٤٨	٤,١١	٢,٢٩	٣,٣٥	٣,٢٩	٣,٢٢	٤,٤٥	٣,٢٤
الشروق	٥,١٩	٥,٢٢	٤,٢٧	٤,٥١	٦,٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٥	٥,٣٣	٦,٤٥	٥,٤٥
الظهر	١٢,٠٨	١٢,١٣	١١,٣٤	١٢,٠٦	٢,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٠	١,٤٢	٢,١٤	١,٣٥
العصر	٤,٠٦	٣,١٣	٣,١٤	٤,٤٠	٦,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١١	٦,٠١	٦,١٣	٥,٤٥
المغرب	٦,٥٤	٦,٤٠	٦,٤٠	٧,١٠	٩,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,١٣	٩,٥٠	٩,٤٢	٩,٢٣
العشاء	٨,١٩	٧,٤٠	٨,١٦	٨,٣٠	١١,٢٦	٨,٣٥	١٠,١٩	١١,٠٩	١١,٥٣	١٠,٣٩	١١,٤٩	١١,٣٣	١١,٣٢

	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	ميلان	مونتريال
الفجر	٢,٤٠	٢,٤٢	٣,٠٧	٢,٥٩	٢,٠٢	٢,٣٧	٤,٠٠	٣,١٧	٣,١٢	٣,٢٤	٣,٤٨	٣,١١	٤,٤٩	١,٥٩
الشروق	٤,٥٦	٤,٤٧	٥,١٨	٥,١٥	٣,٣٩	٤,٣١	٥,٤١	٥,٢٢	٥,٢١	٥,٢٥	٥,٤٣	٥,٣٦	٣,٢٢	٤,١٨
الظهر	١٢,٥٤	١,٠٦	١,٢٥	١,١٣	١٢,٤٧	١,٠٩	١٢,٥٣	١,٤٠	١,٢٥	١٢,٥٥	١,٠٨	١٢,٠٠	١,٢٩	١٢,٠٥
العصر	٥,٠٨	٥,٢٨	٥,٤٢	٥,٢٧	٥,٢٢	٥,٣٧	٤,٣٨	٦,٠٢	٥,٣٧	٤,٥٥	٥,٠٣	٤,٥١	٤,٥٩	٤,٢٤
المغرب	٨,٥٠	٩,٢٣	٩,٣٠	٩,٠٩	٩,٥٣	٩,٤٩	٨,٠٣	٩,٥٩	٩,١٨	٨,٢٤	٨,٣١	٨,٢٣	٨,٢٣	٧,٠٠
العشاء	١٠,٥٥	١١,١٨	١١,٣٠	١١,١٤	١١,٢٣	١١,٣٠	٩,٣٧	١١,٥١	١١,٢٥	١٠,١٦	١٠,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين (٢٩) إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا تتنزل عليهم الملئكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون (٣٠)

صدق الله العظيم

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

صلاة العيد في اليوم التالي لـه

الاستاذ قمر حسين مدرس الهندسة بجامعة بلفاست ومسؤول الجمعية الاسلامية في ايرلندة الشمالية ارسل يستفسر عن الحكم فيما اذا ادوا صلاة العيد في اليوم التالي ليوم العيد نظرا لظروف المسلمين في الغرب ومشقة الانقطاع عن العمل دون إعلام مسبق.

والجواب: انه متى ثبتت رؤية هلال شوال فقد انقضى شهر رمضان وانتهى الصوم، وتعبد الله المسلمين بالافطار صبيحة غرة شهر شوال وأن يخرجوا لصلاة العيد بعد شروق شمس نفس اليوم وارتفاعها قدر رمح. وهذا ما يحدث عادة في بلاد المسلمين نظرا لأن الأعمال والمصالح تعطل رسميا يومين او ثلاثة ليتمكن الناس من أداء صلاة العيد ومن الاحتفال به باعتباره أحد عيدي المسلمين الذين شرع لهم الاحتفال بهما، ولهذا فإنه لا مشقة على المسلمين في أن يخرجوا لصلاة العيد في اليوم الأول من شوال وليست هناك المحاذير التي يعاني منها المسلمون في المجتمعات غير الاسلامية.

ومن المعروف اننا ـ معشر المسلمين ـ نصوم لرؤية هلال رمضان ونفطر لرؤية هلال شوال. ولما كان الشهر الهلالي ثلاثين يوما او تسعة وعشرين، فإنه لا يمكن تحديد يوم العيد فيكون احتمال الاحتفال به بعد تسعة وعشرين او ثلاثين يوما. والمصالح والمصانع والهيئات العامة في غير بلاد المسلمين لا تحتمل التردد والاختيارات المفتوحة. بل هي تصر على أن تخطط نظام عملها، وإجازات موظفيها واحتمالات التغيب التي يمكن لها ان تستوعبها دون ان يترتب عليها اضطراب نظام العمل فيها. وهنا يجد المسلمون انفسهم في هذا المأزق الحرج.

إنهم لا يرغبون أن يظهروا في المجتمعات التي استضافتهم باعتبارهم عامل فوضى واضطراب. لأن هذا ينعكس سلبيا على تصورات زملائهم عن دينهم. كما أنهم استفادوا دروس الانضباط من توقيت الصلوات الخمس يوميا مما يجعلهم أحرص الناس على الانتظام والرتابة ودقة المواعيد. فكيف المخرج إذن من هذا الموقف الذي يواجههم كل عام مرتين. مرة في عيد الفطر وأخرى في عيد الأضحى؟ هل يصح أن يحدد العيد قبل رؤية الهلال؟

وللاجابة على هذا التساؤل ننظر في الوقائع التي جرت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجد علماء الحديث يروون واقعة غم فيها هلال شوال على اهل المدينة، على حين أن جماعة كانت قادمة على رسول الله رات الهلال فلما وصلت إلى المدينة أخبرت رسول الله برؤيتها الهلال فأفطر وأمر الناس بالافطار وأن يتوجوا من الغد لصلاة العيد. والحديث رواه الخمسة، إلا الترمذي عن عمير بن انس عن عمومة له من الانصار قالوا «غم علينا هلال شوال فأصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم رأوا الهلال بالأمس. فأمر الناس أن يفطروا من يومهم وأن يخرجوا لعيدهم من الغد» وقد صحح ابن المنذر وابن السكن وابن حزم وغيرهم هذا الحديث.

قال الشوكاني: الحديث دليل لمن قال إن صلاة العيد تصلى في اليوم الثاني إن لم يتبين العيد إلا بعد خروج وقت صلاته. ثم نقل عن أبي طالب بشرط ان يكون ترك الصلاة في اليوم الأول للبس كما في الحديث، إلا أن الشوكاني انتصر للرأي القائل بأداء صلاة العيد في اليوم التالي للبس ولما هو في معناه من الأعذار كما ذهب إلى ذلك القائلون بالصلاة في اليوم التالي ما عدا ابي طالب بل قد ذهب ابن حزم إلى الخروج في اليوم الثالث كذلك على اعتبار ان صلاة العيد من عمل الخير الذي لم يأت ما يمنع منه.

ونخلص من هذا أن صلاة العيد في اليوم الأول في الوقت المباح فيه الصلاة هو السنة التي اتبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم متى ثبت العيد. أما إذا حال غيم في بلاد المسلمين أو كان المسلمون اقلية في بلد غير إسلامي ولم تكن هناك فرصة للحصول على يومي إجازة لهم وكان في انقطاعهم عن العمل دون سبق إعلام يسبب لهم حرجا فإن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وآراء جماعة أهل العلم ما ييسر على المسلمين فيجوز لهم أن يحددوا وقت إجازتهم بعد حساب ثلاثين يوما من بداية شهر رمضان وأن يخبروا الجهات التي يعملون فيها وجهات الأمن التي تقوم على تنظيم خروجهم ودخولهم إلى اماكن العبادة والأماكن العامة التي يصلون فيها باليوم الأول من شوال. فإذا كان الشهر ثلاثين يوما صادف اليوم المحجوز أول أيام العيد. أما إذا كان تسعة وعشرين يوما فإنهم لا يصومون اليوم الأول من شوال ويخرجون للصلاة في اليوم الثاني. وهذا من تيسير الله عليهم ومن سماحة دين الاسلام الذي اتسعت ابواب الخير فيه.

د. التركي .. رئيس رابطة الجامعات الإسلامية لـ الشرق الأوسط

● نجاح الدعوة أو عدمه مرتبط بحال المسلمين أنفسهم
● حتمية الصحوة الإسلامية لأن ديننا طوق النجاة للبشرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الشيخ الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ورئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس مؤتمر دور الجامعات الاسلامية في تكوين الدعاة (والذي انعقد في رحاب الازهر منذ اسابيع) ان العبء الأكبر في نشر الدعوة يقع على الدعاة انفسهم من اجل التغلب على المعوقات التي تواجههم سواء في داخل الدول العربية او في غيرها من دول العالم، وان الدعوة الى الاسلام مرتبطة بالمسلمين.



الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي

فاذا كان المسلمون نشيطين ومتقدمين فان الدعوة تنشط وتتقدم، واذا كان المسلمون في حالة من الضعف والانقسام والتفكك فان هذا يكون هو شأن الدعوة ونحن نجد ان حالة المسلمين في البلاد الاسلامية فيها شيء من الضعف وفيها شيء كبير من آثار الاستعمار، وما نتج عن هذا من الغزو الفكري والثقافي، والتمزق الطائفي، والخلافات السياسية، ونتيجة لهذا الوضع فحالة المسلمين يعتريها الضعف سواء في البلاد الاسلامية او في البلاد غير الاسلامية ذات الأقليات المسلمة، ولكن الذي يبشر بالخير هو ان الواعين من قادة البلاد الاسلامية يعون هذه المشكلات ويحرصون على احتوائها وتلافيها ونرى ايضا مدا اسلاميا لدى الشباب والناشئة الذين ادركوا ان الاسلام هو طوق النجاة للبشرية جمعاء، وهو ما يعرف الآن باسم الصحوة الاسلامية، وهذا يزيد من مسؤولية الدعاة والعلماء حتى تظل هذه الصحوة قائمة وحتى تنتشر في كل بقاع الأرض ومن اجل تنسيق العمل والجهد.

خدمات اسلامية:

ويقول الشيخ التركي: هناك منظمات اسلامية قدمت خدمات جليلة للاسلام والمسلمين فاذا نظرنا مثلا لرابطة العالم الاسلامي نجد انها قامت بخدمات جليلة في افريقيا ولها مكاتب منتشرة في انحاء القارة الافريقية كذلك لجنة الاغاثة السعودية قامت بأعمال كبيرة لمواجهة الجفاف والمجاعات والتصحر التي هاجمت افريقيا. ولكن الاهتمام الاعلامي بهذه الأعمال قليل وضعيف وليس على مستوى الاعلام الغربي الذي يعتمد على الابهار وإظهار ان العالم المسيحي هو طوق النجاة للقارة الافريقية فيهللون مع كل قطعة خبز يقدمونها لهؤلاء المنكوبين ويتباهون بذلك مظهرين العالم الاسلامي بمظهر الرجل البخيل الذي يبخل على شقيقه ليس في الانسانية فقط وانما في الاسلام ايضا وهناك وجهات وهيئات اخرى.

ولكني اضيف الى هذا ان المنظمات الاسلامية لم تقم بكل ما هو مطلوب منها من واجبات لأن المنظمات الاسلامية تتأثر بواقع المسلمين وحياتهم وظروفهم.

وهناك ايضا مآخذ على العلماء والدعاة المسلمين في ان منهم من يرفض الذهاب الى البلاد التي تعاني من الفقر والجهل والمرض مع انها تعد ارضا خصبة للاسلام، في حين اذا طلب منهم الذهاب الى بعض الدول ذات الثراء والرخاء يتسابقون ويتنافسون على السفر بينما ان المطلوب من الداعية المسلم ان يعمل تحت أسوأ الظروف أسوة بالمبشرين الذين يذهبون الى البلاد التي تعاني من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية على أمل ان يكسبوا شخصا واحدا على اقل تقدير للمسيحية ويبذلون في ذلك الجهد والمال بسخاء شديد بل ويتنافسون في ذلك ومن خلفهم المنظمات والهيئات الكنسية والتبشيرية.

وعن الخطط الحالية والمستقبلية لرابطة الجامعات الاسلامية يقول: نظمت الرابطة أخيرا بالاشتراك مع جامعة الأزهر مؤتمرين:

ـ الأول: دور الجامعات الاسلامية في تكوين الدعاة.

ـ الثاني: التنسيق بين كليات الشريعة.

وطرحت أبحاث بالغة الأهمية تعالج قضايا تتعلق بالدعوة الاسلامية مشكلاتها مستقبلها، أسس تكوين الداعية، إمكانية التنسيق بين كليات الشريعة وكليات الدعوة.. وغير ذلك.

ويجري الاعداد لعقد مؤتمرات وندوات في المستقبل وستدور بطبيعة الحال حول القضايا الأساسية التي يمر بها العالم الاسلامي من اجل وضع حلول لها، وستراعي بطبيعة الحال الاستفادة من البحوث، اما عبء التنفيذ فيقع على عاتق الجهات التنفيذية سواء بالنسبة للبلاد التي سيتم فيها التطبيق او في كليات الشريعة والدعوة.

تنسيق ضروري:

وحول امكانية وجود تنسيق منهجي وموضوعي بين كليات الشريعة والدراسات الاسلامية، يقول فضيلة الدكتور التركي:

اعتقد انه يمكن ان يكون هناك تقارب وليس اتفاقا كاملا، لأن كليات الشريعة منتشرة في سائر المجتمعات الاسلامية، وهذه المجتمعات فيها شيء من الاختلاف وبالتالي فان كل كلية تحرص على ان تحقق اهدافها بما يخدم مجتمعها، ولذلك تختلف البرامج والمناهج من كلية لأخرى، ولكن هناك امورا اساسية ينبغي ان تتفق عليها هذه الكليات وهي الحد الأدنى من الاهتمام باللغة العربية، الحد الأدنى والضروري من الاهتمام بالعلوم الشرعية كالفقه والحديث وأصول الفقه والتفسير الحد الأدنى في المعدلات التي ينبغي ان تشترك في الطلاب لكي يلتحقوا بهذه الكليات، ايضا الشروط والمؤهلات التي تتعلق بالأساتذة والمدرسين الذين يدرسون في هذه الكليات انما تختلف المناهج والتخصصات الى حد ما تبعا لحاجة كل دولة من التخصص الموجود بكل كلية.

اما مواصفات الداعية القدوة فمن أهم الصفات التي ينبغي ان تتوفر فيه ان يكون مستقيما في خلقه قويا في ايمانه، وان يرجع في دراساته وبحوثه ودعوته الى كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلوات الله عليه وسلامه، وأن يعمل بالاقوال التي يدعو اليها بحيث لا يخالف فعله قوله، وان يعرف المجتمع الذي يدعو فيه ويعطي كل فئة ما يناسبها وما تحتاج اليه فاذا كان يدعو في مجتمع عربي ينبغي ان يتعرف على هذا المجتمع ومشكلاته وأوضاعه، وان يتكلم لغته، وان يتعرف على الوضع التاريخي والجغرافي لذلك المجتمع حتى يكون لديه مقدار كاف في مخاطبة الناس ومحادثتهم ويتعرف على المداخل النفسية للسكان، وبالتالي يتقبل الناس دعوته ويندمجون معه ويندمج معهم.

اهمية كبرى:

وعن دور الجامعات الاسلامية في تقديم الشريعة الاسلامية لغير المسلمين يقول رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية:

ـ على هذه الجامعات ان تقوم بواجبها في تقديم الشريعة الاسلامية للمسلمين فاذا تفهم الحكام والمحكومون أهمية الشريعة الاسلامية وضرورة هذه الشريعة الاسلامية لهم في حياتهم العامة والخاصة والتزموا بها، عند ذلك تفكر في ما ينبغي ان تقوم به هذه الكليات نحو الشريعة الاسلامية من اجل المجتمعات الأخرى.

والشريعة الاسلامية شريعة انسانية، والدين الاسلامي جاء للبشر جميعا ولا يمكن ان توجد مشكلة في الحياة الا ولها حل في شريعة الله، وبالتالي على الكليات الشرعية والعلماء ان يبينوا لتلك المجتمعات غير المسلمة ما تعيشه في تناقضات حادة، ومن حيرة فكرية، ومن مشكلات اجتماعية، ويبينوا ان الحلول السليمة لهذه المشكلات موجودة في الشريعة الاسلامية، بمعنى آخر يبينوا التشريع الاسلامي ويوازنوا بينه وبين القوانين الوضعية والأفكار السائدة في تلك المجتمعات ومن هذه الموازنة يظهر محاسن الشريعة الاسلامية، ومحاسن الدين الاسلامي ويبين ان البشر اذا دخلوا في دين الله وآمنوا بهذا الدين، وطبقوا شريعة الله فان هذه المشكلات ستتلاشى بلا شك.

المجلس الاسلامي الاعلى في تونس مشمولاته فقهية وتربوية وعلمية

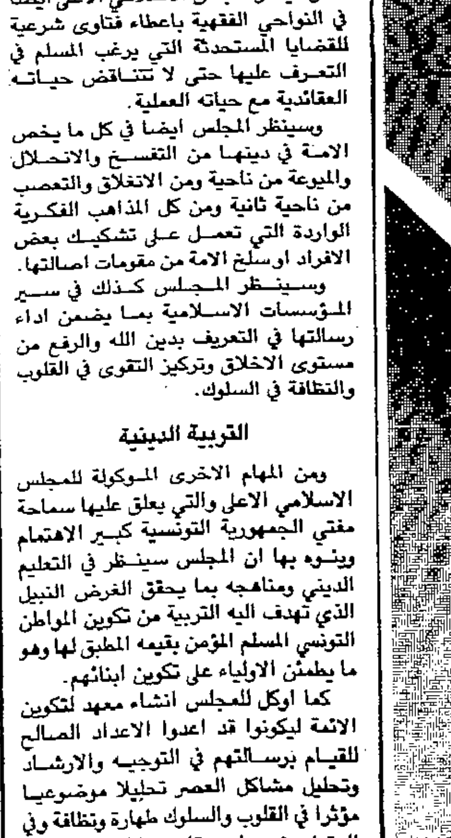
تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الرئيس الحبيب بورقيبة احداث مجلس اسلامي اعلى في تونس وقام بالتوقيع على الامر القاضي بتأسيس هذا المجلس في دار الهناء بصفاقس عند زيارته الاخيرة لها.

وكان الرئيس بورقيبة اتخذ هذا القرار يوم ٢٧ مارس الماضي عندما اجتمع في قصر الجمهورية بقرطاج بمفتي الجمهورية التونسية الشيخ محمد المختار السلامي وذلك في نطاق سياسة الرئيس الرامية الى تركيز الدولة على مؤسسات تضمن لها النجاعة. وفي ذلك اللقاء كلف الرئيس بورقيبة الشيخ السلامي باعداد الافكار الرئيسية حول مهام واختصاصات وتركيب المجلس الاسلامي الاعلى.

ثم جاء الامر الرئاسي بتأسيس المجلس يعطيه الشرعية القانونية ويكلفه بالنظر في كل ما تعرضه عليه الحكومة وخاصة ما يتعلق بالتطبيق العملي لما جاء في الفصل الاول من الدستور التونسي من ان الاسلام دين الدولة.

ويعلق الشيخ محمد المختار السلامي على هذه النقطة فيقول بهذا يكون الامر الرئاسي متمما لما جاء في الدستور ولا يصح ان يكون في يوم من الايام محل بحث او نقاش وهو ان الامة التونسية اسلامية في ماضيها وحاضرها ومصيرها، وسينظر المجلس الاسلامي الاعلى في كل ما يجعل هذا الفصل الاول من الدستور حيا مؤثرا في الأمة من جميع النواحي.



الفقه

ـ وسينظر المجلس الاسلامي الاعلى ايضا في النواحي الفقهية باعطاء فتاوى شرعية للقضايا المستحدثة التي يرغب المسلم في التعرف عليها حتى لا تتناقض حياته العقائدية مع حياته العملية.

وسينظر المجلس ايضا في كل ما يخص الامة في دينها من التفسخ والانحلال والميوعة من ناحية ومن الانغلاق والتعصب من ناحية ثانية ومن كل المذاهب الفكرية الواردة التي تعمل على تشكيك بعض الافراد اوسلخ الامة من مقومات اصالتها.

وسينظر المجلس كذلك في سير المؤسسات الاسلامية بما يضمن اداء رسالتها في التعريف بدين الله والرفع من مستوى الاخلاق وتركيز التقوى في القلوب والنظافة في السلوك.

التربية الدينية

ومن المهام الاخرى الموكولة للمجلس الاسلامي الاعلى والتي يعلق عليها سماحة مفتي الجمهورية التونسية كبير الاهتمام وينوه بها ان المجلس سينظر في التعليم الديني ومناهجه بما يحقق الغرض النبيل الذي تهدف اليه التربية من تكوين المواطن التونسي المسلم المؤمن بقيمه المطبق لها وهو ما يطمئن الاولياء على تكوين ابنائهم.

كما اوكل للمجلس انشاء معهد لتكوين الائمة ليكونوا قد اعدوا الاعداد الصالح للقيام برسالتهم في التوجيه والارشاد وتحليل مشاكل العصر تحليلا موضوعيا مؤثرا في القلوب والسلوك طهارة ونظافة وفي العقول وضوحا وعمقا وفهما افضل لمشاكل الحياة.

نشاط علمي

ومن الميادين التي يمكن ان ينشط فيها المجلس ايضا مجالات التأليف والنشر والدعوة الى اجتماعات دولية او قومية للنظر في قضايا هامة داخلة في دائرة اختصاصه قصد دراستها وتقديم الحلول الضرورية استجابة للمبدأ الثابت في الاسلام وهو انه دين صالح لكل زمان ومكان.

النجاة شريعة !

شعر: محمد شفيق الازهري:

لن أغني غير أغنية
فالشرور تعم، تطغى
يقتل الحب، ويهوي
لم اجد للحب لحنا
لم اجد امنا لنفرح
نحضن الآمال، نبني
فالحياة اليوم تهدي
تخطف الآمال، تطحن
كيف تمضي الحرب في
آه يا قلبي غدونا
هل سننجو؟ والنجاة

تناديكم لخير!!
ضقت من ارض بشر!!
بالمعاول فوق زهر!!
غير إيمان، وصبر!!
ساعة في نور بدر!!
عشنا في قلب فجر!!
فوق بر، فوق بحر!!
امتي، برحى، ومكر!!
أوطاننا خسرا بخسر؟!
في جحيم، ليت شعري!!
شريعة تهدي، وتثري!!

دوائر

اللهم اجعلنا إلى جمال آياتك ناظرين، وإلى روائع قدرتك مبصرين، وإلى جنابك الرحيم متجهين، واجعلنا على نهج النبي المصطفى ـ عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ـ سالكين، وبسنته وهدايته عاملين، وبآثاره مقتفين، ومتعنا اللهم بصحبته في جنات النعيم.

كتاب جديد
الايمان في القرآن الكريم..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في دراسة سهلة الاسلوب واضحة المعالم يقدم الباحث الدكتور مصطفى عبد الواحد الاستاذ في جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية كتابه (الايمان في القرآن) ليعرض فيه عناصر العقيدة الاسلامية في القرآن الكريم.

يقول المؤلف: أمر العقيدة واضح اشد الوضوح في كتاب الله سبحانه وتعالى، ويستطيع كل انسان مهما كان حظه من العلم ان يتلقاه صافيا نقيا، لا لبس فيه ولا شائبة ولهذا يكثر عدد الذين يدخلون الاسلام في المجتمعات الغربية يوما بعد يوم، فاكثرهم يدخلون في دين الله بعد قراءة يسيرة لترجمة بعض آيات القرآن الكريم وان علينا معشر المسلمين ان نرجع الى منهج القرآن الكريم في عرض مسائل العقيدة والاقناع بها.

والبديهة الأولى في العقيدة الاسلامية: ان هذا الكون بكل ما فيه ومن فيه من صنع خالق قادر كريم، متصف بكل صفات الكمال منزه عن كل صفات النقص.. وقد سلك القرآن الكريم مسالك كثيرة في إيقاظ العقول ولفت الأنظار للاستدلال على وجود الخالق سبحانه عن طريق التأمل في قضية الخلق والوجود، ولتلك القضية مدى بعيد في الكتاب الكريم، اذ هي عبادة الفكر وجلاء البصر وزاد العقل والقلب، يقول سبحانه: **«ان في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب، الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار»** (آل عمران ١٩٠ ـ ١٩١)، وهذه هي طريقة القرآن في بناء اساس العقيدة واليقين بوجود الله سبحانه: الانتقال من المحسوس إلى المعقول، والابتداء بمعرفة ظواهر الكون انتهاء بالاستدلال بها على وجود الخالق الواحد العظيم.

دون صعوبة:

إن القرآن يعلمنا أن الايمان بالله ليس صعبا على العقول ولا بعيدا عن فطرة الانسان، بل أن كتاب الكون المفتوح صفحات واضحات في دلالاتها على وجود الله سبحانه وتعالى، وانك لتجد هذا المعنى في اكثر سور القرآن، وخاصة في السور المكية التي عنيت بتثبيت أساس العقيدة وتأكيد حقائق الايمان، فأي عقل يأبى قبول الايمان بوجود الله سبحانه وتعالى وهذه آياته في الأرض وفي السماء؟!! ومن ذا الذي ينازع في امر الكواكب والنجوم؟ أو يدعي أن له شأنا في حركتها أو نظام سيرها؟!

جرم شنيع:

وقد استنكر القرآن الجرم الشنيع الذي لا أهول منه ولا أنكر، وهو جحود خالق الأرض والسماء وانكار نعمته ولم يترك القرآن العقل البشري الباحث عن الايمان دون أن يبين له المجالات التي ينبغي له ان يتأملها ويطالع آياتها فقد تحدث القرآن عن أجناس المخلوقات من انسان وحيوان وجماد ونبات وكواكب ونجوم، وأشار الى ان الماء هو الأصل الذي صدرت عنه المخلوقات الحية، وتحدث عن الخلق الأول للانسان وهو خلق آدم من تراب، وخلق الجان من نار، وبعد التراب والماء والنار تحدث القرآن عن العنصر الرابع وهو الهواء، فوصف الريح وقوتها وتسخيرها لانتفاع الانسان.

لا إله إلا هو:

ويقول المؤلف: القضية التالية التي عني بها القرآن الكريم عناية بالغة في السور المكية باعتبارها نقطة الخلاف الأولى بين دعوة الاسلام وأوهام الجاهلية، هي قضية التوحيد فيقول عز من قائل: **«وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب، أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب، وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد»** (ص/ ٤ ـ ٦)، ومن هنا أقام الاسلام الدليل الناصع على فساد عقيدة الشرك، ونادى البشر جميعا ليعبدوا إلها واحدا في ذاته وصفاته لا ند له ولا شريك ولا صاحب له ولا ولد: **«قل هو الله احد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد»**.

له الأسماء الحسنى:

بعد الايمان بوجود الله سبحانه وتوحيده يأتي تنزيهه عن كل ما لا ينبغي لجلاله.. وقد بيّن القرآن صفات الكمال الأسمى الذي يتصف بها الخالق العظيم وتنزهه عن كل ما لا يليق بهذا الكمال، وأساس الأمر في التنزيه قوله تعالى **«ليس كمثله شيء»** (الشورى/ ١١)، فكل صفة وصف الله سبحانه وتعالى بها نفسه فانه لا يشبهها شيء من صفات المخلوقين، بل هي صفة تليق بذاته وتتنزه عن صفات خلقه.. وصفات الكمال التي وصف بها الحق تبارك وتعالى نفسه تجدها في آيات كثيرة في سور متعددة في القرآن،

ويقول المؤلف الدكتور ـ مصطفى عبد الواحد:

ـ لابد أن نقرر هنا المنهج القويم الذي ينبغي على المسلم ان يفهم به الصفات التي وصف الله بها نفسه في القرآن.. وليس أمامنا الا منهج واحد صحيح.. عرفه اسلافنا من أهل السنة والجماعة الذين لم يبتدعوا ولم يؤولوا، ولم يقحموا عقولهم في أمر لا مجال للعقل فيه، بل قبلوا ما جاء في الكتاب الكريم، بمعناه الظاهر، وفوضوا علم الكيفية لله سبحانه، كما قال الامام ابن تيمية رحمه الله: (والصواب ما عليه أئمة الهدى وهو ان يوصف الله بما وصف به نفسه أو وصفه به رسوله، لا يتجاوز القرآن والحديث، ويتبع في ذلك سبيل السلف الماضين، أهل العلم والايمان والمعاني المفهومة في الكتاب والسنة». وهذا هو المنهج الفطري الذي لا تأويل فيه ولا تعطيل كما قال الامام مالك بن انس حين سئل عن معنى استواء الله سبحانه على عرشه فقال: «الاستواء معلوم والكيف مجهول، والايمان به واجب، والسؤال عنه بدعة».

الشرق الأوسط

عبد الرحمن الرومي لـ الشرق الأوسط

فرصة منافسة منتخبنا على المراكز الأولى باتت كبيرة بعد وضعه في مجموعة واحدة مع بلغاريا وأمريكا والمانيا



عبد الرحمن الرومي.

منتخب شباب السعودية حامل كاس فلسطين.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابدى عبد الرحمن الرومي رئيس منتخب الشباب السعودي لكرة القدم (تحت ١٩ سنة) الذي سيمثل السعودية في مسابقة كاس فلسطين المقبلة للشباب ارتياحه لنتيجة قرعة نهائيات كاس العالم للشباب التي ستقام خلال الفترة من ١٠ حتى ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في اربع مدن تشيلية التي جاءت على النحو التالي :

● المجموعة الاولى : تضم فرق المملكة العربية السعودية وبلغاريا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية وتجري مبارياتها في مدينة انتوفاجستا.

● المجموعة الثانية : تضم فرق البرازيل وايطاليا وكندا ونيجيريا وتجري مبارياتها في مدينة كونسبسيون.

● المجموعة الثالثة : تضم فرق البحرين والمانيا الشرقية وكولومبيا واسكوتلندا.

● المجموعة الرابعة وتجري مبارياتها في مدينة كونسبسيون، تضم فرق تشيلي واستراليا ويوغوسلافيا وتوجو، وتجري مبارياتها في العاصمة سانتياجو حيث أجريت القرعة.

وقال الرومي قلب دفاع فريق نادي الشباب الصلب في تصريح لـ «الشرق الاوسط» امس بالرياض : «من خلال القرعة تبدو حظوظ منتخبنا اقوى مما كانت عليه عند اعلان قرعة النهائيات السابقة التي أجريت قبل عامين في الاتحاد السوفياتي عندما لعب المنتخب السعودي في اقوى المجموعات على الاطلاق مع منتخبات البرازيل واسبانيا وايرلندا بدليل ان الفريقين الاول والثاني لعبا المباراة النهائية.. وقد تأهل منتخب اسبانيا كثاني المجموعة بفارق عدد الاهداف المسجلة فقط... اذ تعادلنا بعدد النقاط والاهداف..».

واضاف الرومي : «بالنسبة للمجموعة التي اعلنت امس لا شك انها قوية ولكن من خلال الاستعداد الجيد المتوقع للفريق والدعم الكبير الذي نجده كلاعبين من اتحاد كرة القدم السعودي والمتابعة الشخصية والدعم المادي والمعنوي من الامير فيصل بن فهد قائد الرياضة العربية والسعودية أتوقع بإذن الله تعالى ان يحقق الفريق نتائج جيدة كما تعودت منا الجماهير السعودية.. وهذه بالتأكيد مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتقنا وأتمنى من الله عز وجل ان نوفق في حملها بكل امانة واخلاص لنكون عند حسن ظن المسؤولين كلاعبين يؤدون مهمة وطنية».

ثم تطرق الرومي الى ناحية هامة ربما خدمت الفريق كثيرا في نهائيات كاس العالم للشباب المقبلة والمتمثلة بالتجربة الهائلة التي خاضتها اكثرية لاعبي منتخب الشباب الحالي خاصة عندما مثلوا منتخب الناشئين السعودي لكرة القدم (تحت ١٦ سنة) في نهائيات كاس العالم الاولى في الصين قبل عامين ومنهم : نواف مبارك وسعدون حمود وناصر الفهد وخالد منسي وعبد العزيز الرزقان بالاضافة لعبد الرحمن الرومي.. ومما يذكر ان الاخيرين يشاركان في هذه النهائيات للمرة الثانية، فقد سبق ان شاركا في نهائيات موسكو.

وحول مسابقة كاس فلسطين المقبلة قال : «الكل يعرف ان منتخب السعودية للشباب يحمل لقب بطل مسابقة «كأس فلسطين» بعدما احرزناها في الجزائر بدون هزيمة، ومن هذا المنطلق سندخل هذه المسابقة للدفاع عن لقبنا الذي سنسعى جاهدين للدفاع عنه والاحتفاظ به ليكون خير دافع لنا لتقديم عطاء افضل في نهائيات كأس العالم للشباب في تشيلي».

كأس العالم للشباب بتشيلي :

منتخب الشباب السعودي يعسكر في البرازيل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من كمال حامد :

يقيم منتخب الشباب السعودي لكرة القدم (تحت ـ ٢٠ سنة) معسكرا اعداديا لمدة شهر في البرازيل طيلة شهر سبتمبر (ايلول) المقبل الموافق الفترة من الاسبوع الاول من شهر محرم ١٤٠٨هـ الى الاسبوع الاول من شهر صفر وذلك استعدادا للمشاركة للمرة الثانية على التوالي بنهائيات كاس العالم للشباب ـ والتي تقام في تشيلي في الفترة من ١٠ الى ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل..

وكان المنتخب السعودي قد شارك في النهائيات السابقة التي اقيمت في الاتحاد السوفياتي في شهر اغسطس (اب) من عام ١٩٨٥م.

«الشرق الاوسط» علمت ان مدرب منتخب الشباب السعودي اوزفالدو سيمباوا الموجود حاليا في موطنه البرازيل قد اعد كافة الترتيبات لاقامة المعسكر في البرازيل في منطقة ذات مناخ قريب الشبه بمناخ مدينة انتوفلجاستا التشيلية حيث سيلعب المنتخب السعودي ضمن المجموعة الاولى التي تضم الى جانبه منتخبات كل من المانيا الغربية وبلغاريا والولايات المتحدة حسب القرعة التي اجريت مساء يوم الجمعة الماضي بالعاصمة التشيلية سانتياجو بحضور الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

تعتبر هذه البطولة الثانية التي تشارك فيها الدول العربية بمنتخبين عن قارتي اسيا وافريقيا وهما منتخبا السعودية والبحرين اول وثاني بطولة كاس آسيا الاخيرة وفي البطولة السابقة مثل منتخب تونس قارة افريقيا بجانب المنتخب السعودي الذي كان قد احتل المركز الثاني في نهائيات كاس آسيا قبل الماضية التي اقيمت في ابوظبي وفاز ببطولتها منتخب الصين الشعبية.

ومن جهة اخرى تؤكد «الشرق الاوسط» ان تشكيلة جديدة ستعلن لتمثيل المنتخب السعودي للشباب تضم بعض لاعبي منتخب الناشئين الذي سيلعب في الشهر المقبل في نهائي كاس العالم بكندا.

وسيقيم منتخب الشباب السعودي معسكرا داخليا بالسعودية عقب عطلة الحج المقبلة في منتصف شهر اغسطس (اب) قبل التوجه لمعسكره الاعدادي في البرازيل..

والمعروف ان الجهاز الفني والاداري للمنتخب السعودي يضم اوزفالدو سيمباوا مدربا وعثمان مرزوق مساعدا له ويتولى ادارة المنتخب محمد جابر الحيدري.

بطولة الضفتين العربية الرابعة لكرة القدم

الضفتين يفوز على الرياضة والادب اللبناني

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتاج فريق نادي الضفتين الاردني الى مجهود كبير وكفاح مرير قبل ان يحول خسارته الى فوز ثمين وصعب على فريق الرياضة والادب الطرابلسي اللبناني ٢/١ في المباراة الثالثة ببطولة الضفتين العربية لكرة القدم التي تدخل اليوم ـ الثلاثاء ـ يومها السادس وتستمر في عمان حتى مساء الاحد المقبل.

ففي ساعة متأخرة من مساء السبت الماضي وبحضور زهاء ١٠ الاف متفرج كاد الفريق اللبناني ان يلحق خسارة مفاجئة وقاسية بفريق الضفتين اذ تقدم اللبنانيون بهدف السبق المبكر في الدقيقة ١٣ بواسطة مروان قمر الدين الذي استثمر خطا دفاعيا قاتلا ارتكبه مدافع الضفتين يوسف العموري فانفرد بباسم تيم واودع الكرة في شباكه وظل الفريق اللبناني محافظا على تقدمه طوال ٦٤ دقيقة بل انه كاد يعززه بهدف ثان امام محاولات مستميتة من جانب الضفتين لتحقيق التعادل ومن ثم الفوز، وقد استطاع الضفتين ان يحقق غايته بعد تراجع الرياضة والادب للمواقع الدفاعية وبعد ان زج اليوغوسلافي قويا مدرب الضفتين بالوجه الجديد لؤي عبد الرحمن الذي يشارك فريقه لاول مرة فحرك اللعب وشكل خطورة كبيرة على مرمى وليد محسن حارس الرياضة والادب اثمرت هدف التعادل في الدقيقة ٦٤ بواسطة محمد المشة قبل ان يسجل لؤي نفسه هدف الفوز الثمين في الدقيقة ٧٤ ليتابع الضفتين تالقه وتضيع منه عدة فرص ذهبية لتسجيل المزيد من الاهداف خاصة عندما تدخل القائم والعارضة في صد هدفين لنادر زعتر نجم الضفتين.

الفريقان

● مثل الضفتين: باسم تيم لحراسة المرمى، ورائد عساف ويوسف العموري وهيثم تيم ومصطفى ايوب لخط الظهر، وعصام نوفل وبكر جمعة ونادر زعتر لخط الوسط، وعماد ابراهيم ومحمد المشة ووليد خاص (لؤي عبد الرحمن) لخط الهجوم.

● ومثل الرياضة والادب: وليد محسن لحراسة المرمى، وعزام مبيض ووليد قمر الدين وواصف الصوفي وطارق معاليقي لخط الظهر، ومروان قمر الدين ونبيل عياد ومروان الصباغ لخط الوسط، وخلدون المصري وبلال الصوفي واحمد درويش (اسعد الصوفي) لخط الهجوم.

الحكام

ادار المباراة بثقة واقتدار الدولي احمد باش وعاونه للخطوط عودة الرحال ومحمود اللوبلني والحكم الفلسطيني ياسين بهلول المرافق لبعثة غزة. وغاب عن الضفتين لاسباب مختلفة ٧ لاعبين من تشكيلته الاساسية هم: ابراهيم سعدية وعبد الكريم الشدفان وطه ذيب وخالد سليم وناصر الحوراني وجهاد وهشام عبد المنعم وربما يشارك خمسة من هؤلاء امام الاتحاد السكندري المصري يوم الجمعة المقبل في مباراة البطولة.

اليوم... الضفتين وشباب الاردن

فريق الضفتين يخوض مساء اليوم ـ الثلاثاء ـ مباراته الثالثة قبل الاخيرة بلقاء منتخب شباب الاردن، وتشكل المباراة بالنسبة له اهمية بالغة ذلك ان فوزه اليوم يمهد الطريق امامه للظفر بكاس البطولة في حال فوزه مساء الجمعة المقبل على الاتحاد السكندري المصري.

سينا يلاحقه بيكيه خلال السباق.

ايرتون سينا بطل سباق «جائزة موناكو الكبرى»

موناكو ـ الوكالات : فاز المتسابق البرازيلي العالمي ايرتون سينا مساء اول من امس بسباق «جائزة موناكو الكبرى»، احد ابرز سباقات بطولة كاس العالم لسائقي سيارات الفورمولا ـ ١ ـ في شوارع امارة موناكو.

البريطاني نايجل مانسل كان يتصدر كوكبة المتسابقين الى حين تعرض سيارته لعطب وانسحابه من السباق في اللفة الـ ٣٠، مما اتاح الفرصة لسينا بسيارته وهي من نوع «لوتس» لتبوؤ الطليعة واحتفاظه بها حتى خط النهاية يلاحقه مواطنه البطل البرازيلي العالمي نيلسون بيكيه بسيارة «وليامز» ثم الايطالي ميكيلي البوريتو بسيارة «فيراري».

في اعقاب نهاية هذا السباق يصبح الترتيب العام لطليعة بطولة العالم كما يلي : ١ ـ الان بروست (فرنسا) ١٨ نقطة، ٢ ـ ايرتون سينا (البرازيل) ١٥ نقطة، ٣ ـ ستيفان يوهانسون (السويد) ١٣ نقطة، ٤ ـ نيلسون بيكيه (البرازيل) ١٢ نقطة، ٥ ـ نايجل مانسل (بريطانيا) ١٠ نقاط.

ليندل وكونورز تأهلا لربع نهائي البطولة الفرنسية المفتوحة

باريس ـ الوكالات : تأهل لاعب العالم الاول البطل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل للدور ربع النهائي في البطولة الفرنسية الدولية المفتوحة المقامة حاليا في ملاعب مجمع رولان جارو بباريس وذلك اثر فوزه على السويدي العالمي يواكيم نيستروم في مباراة اكملت امس ٢ ـ ٦، ٦ ـ ١، ٥ ـ ٧، ٦ ـ صفر، ٦ ـ ٢. كذلك فاز النجم الامريكي الكبير جيمي كونورز على الالماني الغربي ريكي اوسترثون ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٦ ـ صفر، ٦ ـ ٣ والسويدي العالمي ماتس فيلاندر على الفرنسي الجزائري الاصل طارق بنحبليس ٥ ـ ٧، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣ والاكوادوري اندريس جوميز على الاسباني ايميليو سانشيز ٥ ـ ٧، ١ ـ ٦، ٧ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤ والتشيكوسلوفاكي كاريل نوفاتشيك على الارجنتيني مارتين هايتي ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣.

وعلى صعيد تصفيات فردي السيدات، فازت البطلة الامريكية كريس ايفرت على البلغارية كاترينا ماليفا ٦ ـ ٣، ٦ ـ ١، ومواطنتها لاعبة العالم الاولى مارتينا نافراتيلوفا على الالمانية سيلفيا هانيكا ٦ ـ صفر، ٦ ـ صفر، فتقدمت النجمتان الى الدور ربع النهائي.

كأس العالم للرجبي :

انتصاران كبيران لنيوزيلندا وايرلندا

ويلينجتون (نيوزيلندا) ـ الوكالات : اكدت نيوزيلندا جدارتها بالتأهل للدور ربع النهائي في نهائيات كأس العالم الاولى للرجبي التي تقام مبارياتها في ملاعبها وملاعب جارتها استراليا، وذلك بفوزها الثالث على التوالي في المجموعة الثالثة على الارجنتين ٤٦ ـ ١٥ في ويلينجتون.

اما في المجموعة الثانية فقد تغلبت ايرلندا على كندا ٤٦ ـ ١٩ لتضمن عمليا تأهلها للدور ربع النهائي.

«كأس ستانلي» لادمونتون اويلرز





واين جريتزكي نجم نجوم «الاويلز» يحمل «كاس ستانلي».

ادمونتون (كندا) ـ الوكالات : احرز فريق نادي ادمونتون اويلرز على «كاس ستانلي»، ومعه لقب بطولة الدوري الامريكي الشمالي للهوكي على الجليد لهذا الموسم وذلك اثر فوزه على ضيفه فريق نادي فيلادلفيا فلايرز في ادمونتون ٣ ـ ١.

زعامة السلة الامريكية بين «السلتيكس» والليكرز»

بوسطن ـ ولاية ماساتشوستس ـ الوكالات : بقيادة النجم الموهوب لاري بيرد حقق فريق نادي بوسطن سلتيكس فوزه الرابع على فريق نادي ديترويت بيستونز ليفوز بقمة القطاع الشرقي لبطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة وليتأهل للقاء البطولة الختامي مع لوس انجيليس ليكرز بطل القطاع الغربي.

«السلتيكس» فاز بمباراته الرابعة على «البيستونز» في بوسطن ١١٧ ـ ١١٤ بعد عرض مثير من الجانبين ليحسم المجموعة بأربع انتصارات مقابل ٣ للفريق الديترويتي.

الرياضة في سطور

تونس في النهائيات الاولمبية الكروية

● تونس ـ دخل المنتخب التونسي لكرة القدم التصفيات النهائية للالعاب الاولمبية التي ستقام في سيوول عام ١٩٨٨ وذلك اثر انتصاره على منتخب سيراليون بهدفين للاشيء في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما هنا مساء اول من امس.

سجل هدفي المنتخب التونسي كل من لطفي جبارة في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول وعبد القادر الركباوي في الدقيقة ٥٩ من المباراة.

تجدر الاشارة الى ان اللاعب التونسي محمد علي جبارة كان قد اضاع ضربة جزاء في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول للمباراة. هذا وكان منتخب سيراليون قد فاز على المنتخب التونسي بهدف للاشيء في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما في فريتاون منذ ثلاثة اسابيع.

ستانلي ماثيوز على «القائمة السوداء» العنصرية

● لندن ـ أدرجت اللجنة الاولمبية المناهضة للعنصرية في جنوب افريقيا اسم السر ستانلي ماثيوز لاعب كرة القدم الانجليزي الشهير في الخمسينات على «القائمة السوداء» لمنظمة الامم المتحدة لانه مارس لمدة شهر التدريب في جنوب افريقيا.

وصرح سام رامسامي رئيس اللجنة الاولمبية بأن ستانلي ماثيوز الذي يعتبر قدوة رياضية عالية كان احرى به توخي المزيد من الحذر قبل الاقدام على مثل هذا التصرف.

هذا ويوجد على هذه القائمة التي تتضمن اسماء الرياضيين الذين يقيمون علاقات مع جنوب افريقيا اربعة لاعبي جولف هم : ايان ووسنام من ويلز والالماني الغربي برنهارد لانجر والامريكي لاني وادكينز والانجليزي هوارد كلارك والفارس الانجليزي هارفي سميث.

بالمقابل لم يعد يظهر على «القائمة السوداء» روس نورمان بطل العالم النيوزيلندي للاسكواش وجوناثان دايفيز لاعب الرجبي الويلزي وكرايج ستادلر لاعب الجولف الامريكي.

ابن الوز «عوام»... في ميلووكي

● ميلووكي (ولاية ويسكونسن) ـ اصيب بطل سباقات السيارات الامريكي العالمي المخضرم ماريو اندريتي بجروح بعد اصطدام سيارته خلال سباق ميلر امريكان ٢٠٠ ـ ايندي في مضمار مدينة مليووكي الامريكية.

اندريتي كان يتقدم المتسابقين قبل ٥٠ لفة من نهاية السباق عندما حصل الحادث، وقد نقل على الاثر الى المستشفى حيث عولج وخرج سالما.

ولكن على الجانب المفرح بالنسبة لاسرة اندريتي، فإن مايكل اندريتي ابن البطل... فاز بالسباق !!

الرياضة الكويتية ⚽ الشيخ فهد الأحمد في حديث صريح وخاص لـ الشرق الاوسط

الرياضة الكويتية لديها امكانيات تساعدها على الانطلاق
سانتانا تصورنا مجانين وتصورناه مجنوناً ولا ندري من المجنون!

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

لأن حكاية الشيخ فهد الاحمد مع الرياضة الكويتية طويلة ومثيرة كان الحوار معه طويلا وتناول مختلف القضايا قبل حل مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم حتى عودته بالانتخاب مرة اخرى.

وفي ختام حديثه وردا على سؤال حول سبب العودة للمدرسة البرازيلية لكرة القدم وكيف كان الرد على سانتانا الذي طلب راتبا قدره خمسون الف دولار شهريا و٢٠٠ الف دولار عند التوقيع بخلاف الشروط الاخرى.

قال الشيخ فهد الاحمد:

ـ قرار الاتجاه للمدرسة التدريبية الانجليزية سابقا كان من منطلق رغبة الاغلبية في مجلس ادارة الاتحاد التي تراسته في الفترة السابقة وقرار العودة للمدرسة البرازيلية جاء بعد دراسة فنية نوقشت في مجلس الادارة ولأسباب اقتنعنا بها.

اما عن الراتب الذي طلبه تيلي سانتانا البرازيلي لتدريب المنتخب الوطني، وما يخص راتبه الشهري فقد عرضنا عليه عشرة آلاف دولار كراتب شهري. وسانتانا تصورنا مجانين ونحن تصورناه مجنونا ولا ندري من هو المجنون فينا وسنترك هذا الحكم للجماهير والقراء!

● متى تلجأ للدبلوماسية الهادئة وتلتزم الصمت؟؟!!

ـ أنا لا أعرف الدبلوماسية الهادئة ولا الصمت امام الاخطاء انا رجل صاحب راي وقرار. لا انتظر شيئا من أحد ولا أخشى إلا الله سبحانه وتعالى وصاحب الحق دائما في وضع قوي.

● ما هو السؤال الذي رفضت الاجابة عليه؟

ـ السؤال هو من المتسبب في تدمير الحركة الرياضية ورفضت الاجابة عليه ولو اجبت عنه سأفجر قنبلة. والآن بدأ المجتمع الكويتي يتكلم ويشير لهذه الاسباب.

السويدي ليس قطر

● ما سبب خلاف سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري معك وهل سيحدد الاتحاد الكويتي علاقته مع نظيره القطري على ضوء خلافك مع السويدي؟

ـ سلطان السويدي ليس قطر.. وقطر ليست سلطان السويدي.. قطر دولة عزيزة علينا واهلها احباؤنا ونحن وقطر جزء واحد لا يمكن ان يتجزأ.. وسلطان زميل في الوسط الرياضي فقط وفرد.. ونحن لا يمكن ان نحدد علاقتنا بتنظيمات رياضية من خلال شخص، وسلطان زميل وعلاقتنا عادية.

سلطان السويدي شاب رياضي يريد ان يخدم بلده ويعمل لبلده وشيء طبيعي ان يحاول ان يقلد التجارب وينافس الكبار ومن حق اي ناشيء ان يقلد ويتصارع مع الآخرين.

وسلطان السويدي لا يمكن ان ننكر دوره في الاتحاد القطري وليس هناك خلاف شخصي معه. هو لديه وجهة نظر ما ادري ما هي. وانا لدي افكار تناقش على مستوى تنظيمات عربية وقارية ودولية ولا اجد صراعا معه ا كان صاحب قرار ارسال الحكام مع الاخوة في ليبيا وسورية من بين دول العالم.. وكان وسيطا حسبما قرأت في احضار ميزي المدرب المجري لتدريب منتخب الكويت. ولا يعيبه ان شخصيته كانت أقوى من الاتحاد السابق «المعين» وهذا يسجل لصالحه. واذا كانت ايضا شخصيته اقوى من الاتحاد الآسيوي فهذا لا يعيبه. ونحن نريد ان تكون القيادات الرياضية العربية أقوى من الاتحادات الآسيوية وغيرها.

● وما هو القرار الذي ندمت لعدم اتخاذه؟

ـ هو عدم ايقاف المتسلقين على الحركة الرياضية عند حدهم.

● وماذا عن قرار حل اتحاد الكرة الذي تراسته قبل فترة التعيين؟

ـ القرار لم يكن مفاجأة بالنسبة لي. كنت أعلم به قبل تسربه لوسائل الاعلام. وكنت استطيع وقفه؟! لكني لم افضل ذلك حتى لا يقال ان فهد الاحمد بقوته الاجتماعية اساء التصرف. وتركت الامر لكي اثبت ان قوتي نابعة من عملي، وبما اقوم به من جهد وما القاه من مساندة من الجماهير الرياضية والعربية وليس بالمركز الاجتماعي.

● آخر الكلام؟

ـ معذرة لكل من اعتقد أننا اسأنا اليه. ونحن محتاجون لكل صديق ليقف معنا. والرياضة الكويتية لديها من الكفاءات ما يعطيها القوة للانطلاق. وما نحتاجه هو التكاتف وصفاء النفوس وحسن النية لأننا أمام مسؤوليات تاريخية تجاه أهلنا وأمتنا العربية ونحتاج للنصح والرشد والدعم والعمل باخلاص.


الشيخ فهد الاحمد


المنتخب الكويتي

رياضة ذهنية



افقيا
١ـ شهر هجري (معكوسة).
٢ـ اجلس (معكوسة) ـ مشروب ساخن (معكوسة)
٣ـ دار ـ مجلة عربية (معكوسة)
٤ـ للنفي ـ اسم علم مذكر
٥ـ ضمير متصل ـ بسط
٦ـ جدها في (فوت) ـ مقصف.
٧ـ مخرج سينمائي مصري راحل
٨ـ مشكل.
٩ـ مدينة لبنانية ـ حرف جزم

عموديا
١ـ وعاء للغسيل ـ مدينة سورية.
٢ـ الة طرب ـ عاصمة اوروبية
٣ـ حرف جر (معكوسة) ـ فرن.
٤ـ شجاعة ـ حرف نصب
٥ـ ناد
٦ـ متشابهان ـ املس
٧ـ اسم علم مؤنث ـ احد الوالدين.
٨ـ التنفس الطويل من هم او تعب
٩ـ من حلويات شهر رمضان ـ بحر

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ف	م	ر	غ	ة	ي	د	س	ط	١
ن	ث	د	ط	ر	ا	ر	و	ع	٢
ص	ل	ع	و	ي	ت	ط	م	ا	٣
ت	م	ي	ع	ف	غ	د	ة	ن	٤
ة	ح	ا	م	ة	ي	ع	ل	ج	٥
ي	ة	ز	ج	ر	و	م	ق	ة	٦
ا	ع	ض	ي	م	ج	ي	و	م	٧
م	ر	ب	ج	ر	ق	ع	ف	ق	٨
ح	ف	م	غ	ش	د	ل	ا	ر	٩

مفترس — دعوة — حماية — جناح — تحذير — مقر — محطة — اعياد — صنف — ضجة
خطوط — مدير — فرحة — مثل — شقيق — يروي — جمل — فل — نمو

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة اوروبية

سيد مكاوي

الرياضة المصرية ⚽

ثلاثة منتخبات عربية في دورة كوريا الجنوبية
المنتخب الكروي المصري يغادر الى سيؤول غدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر القاهرة غدا (الاربعاء) في طريقه الى سيؤول ـ عن طريق باريس ثم بانجوك ـ منتخب مصر الاول لكرة القدم للاشتراك في الدورة الدولية التي تنظمها كوريا الجنوبية في الفترة من ٨ الى ٢١ يونيو (حزيران) الجاري ويشترك فيها ١٢ فريقا هي كوريا الجنوبية ويمثلها فريقان وهولندا والارجنتين والمجر وشيلي وتايلاند والولايات المتحدة واستراليا وثلاثة منتخبات عربية هي: المغرب والكويت ومصر.

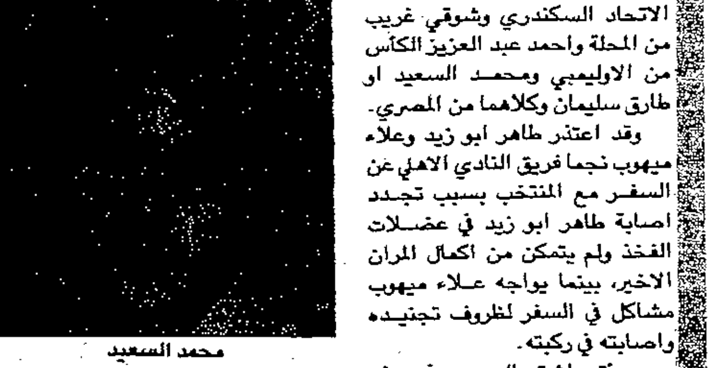
وتضم البعثة عزمي بدوي وكيل اتحاد الكرة رئيسا والمدربين مايكل سميث وشحتة والحكم الدولي محمد حسام الدين و ١٨ لاعبا هم ثابت البطل كابتن الفريق واحمد شوبير وحمادة صدقي وربيع ياسين ومحمد سعد ومجدي عبد الغني من الاهلي وجمال عبد الحميد وأيمن يونس من الزمالك وسيد يوسف ومحمد رمضان من الترسانة وعماد سليمان من الاسماعيلي وعلي شحاتة من المقاولون العرب ومحمد عمر من الاتحاد السكندري وشوقي غريب من المحلة واحمد عبد العزيز الكأس من الاوليمبي ومحمد السعيد او طارق سليمان وكلاهما من المصري.

وقد اعتذر طاهر ابو زيد وعلاء ميهوب نجما فريق النادي الاهلي عن السفر مع المنتخب بسبب تجدد اصابة طاهر ابو زيد في عضلات الفخذ ولم يتمكن من اكمال المران الاخير، بينما يواجه علاء ميهوب مشاكل في السفر لظروف تجنيده واصابته في ركبته.

ويأتي اشتراك مصر في هذه الدورة في اطار استعداداتها لدورة الالعاب الافريقية ومباراتي كينيا في تصفيات دورة سيول الاوليمبية والمحدد لهما يوما ٢٧ يونيو و ١٢ يوليو (تموز) المقبل.


مايكل سميث

محمد حسام


محمد عمر


ثابت البطل

محمد السعيد




محمد رمضان

المنتخب المغربي المشارك في كاس العالم بالمكسيك.. هل تضم تشكيلته في دورة كوريا هؤلاء النجوم؟!

إبحار



● مفيد فوزي

● ماذا تفعل الموسيقى في النفس، والاذن تصغي للانغام. انها تحلق بالانسان في فضاء رحب بلا اجنحة. انها تحجب عن التلوث الصوتي. انها تنقي ما يدخل الاذن من الشوائب!

● صيام الاطفال ـ بعد سن العاشرة ـ في رمضان، نبت تربوي روحي في الصغر ينمو مع الطفل، صبيا .. ورجلا في الغد.

● اجمل دعوة في العالم العربي هي الدعوة للعمل. فنحن نتقدم ونتطور بالعمل.. ونتقهقر بالكسل واللامبالاة. والدعوة للعمل تجعلنا في مصاف الدول المرموقة. الغريب والمذهل اننا نأخذ من الغرب اسوأ ما فيه، وننبذ اعظم ما فيه وهو العمل الذي لا يعرف الملل او الكلل!

● سمعت عن دواء لمرض السكر ظهر في امريكا، يعوضه عن الحقن بالانسولين كل صباح واحيانا كل مساء. واكد لي البعض انه دواء جديد مثير ينشط البنكرياس وسيكون حدثا طبيا. وبوصفي مريضا بالسكر منذ اكثر من عشرين عاما، ولحقن نفسي كل صباح بالانسولين فقد اشتقت لهذا الدواء المبتكر.. وكل ما اخشاه ان يكون هذا الدواء المرتقب، احلام يقظة مريض مل حقن الانسولين!

● ليس لديها الا القليل من الآثار ومناطق جذب السياح.. فماذا فعلت الاردن؟ جعلت من عمان ـ في الشتاء ـ مدينة مؤتمرات. وجعلت من «جرش» في الصيف ـ مهرجانا للفنون..!

● مازال «العود» هو سيد الآلات الموسيقية الشرقية الذي وقف متحديا في كبرياء.. الجيتار الكهربائي. ان اوتار العود مصنوعة من رونق الشرق وحلاوته وصباباته!

● كنت اتصور ان الامير يصحو من النوم عند الظهر، حتى كتب لي سمو الامير طلال بن عبد العزيز هذا الظن. انه يصحو في السادسة لادراكه ان الحياة هي الوقت، والحياة قصيرة مهما طالت!

● جمع اعداد مجلة الرسالة القديمة العريقة التي كان يصدرها الرائد محمد حسن الزيات، مشروع ثقافي كان حلما وتحقق على يدي الشاعرة العربية د. سعاد الصباح. فحين يرعى المال فكرة ثقافية فهذا هو «الاستثمار» الباقي.

● حين اقدم شخصية ما ادبية او فنية على شاشة التليفزيون فانني «ابحر» في حياة الشخصية الانسانية. فانا لا افصل بين الاديب او الفنان وحياته الخاصة.. وطفولته.. وصباه. لقد ابحرت في حياة احسان عبد القدوس مثلا وروى لي حيرته بين عمته التي لا تعمل ووالدته التي كانت تعمل وكان يتمنى ان يكبر حين تكف عن العمل وتستريح. ولعل وراء هذا «افكارا» تلمع في قصص احسان وكتاباته لا يتحمس فيها لعمل المرأة!

● جربت الحياة بدون تليفون، فاسترحت قليلا ولكني شعرت بعزلة فرضتها على نفسي، فعاد الرنين مرة اخرى، مرة بخبر مفرح ومرات باخبار سيئة!

● دموع الطفل، الآلي احساس لم يتلوث بعد باشعاع الكذب!

● قابلت في عمان المؤرخ السعودي الكبير الشيخ حمد الجاسر فشعرت بتاريخ المملكة مرتبا في ذهنه واحسست ان شيخوخته تعرف حكاية دولة شابة تبدأ من رؤى الملك عبد العزيز حتى معرض السعودية الذي طاف عواصم العالم وفي طريقه الى القاهرة.

● درست في جامعة لوس انجلوس، نالت شهادة الدكتوراه من هناك وعادت لبلادها عربية اكثر مما كانت قبل السفر، وهذا هو سر سحرها الخاص. لقد تثقفت وحافظت على الثوب المطرز ولم تتآمرك وحين خفق قلبها، خفق لعربي تحت سماء عربية.

● القاهرة



حكمة اليوم

إحْذَرِ العَاقِلَ إذا عَادَيْتَهُ
واحْذَرِ الجَاهِلَ إذا صَاقَبْتَهُ !

انهم غاضبون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: الطلب الذي تقدم به يوسف شاهين الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لزيادة حصيلة رسوم الاستوديوهات.. هذا الطلب اثار ردود فعل بين السينمائيين الذين لا يزالون يطالبون بتخفيض الرسوم من اجل استمرار الانتاج!

اكد بعض السينمائيين ان الطلب يخدم مصلحة «يوسف شاهين» لانه صاحب الحق في تأجير استوديو جلال وعلى هذا الاساس ووفقا للاسعار الجديدة سوف تزداد مكاسبه اذا تمت بالفعل زيادة اسعار تأجير الاستوديوهات!

شهيد الغبن

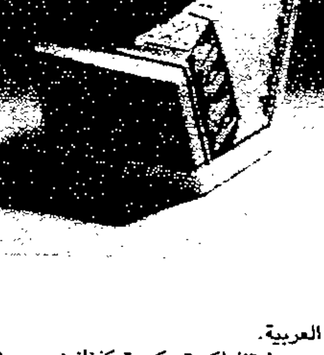
للشاعر الراحل: احمد بن ابراهيم الغزاوي

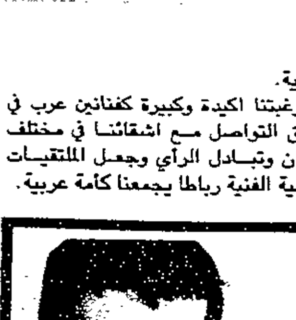
يا بارئ الكون ـ والاحياء ـ والنَّسَم
ومن به عذت من شجوي، ومن سقمي!!
يا فالق الحَب، يا من لا شريك له
ومن هو «الله» ذو الاحسان والكرم
انت «العليم» بما كابدت من عنت
ومن اذى كل افاك،، وذي رحم
ومن اعاجيب!! منها عشت في كبد
بها ترقرق دمعي! واكفهر ـ دمي
إني من «الكبت»، لم ابرح اكتمه
«قراضة» من جذاذ القرح ـ لا الجلم
كان قلبي منه جذوة وبها
تلجلجت كلماتي!! وهي بين فمي
ولست فردا باني استريح له
«كابن الحسين»، وقد عاناه من قدم
فقال «بيتا» شرودا قد مضى مثلا
في العالمين ـ وبين العرب، والعجم
«سبحان خالق نفسي، كيف لذتها؟
فيما النفوس، تراه غاية الالم»؟
وها انا اليوم بالبلوى ـ اصدقه
في كل ما هو اوتيه من الحكم
لولا يقيني «بوعد الله» ينجزه
«للصابرين»، لكان السيف لي قلمي
لكنما هي، دنيانا وقد طبعت
على النقائض، والاكدار، والبرم
سيّان عندي ان احيا على مضض
او ان اموت شهيد الغبن، والسام

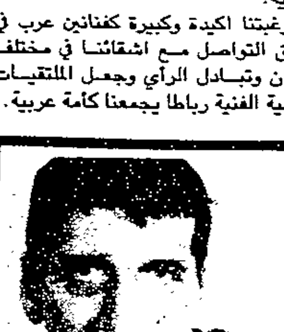
مكة المكرمة

في حوار مع التشكيلي السعودي سعد المسعري:

الفنان السعودي يبدع في جو رحب ودعم كبير!







الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الفنان التشكيلي السعودي سعد المسعري من مواليد المزاحمية ١٩٥٣، حاصل على الماجستير في التصوير الفني من جامعة يوتا الامريكية. عرض اعماله الفنية داخل المملكة وخارجها، كما اقام عدة دراسات بمتحف اللوفر بفرنسا، ومتحف الفاتيكان بايطاليا، ومتحف برادو باسبانيا. ويعمل الآن مديرا لادارة التربية الفنية بوزارة المعارف.
خلال زيارة قام بها مؤخرا للمغرب كان لنا معه هذا الحوار:

● كيف يوظف الفنان التشكيلي السعودي التراث الاسلامي في لوحاته؟

ـ الفن التشكيلي السعودي نشأ وترعرع في بيئة اسلامية، وتتجلى هذه البيئة في الاعمال دون تكلف او تصنع رغبة من الفنان في اظهار مزايا التراث الاسلامي كفن اصيل.

● هل هذا يعني ان للفنان السعودي تقنيته الخاصة..؟

ـ بالضبط ولا ننسى ان الفنان السعودي تتوفر لديه الامكانيات المادية والمعنوية والمعرفية، والدليل على ذلك ما نشاهده في اللوحات من وحدة لونية وخطية. وفي المملكة يعيش الفنان ويبدع في جو رحب زاخر ودعم مادي ومعنوي كبير تساهم به الجهات الرسمية، وخاصة الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

● هل تواكب ذلك حركة نقدية؟

ـ عموما اعتقد ان النقد بمثابة المعلم او المرشد. فان كان جادا ونزيها وبناء نأخذ به، وان كان هداما غضضنا عنه الطرف. وحاليا بدأت حركة النقد التشكيلي في السعودية تتلمس الاتجاه السليم!

● هل للمرأة السعودية حضور في الميدان التشكيلي؟

ـ طبعا، واعتقد ان لها حضورا قويا ومميزا على الساحة التشكيلية، ولها مشاركات في المعارض داخل المملكة وخارجها. واذكر من ابرز فناناتنا في هذا الميدان الاخت بدرية ناصر وصفية بن زقر، وغيرهما كثيرات.

● كيف ترى مستوى الحركة التشكيلية في الوطن العربي؟

ـ الفن العربي له مستويات متفاوتة ولكنها لا تخلو من مقومات تربط بعضها ببعض . وما اثار انتباهي هو حضور التشكيلي المغربي المتميز بأعماله الاكثر تعبيرية، ومعاينتي المباشرة للاعمال المغربية جعلتني اقف امامها وقفة اكبار وتقدير.

واعتقد ان ما يميز الفن العربي عموما والاسلامي خصوصا هو رابطة العقيدة، وتبدو هذه واضحة جلية في اللوحات التي توظف الخط العربي. ومن هنا وبدون مجاملات احيي الفنان المغربي بحرارة، واتمنى ان تستمر الابداعات للاسهام في التأطير والتاريخ للحضارة الانسانية العربية.

ورغبتنا اكيدة وكبيرة كفنانين عرب في تحقيق التواصل مع اشقائنا في مختلف البلدان وتبادل الرأي وجعل الملتقيات الثقافية الفنية رباطا يجمعنا كأمة عربية.



الشعر: وصفة الشعر

● خيرة الشيباني

● علينا ان نعترف بجهلنا الكبير للتراث النقدي العربي، لاننا لو اطلعنا عليه الاطلاع المتأمل، المتعمق لاستغنينا عن العديد من خصوماتنا الادبية، ولتخلصنا الى حد كبير من الاضطراب الذي يسود تصوراتنا ومفاهيمنا ومصطلحاتنا.

وقد غنمت شخصيتنا الكثير من قراءة «كتاب منهاج البلغاء وسراج الادباء» لحازم القرطاجني الذي عاش في القرن السابع الهجري بمناسبة اعدادي لمداخلة حول مفهوم حازم للشعر وعلاقته بنظرية الشعر في التراث الفلسفي العربي الاسلامي.

ولم يكن ذلك الغنم فقط بسبب وقوفي على ما اعد انضج محاولة لتأصيل الشعر وتنظيره في التراث، وعلى قدرة الناقد العربي القديم على تقديم منظومة نقدية تتجانس فيها المفاهيم والتصورات. بل ان قراءتي لحازم ولآراء الفلاسفة المسلمين حول مفهوم الشعر قد جعلتني اقف الى حد كبير، على ذلك الاشكال الذي مازال قائما بالساحة الثقافية العربية بمناسبة هذا الاقبال المحموم على قصيدة النثر. بين مفهوم الشعر ومفهوم الشعرية والتي يسميها الباحث التونسي الدكتور حمادي حمود بتوفيق كبير صفة الشعر. لقد بات الآن معروفا للمتتبع للخطاب النقدي ان ثمة فرقا بين الشعر كجنس كتابة او كنمط كتابة يختلف عن النثر، وبين الشعرية التي هي صفة للشعر، اي كانتاج للكتابة قد لا يكون الشعر المنظوم الا امكانية من امكانات تحققها. ان هذا التمييز يجعلنا نفهم ما يبدو مفارقة واضحة في تسمية قصيدة النثر التي تبدو وكانها مبنية على جنسين متقابلين من الكتابة الشعر والنثر، وكان احد مطالبها هو تجنيس نمط الكتابة اي الشعر بحثا عن الشعرية من خلال عصيانها وخروجها على نظم الكتابة الشعرية كما تحدد من خلال ممارسة طويلة للقصيدة العمودية ومن خلال ممارسة طويلة للخطاب النقدي الذي تأسس عليها. إلا ان العرب يبدو قد وجدوا قبلنا حلا لهذا الاشكال او لما يبدو اشكالا في المفارقة الواضحة في تسمية قصيدة النثر. فعندما كان النقاد العرب بدءا من الاسهامات النقدية للجاحظ والامدي وقدامة وابن طباطبا حتى حازم مرورا بالفلاسفة المسلمين الذين اهتموا بنظرية الشعر. يتحدثون عن الخاصية الشعرية كخاصية نوعية عامة تميزه عن النثر او عن الاقوال البرهانية والخطابية، كان الجاحظ على سبيل المثال يعرف الشعر بانه جنس من التصوير وكان الامدي وقدامة وابن طباطبا وحازم يتحدثون عن الائتلاف والتجانس والتناسب. بل كان حازم سيرا على خطى الفلاسفة المسلمين يؤكد على الخاصية التخييلية في الشعر فيذكر ان الشعر يفارق البرهان والجدل والخطابة بما فيه من التخييل والمحاكاة. وكذلك كان ابن رشد يخرج من دائرة الابداع الشعري تلك الاشعار التي هي في باب التصديق والاقناع ادخل منها في باب التخييل، وهي اقرب الى المثالات الخطبية منها الى المحاكاة الشعرية. وكان ابن رشيق لا يعتبر الشاعر شاعرا إلا اذا توفرت لديه تلك القدرة على توليد المعنى واختراعه. وهي خاصية اكد عليها حازم بدوره فيقول ابن رشيق ما لم يكن عند الشاعر توليد معنى ولا اختراعه كان اسم الشاعر عليه مجازا لا حقيقة، ولم يكن له الا فضل الوزن، وليس بفضل عندي مع التقصير. ان الخاصية الشعرية عند هؤلاء النقاد والفلاسفة لا تجعل الوزن والقافية جوهر العطاء بالعكس اننا نجدها في خارج الوزن في القدرة على تخييل العالم في ذهن المتلقي، وفي محاكاة الواقع، وفي القدرة على التأليف بين المعاني والصورة، وفي التناسب بين اللفظ والمعنى، وبين البنية اللغوية والبنية الايقاعية، هذا عن الشعر كخاصية نوعية عامة تختلف عن النثر.. اما اذا تعدت هؤلاء النقاد الفلاسفة عن الشعر عند العرب، فانهم يعترفون بوجود خاصية اخرى، مضافة هي التقفية، لذلك يقول الجاحظ ما معناه في كتابه البيان والتبين: ان في الوزن حكمة العرب، ويقول حازم القرطاجني: ان الشعر كلام موزون مختص في لسان العرب بزيادة التقفية وهذه الاشارة لا تبتعد عن اشارة ابن سينا الذي يقول: ان اشعار العرب ليس فيها لحن، وانما فيها الوزن فقط واما الوزن والمحاكاة معا..

اننا نستطيع ان نعدد الامثلة التي يمكن العثور عليها بسهولة في التراث النقدي العربي التي تؤكد على الخصوبة الفكرية التي كان يتمتع بها العرب، والتي مكنتهم من وضع الشعر في منظور ارحب وفي افق اوسع مما يظن البعض انهم وضعوه فيه فالعرب لم يعرفوا الشعر بانه كلام موزون مقفى «الا للحديث عنه كنمط كتابة والا للتاكيد على الخاصية النوعية الخاصة للشعر عند العرب، ولكنهم كانوا يقرون بوجود اشعار اخرى لم تعرفها العرب كممارسة متاصلة تتاكد فيها الخاصية الشعرية، التي لا تتضمن القافية ضرورة.. بل انهم عندما كانوا يعرفون الشعر بقوانين علم للشعر المطلق. كما يقول ابن سينا ومعه حازم وقدامة وغيرهم، لم يكن الوزن والقافية وبحور الخليل هي التي تحدد جوهر الشعر تقدره على التخييل وتاليف المعاني، بل ان العديد من الشعراء العرب المعروفين كعنترة وامرىء القيس تركوا لنا اشعارا لم يستطع الخليل ومن بعده الاخفش ان يصنفوها في ما عرف من بحور شعرية.. وهو دليل على القدرة الابداعية للشعراء العرب، تلك القدرة التي حاول النقاد ان يفهموا قوانينها من خلال تمييزهم بين النثر والشعر، وهو تمييز اكدوا فيه على صفة الشعر اكثر من تاكيدهم على النظم.

● تونس

أنصاف المثقفين

وليد نجم

قبل مقتل المخرج الايطالي الكبير بازوليني، حضر الى دمشق للمشاركة في اسبوع افلامه الذي عرض في صالة الكندي.

ومعروف عن بازوليني انه مخرج يمتلك رؤية اخراجية اقرب ما تكون الى السريالية، له اسلوب خاص في طرح نماذجه، والتعامل معها ضمن منظور نفسي متميز.

في صالة الكندي واثناء عرض فيلمه، «حظيرة الخنازير» حدث خطأ في العرض. لم ينتبه اليه سوى بازوليني، فقد تم عرض البكرة الثانية للفيلم بدلا من الاولى.

وكان يمكن لبازوليني ان يوقف العرض ويصحح الخطأ، لكنه استمر، حتى انتهى الفيلم، اي ان الفصل الثاني عرض بدلا من الاول، والاول صار ثانيا..

وابتدات المناقشة حول الفيلم، وهنا طبعا كان دور انصاف المثقفين، الذين اثنوا على الفيلم، وعلى اسلوب اخراجه، وعلى المدرسة الجديدة في الاخراج.

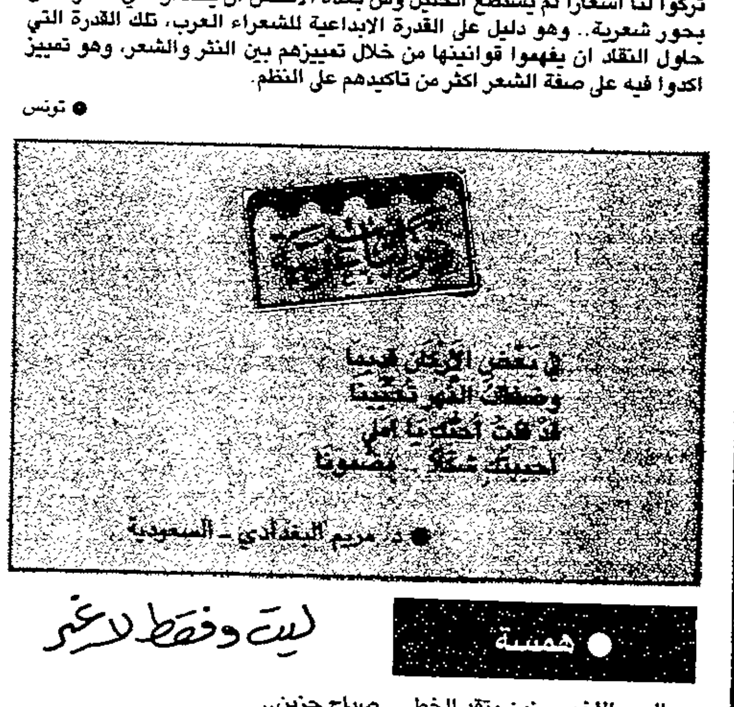
اما المثقفون فعلا، والمتفرجون العاديون فقد اشاروا بصراحة انهم لم يفهموا الفيلم، وبدلا من ان يرد عليهم بازوليني، راح انصاف المثقفين يتهمونهم بالجهل والبعد عن المعاصرة وعن اساليب الادب والفن الحديثة.

وجاء دور بازوليني ليقول كلمة الفصل في تلك المناقشة. وبكل تواضع اشار للخطأ الذي حدث اثناء عرض الفيلم، وطلب من الجمهور الجلوس على المقاعد مرة ثانية لاعادة الفيلم ضمن وضعه الصحيح.

ولا اريد هنا ان اصف لكم موقف انصاف المثقفين!

المسألة التي يجب ان نعترف بها، هذه الشريحة، انصاف المثقفين ـ موجودة وبكثرة في حياتنا الادبية والفنية، والاخطر من ذلك، انها قادرة على التسلق واعتلاء المراكز الادبية والفنية في واقعنا الثقافي، وهي موجودة فعلا بتلك المراكز في الاقطار العربية كافة.. الجهل ليس عيبا، لكن العيب الاستمرارية، والثقافة التي يحملها المثقف الحقيقي، هي التتويج الحقيقي، لمعاناة المثقف وسهره وتعبه من اجل اكتساب هذه الصفة.

لكن العيب، وكل العيب في انصاف المثقفين، الذين غالبا ما يكون سلوكهم «فلهويا»، وتعرفون جيدا ماذا فعلت الفلهوية بنا، ابتداء من الفلهوية اليومية في التعامل مرورا بالفلهوية الثقافية، وانتهاء بالفلهوية السياسية، وبالمناسبة انهم يسمونها «شطارة»!



● د. مريم البغدادي ـ السعودية

● همسة

ليت وفقط لا غير

اليوم الاخير .. زمن متقد الخطى.. صباح حزين..

مخططات تائهة سواء في المكان او في تلك الساعات الوحيدة المتبقية من ايام جميلة.

بدأ اليوم، واغرقت نفسي بين خيوط ماء ساخن واستحممت بعدها بلون الشمس انبلت تناقض حوار حار مع الثلج والماء.. حجز لسفري الى الغروب فكان توقيت الارتحال ما قبل الليل والغروب علامة «لم» وذكرى «كان» وتمني «ليت».

بعدها تمشيت في ازقة الايام الماضية اراقب المشاهد تمر في خاطري بكل اشتياق تشكس دمعة قاسية في مقلتي فاخذت يقظتي واعطتني حلما منسوجا بالعطر والحرير والنور الناعس. استرخيت فيه بهدوء حنون.. تنبهت بصوت من التذكر واستدركت بلاد الضباب وما علي ان احمل اليها، فبدأ البحث وضعنا، فتطايرت الاسئلة هنا وهناك، وبعد ان درنا حول انفسنا لفترة زمنية مشرقة الطرق قضينا الطلب بابتسامة بريئة وبتعجب مضحك.

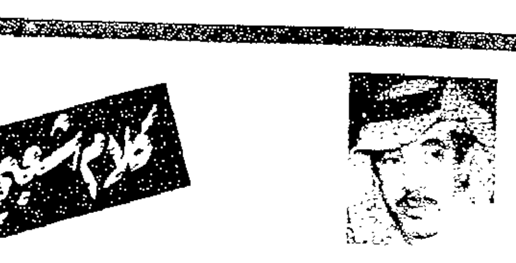
اخترقنا شلالات صوت مائية، ومضينا في الطرق بلا قيود اتجاهات فتعبت وتعبت رفيقتي وبدأنا مشوار البحث عن ارتياح يتنفس الشمس والهواء باقتراح البحيرة واسترخينا هناك على بساط النور وراقبت المظلات البرتقالية بمنظار غير واضح الصورة.

في طريق عودتنا اعجبت بقطار ابيض ينتظر الوقت ليتجول سعيدا بين الزهور لكن الآراء كانت غير ثابتة فكان الغضب سيدا مفاجئ الحضور.. وبعد صمت طبيعي جلست على شرفة المدينة، اتلذذ بثلج ملون، اراقب السماء والورد، اودع الراحة والامان.. اتخيل الزمن متوقفا في لحظة فرح فقط.. وفقط لا غير!!

● مشاكسة نهائية:

اسفة .. فالغضب السريع من سماتي..
فقد كان النهار نهائيا والليل مخيف الاجواء..
والهواء تلا اقف عليه ومنه اقع..
ومع هذا اقدم بكل امتنان مليار شكر وشكر للشمس صاحبة الفرح.

● ناهد عصمت الشوا





التكنولوجيا مؤسّسات تبيع وتشتري في البشرْ
تدفن امم تحتِ الترابْ ترفعْ أممْ فوق القمرْ
واللّي يعيش ياما يشوف اغصان شجرْ من دون ثمرْ
وقالوا المتاع تلبس قناعْ وتعيشْ بدون سمع وبصرْ
وقالوا بس اخصُرك من قولهمْ يا فلانْ.

● عبد العزيز الشرقي ـ الرياض

من عيون الشعر

طَرْفٌ غَضِيضٌ

شعر: الأخطل

ذَرِيني، فَلَا مَالي يَرُدُّ مَنِيَّتي،
وما إنْ أرى حيًّا على نَفسِهِ قُفْلَا.
وليسَ بَخيلُ النَّفسِ بالمَالِ خَالداً،
ولا منْ جَوادٍ ـ فاعْلَمي ـ مَيِّتٌ هَزْلَا
ألَا رُبَّ مَنْ تُخْشَى نَوَائِبُ قَوْمِهِ،
وريبُ المَنَايَا سَابِقَاتٌ بِهِ الفِعْلَا!
ويَا رُبَّ غَازٍ، وهْوَ يُرْجَى إيَابُهُ،
وسَوْفَ يُلاقِي دونَ أوْبَتِهِ شُغْلَا!
ذكرتَ انقلابَ الدَّهرِ. فاذكرْ وسيمةً
فقدْ خلتُ، حقًّا، حُبَّهَا قَاتِلِي قَتْلَا
وقدْ عَلَّقَتْنِي السُّقْمَ، إذْ بَرَقَتْ لنَا،
على غِرَّةٍ منَّا، ومَا شَعرتْ فَضْلَا
رأيتُ لهَا وجْهاً أغرَّ، فَرَاعَنِي؛
وطرفاً غَضِيضاً، مثْله أوْرَثَ الخَبْلَا؛
وخدًّا أسيلاً، غيرَ زُغْبٍ مَقَذُّهُ،
بِمُذْهَبَةٍ في الجِيدِ قدْ قُتِلَتْ فَتْلَا
فتلكَ التي لمْ تُخْطِ قلبي بسَهْمِهَا،
ومَا وتَرَتْ قَوْساً، ولَا رَصفتْ نَبْلَا،

● معاني الكلمات

● غِرَّة: غفلة، ● الغضيض: الفاتر، ● المَقَذّ: خلف الاذنين.

رسالة اليوم

من / صالح السريحي
مستشار في سفارة الجمهورية العربية اليمنية _ برلين

من التاريخ اليمني :
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف يزور صنعاء قبل ظهور الاسلام

قبل ظهور الاسلام بقليل كان الاحباش يحكمون اليمن ، وكان اليمنيون يشعرون بالمرارة الشديدة بسبب احتلال بلادهم من قبل الاحباش الغزاة بعد ان هزموا ملك اليمن (ذي يزن) ، ولكن ابنه (سيف بن ذي يزن) جمع قواه سرا وألب القبائل اليمنية وزحف على صنعاء وقضى على (ابرهة الاشرم) القائد الحبشي، وقد وجدت كتابة بخط (المسند) جاء فيها:

«هجمنا بسوط الغضب على الاحباش والبرابرة وتقدمنا ببأس وشدة على خثالة الجنس البشري» .

وكان اشقاؤهم العرب في شمال الجزيرة العربية يشاركونهم بأسى شديد لاحتلال بلادهم ولكنهم ابتهجوا عندما انتصر القائد اليمني سيف بن ذي يزن بعد ان تسابقت اخبار انتصاره الى انحاء الجزيرة ، فتقاطر اليه اشراف العرب وزعماؤها يؤمون دار الملك في صنعاء يهنئونه بعودة الملك الى نصابه والسيف الى جرابه وهو بدوره يكرمهم ويحسن وفادتهم ويسني جوائزهم ويعودون الى اوطانهم وهم لسان شكر وثناء . وفي مقدمة الوفود وفد مكة والحجاز والطائف وعلى رأس الجميع عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم ، وخويلد بن عبد العزى بن أسد بن عبد العزى بن خويلد وجد امية بن أبي الصلت الثقفي وقيل ابو الصلت أبو أمية فأنزلوا دار الكرامة وفي المقام اللائق بهم .

وفي يوم من الايام استأذنوا بالدخول اليه فدخلوا عليه وهو في أعلى غرفة في قصر (غمدان) معقودا عليه التاج الحميري وعن يمينه المقاول وابناء المقاول وهو مضمخ بالمسك والعنبر في مفرقه وعارضيه وعليه حلل القز والحرير وسيفه بين يده . فتكلم الخطباء ونطق الزعماء وتقدمهم عبد المطلب فاستأذنه بالكلام فقال سيف: «ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك وابناء الملوك فدونك» فخطب عبد المطلب خطبة رائعة يحفظ اليمنيون منها ما يلي:

«ان الله قد احلك محلا رفيعا منيعا شامخا باذخا وانبتك منبتا طابت ارومته وعزت جرثومته وثبت اصله وبسق فرعه في اكرم معدن واطيب موطن ، وانت _ أبيت اللعن _ راس العرب الذي به تنقاد وعمودها الذي عليه العماد، ومعقلها الذي يلجأ اليه العباد، وربيعها الذي تخصب منه البلاد، سلفك خير سلف وانت فيهم خير خلف ، ولم يخمل ذكر من أنت سلفه ولن يهلك من انت خلفه . ايها الملك نحن اهل حرم الله وسدنة بيته الحرام أشخصنا اليك ايها الملك الذي ابهجنا من ذكر ما سرنا لا الكرب الذي قدحنا ، والغم الذي اقلقنا ، والهم الذي اكربنا . فنحن وفد التهنئة لا وفد الترزئة ، فهذا الذي اوفدنا اليك ايها الملك» .

فقال له الملك سيف : ايهم انت المتكلم ؟

فقال : انا عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، فقال الملك سيف: ابن اختنا ؟

قال نعم ، إدن مني، ثم اقبل عليه وعلى النفر الذي معه ، فقال: «مرحبا واهلا وسهلا، وناقة ورحلا وملكا ربحلا ، يعطي عطاء جزلا ، قد سمع الملك مقالكم وعلم كلامكم وعرف قرابتكم وقبل وسيلتكم وانتم اهل الليل والنهار، لكم الكرمة ما اقمتم ولكم الحباء اذا اظعنتم» .

ثم قام عضو الوفد ابو الصلت ابو امية بن ابي الصلت الثقفي وانشد قصيدة مطلعها :

لا يطلب الثأر الا كابن ذي يزن   في البحر خيم للاعداء احوالا

ثم نهضوا الى دار الضيافة فاقاموا بها شهرا لا يؤذن لهم بالوصول اليه ولا الوقوف بين يديه ، ولا يؤذن لهم بالانصراف، واجريت لهم الارزاق والجرايات بأوفر ما يكون ثم انتبه لهم انتباهه ، فارسل الى عبد المطلب فادنى منزله وقرب مكانه من مكانه واكرم مجلسه ثم افضى اليه بحديث سر به عبد المطلب. ثم امر لكل منهم بمائة من الابل وعشرة أعبد وعشر إماء وعشرة ارطال من التبر (الذهب) وعشرة ارطال من الفضة وكرش (حقيبة) من عنبر (نوع من العطر) وامر لعبد المطلب بعشرة اضعاف ذلك .



ذكريات من المنفى
الحنين الى يافا

تتوالى السنين وتتباعد موجاتها تاركة على شطها العسجدي الذكريات حيث تحفرها على جدار الوجدان وتعزفها على اوتار الاحساس كلما حبت انسامها العطرة . فقد شببت من الطوق ولا اذكر لأحبتي سوى يافا ، تلك المدينة الجميلة الساحرة . حيث كان يجلس الاب والام .. والخال والعم .. والجد والجدة يتغزلون بتلك المدينة ويعددون محاسنها .. ويصفون شطآنها .. وبياراتها وازقتها بلهفة العاشق الولهان واجلس بينهم التقط اسماء الاحباء والعائلات والجيران . فلا سيرة لهم الا يافا وترابها وبرتقالها . وبين جملة واخرى يقولون سقى الله يافا وايامها .. وتمضي السنين ونضرب بالارض سعيا وراء الرزق ، ونستقر هنا وهناك ، ونسافر لشتى بقاع الارض ونرى من المدن مدنا ومن الاقطار اقطارا . ننبهر بجمالها ونغرف من ماء انهارها وبحيراتها ومع هذا فوالدي دائما يقول لن ولن اجد اجمل من يافا . فترابها له رائحة المسك والعنبر وهواؤها مشبع برائحة زهر البرتقال والليمون والياسمين والبنفسج وبلابلها تصدح لحن الخلود والمحبة .. فكنت اعجب لهذا الحب ولهذا العشق . ويمضي قطار الحياة ويتوقف بمحطاته المختلفة . وفي احدى هذه المحطات نزلنا في مدينة الاسكندرية صيفا وتجولنا بها حيث زرنا قلعتها التاريخية ومتحف احياء اسماكها وخرجنا من المتحف وسرنا بمحاذاة الشاطىء واذ بأحد البحارة خلفنا يعرض علينا رحلة بحرية بقاربه البخاري، وبعد تردد ركبنا فدار بنا حول الميناء ثم خرجنا الى عرض البحر نسلم وجوهنا لهوائه المنعش ولرذاذ امواجه الباسمة . وفجأة مد والدي يده الى البحر وغرف بيده بعضا من مائه واخذ يعب منا عبا فاستغربت الامر وقلت لماذا تفعل هذا يا والدي ؟ الماء مالح وغير صالح للشرب فنظر الي والدموع تتساقط من عينيه وقال اتذوقه علني اذوق طعم مياه يافا الذي استطيع تمييزه بين ملايين مياه المدن ، فعرفت مدى عشق وحب يافا المتغلغل بكل ذرة من كيانه وكيان كل فرد من اهلها . فرد الله غربتك يا يافا ، ورد غربة اهلها وناسها . وقد كان حلم حياته رؤيتها واكتحال عينيه بكل ذرة من ترابها لكن الموت عصف بتلك الاماني والاحلام .

ولكننا سنحقق حلمه وحلم الملايين امثاله ببقاء اهلها وصمودهم مثل الشجرة الصامدة بوجه الرياح العاتية ، كيث لن ولن تقلعها من جذورها الضاربة في اعماق التربة . لان فلسطين لن تقتلع من وجدان كل فرد من اهلها كلما تتابعت الاجيال ، لانها ستعود يوما باذن الله وترد غربة يافا .. وحيفا .. والقدس .. وكل مدينة وكل قرية وكل زقاق وحارة والله على كل شيء قدير .

خديجة شعبان

حوار بين قارىء واديب

محنة الأديب في زمن الهزيمة!

القارىء: ما هي حصيلة ربحك من الادب طوال هذه السنين؟

الاديب: إن ما يحزنني ليس هو الكسب المادي.. لأنني منذ ان رفعت القلم كنت أعرف ان الادب لا يطعم الخبز... وانما الطريقة التي يتعامل بها الأدباء او الكتاب مع بعضهم البعض انهم لا يصفقون ابدا لكاتب او اديب دون مقابل.. وإذا صفقوا له فانما يصفقون بعد ان يشيعوه الى مثواه الأخير.

القارىء: لقد ذكرت لي قبل فترة او يزيد انك ستجمع قصائدك الشعرية ومقالاتك الأدبية والسياسية في كتيب واحد حتى تكون في متناول الجميع.. وحتى تساهم في رفع مستواك المادي والمعنوي.. فما هو السبب الذي حال بينك وبين تحقيق هذه الأمنية؟.

الاديب: في الحقيقة يا صاحبي لقد ترددت كثيرا قبل ذهابي الى دور النشر لعدة اسباب منها أنني لست من الأسماء اللامعة.. ولم يسبق لأي اديب او كاتب ان اشاد بأعمالي الادبية او الشعرية طوال حياتي الأدبية.. وعلام يشيدون اذا كنت أنا بالمقابل لا استطيع ان ارد لهم هذا الجميل او الاعتبار لانني لست من المقربين لذوي السلطة او الجاه.. وحين اتيح لي ان اقابل المسؤول عن احدى دور النشر قال لي نحن على استعداد ان ننشر لك اعمالك الأدبية اذا كان ذلك على نفقتك الخاصة»!

القارىء : لقد ذكرت انه لم يسبق لأي أديب او كاتب ان اشاد بأعمالك الأدبية.. هل افهم انك لم تتعرض للانتقاد؟

الاديب: النقاد يا صاحبي كثيرون لكن ما يحزنني ان غالبية هذا النقد او الانتقاد يقوم على اساس التجريح او بغرض الاحباط... لقد قيل عني ان كتاباتي جيدة لكنها لا تجد صدى او تجاوبا.. وقيل ان كتاباتي تحمل في أسلوبها المعاني الجميلة لكنها تخلو من الابداع او انني لست ممن يسيرون في الطليعة.. اي انني لا ازال في المؤخرة او في الدرجة الثانية او الثالثة وهذا يعني اني خسرت كل السباقات!

القارىء: عندما يتخرج الأطباء او المحامون او المهندسون او الصيادلة في الجامعات يفتحون مكاتب لهم او عيادات او دكاكين فهل فكرت في يوم من الايام في ان تفتح مكتبا او دكانا تبيع فيه الحكمة والأدب او تعرض فيه اعمالك الأدبية لقاء أجر زهيد؟.

الاديب: بائع الحكمة كبائع الادب يا صاحبي لا يلقى سوقا رائجة.. لان غالبية الناس لا يفكرون الا ببطونهم وجيوبهم.. واما ما يملأ عقولهم في هذا العصر او الزمان فهو شرائط الكاسيت والفيديو والمسلسل اليومي والأغاني الخليعة.

نزار الرملي

النداء الصامت

يا أيام لا تدوري وتمضي في حلقة مليئة بالاوهام... سجل يا زمان ان ندائي مرغه الخذلان..

هبي يا رياح واعصفي بنفسي لتنسى ان ربيعها اصبح خريفا في دجى الأيام... وثريا بحر واغرق مركبي واجعله يغوص في اعماقك كي يكون الغرق في الأخطار. وامطري يا سماء... واغسلي الهموم العالقة في ذهن الانسان...

تمايلي يا اغصان على نداء لحن الحرمان ونغمة النسيان..

ظللي يا اشجار وعبق يا ورد عطرا واقطري يا زهور..

وادمع يا انسان لنداء تجاهلته الايام وكأنه جرم ليس له غفران..

آه كم عاتبت السنون والأيام.. وزهور الأقحوان؟!

فهل أرفع راية الاستسلام!؟ لنداء تائه وسط الزحام..

ام أطوف عبر خيالات وأحلام..

ام أجعل له عينين تنهمر العبرات منهما... ولسانا ينطق قصة تبعث في فؤادي الدفء من صقيع الأزمان...

أم ثغرا باسما يشع في النفس هدوءا وسلاما... ام ارضخ لواقع ندائي الصامت... حائر عليل لا يعرف متى يكون الجواب.. وجوابي لست ادري!!

سامي الكبسي
صنعاء

قضية اليوم

عودة وتنبيه الى مقال
«الوجهة الاسلامية للمقاومة الفلسطينية بين المنتقدين والمعترفين»

(الحلقة الثانية والاخيرة)

ثامنا: لقد صنعت مقارنة بين الاخطاء التي حصلت في عصور فجر الاسلام والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وبين الاخطاء التي حصلت من المقاومة الفلسطينية وجعلت الاولى مسوغة للثانية والصواب انه لا مقارنة بينهما لان ما كان يجري في حياة الرسول والخلفاء الراشدين كان وفق تصور اسلامي، وعليه فان الاخطاء تؤكد ضعف البشر وقد عالجها الرسول والصحابة وارتدع اصحابها عنها فور تنبيههم، اما المقاومة فان اخطاءها مستمرة والتنبيهات عليها مستمرة في وجوب التزام الخط الاسلامي، وكل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون.

تاسعا: خلاصة النقاط السابقة ان على المسلم ان يعتمد على الله اولا واخيرا في كل هدف يسعى اليه مع اتخاذه للاسباب المشروعة التي يستطيعها للوصول الى هذا الهدف ولا يكلفه الله سبحانه وتعالى ان يتخذ من الاسباب على حساب دينه لأن الله لا يكلفه اكثر مما يستطيع، ويجب على المسلم ان يعتقد ان النجاح لا يأتي من الاسباب بل من الله سبحانه لانه المتصرف وحده في الكون (تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء).

هذه خلاصة المآخذ التي اخذها علي بعض الاخوة ذكرتها مع تصورهم لصوابها، والذي اود ان اقوله في هذا المقام ما يلي:

اولا: ان مقالي في جملته يدور حول شرح الاسباب التي دفعت المقاومة الفلسطينية الى مواقفها السابقة ولم يكن قصدي مطلقا ان اسوغ هذه الاسباب وازكيها، لان دوري كان حكاية حالة المقاومة في مواقفها من خلال ظروفها التي تعيشها بل تكابدها، وليس الحكم على خطئها او صوابها، وقد قصدت ان أوضح بجلاء حجة المنتقدين والمعترفين واترك للقارىء ان يكون الحكم بينهما، واذا كان ما اوردته من حجج المعترفين اكثر من حجج المنتقدين فذلك لان المعترفين في موقف الدفاع ورد الاتهام الذي تكون حجته اكثر لحاجته لرد هذا الاتهام، وليس من باب ترجيح احدهما على الآخر، ولعل في اثارة هذه القضية ما يشجع الطرفين الى بسط وجهة نظرهما بتفصيل ووضوح اكثر لتكون محصلته النهائية معرفة كل طرف بوجهة نظر الآخر مما يدعو الى جمع الفكر وتوحيده. ولعل الذي دعا الاخوة الى انتقادي هو اني لم أنبه الى هذه الملاحظة التي فاتتني ذكرها.

ثانيا: معاذ الله ان يكون قصدي في مقالي هو الدفاع عن العلمانية او تأييد الغزو السوفييتي لافغانستان او الاعتماد على غير الله في الوصول الى الاهداف حتى ولو كانت مشروعة. بل إن حياتي في المملكة العربية السعودية قد ساعدتني على تصحيح كثير من الافكار الاسلامية السابقة ويشهد الله اني ما عرفت غير الاسلام دينا ومنهجا منذ نعومة أظفاري (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين).

هذا ما اردت توضيحه وتنبيه القارىء اليه، وتعد مقالتي هذه جزءا لا يتجزأ من المقالة السابقة، واني اشكر الاخوة الذين نبهوني لما فاتني من احتراسات لأن المؤمن مرآة أخيه. واختم مقالي هذا بمقولة الامام مالك «كل يؤخذ من قوله ويرد عليه الاصاحب هذا القبر» واشار الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم.

د/ عيسى بن محمد الملثمي
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
فرع القصيم

مختارات من حديقة التراث

الاسلام والعلم

لا يخفى على احد اهمية الموقف العظيم الذي وقفه ديننا الحنيف تجاه العلم، وكانت اول كلمة خاطب بها الوحي سيدنا محمد عليه السلام «إقرأ».

ولم يمض وقت طويل حتى نزل قول الحق جلا وعلا (ن، والقلم وما يسطرون) وعرفت بسورة القلم، وفي سورة الرحمن (الرحمن. علم القرآن، خلق الانسان علمه البيان). وقال تعالى في مكان آخر (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)..

والعالم اليوم مدين للاسلام بكثير من اكتشافاته واختراعاته العلمية، بل ان القرآن الكريم على الرغم من انه ليس كتابا علميا بالدرجة الاولى، الا انه سبق العلم الحديث بآلاف السنين حين ذكر كثيرا من هذه الحقائق المكتشفة. والرسول عليه السلام كان معلم البشرية الأول.. وقد قال تلميذه الصحابي الجليل معاذ بن جبل في الحث على طلب العلم «تعلموا العلم، فان تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة، وهو الأنيس في الوحدة، والصاحب في الخلوة والدليل على الدين».

مخافة الله

قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لزياد مولى عبد الله بن عياش: اني اخاف الله مما دخلت فيه.

قال زياد: لست اخاف عليك ان تخاف وانما اخاف عليك الا تخاف...

حلم

اسمع رجل عمر بن عبد العزيز مايكره.. فقال عمر رضي الله عنه: لا عليك انما أردت ان يستفزني الشيطان بعزة السلطان فأنال منك اليوم ما تناله غدا.. انصرف ان شئت.

عظمة الاسلام

سئل وليم موير عن سر اعجابه بدين الاسلام، فقال: «ان عظمة الاسلام تتجلى في انه دين اليسر والانجاز».

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء/ الاردن

ردود سريعة

الاخ/ حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي

القضية التي طرحتها حول الأرحام المستأجرة من خلال هذه القصة التي تخيلتها تبدو غامضة وغير طبيعية ولا يمكن ان تحدث. وكان يمكن الحديث عامة عن الآثار الاجتماعية للقضية بشكل عام بدلا من الحديث عن هذه الجزئية المستبعدة بالذات. نلقاك في قضايا اخرى.

●●●

الاخ/ راسم قفاف _ الرياض

نعتذر عن عدم نشر مربع الكلمات المتقاطعة الذي بعثت به الينا، لأن هذه المربعات تعد من قبل التحرير. نشكرك على اهتمامك وننتظر منك رسائل اخرى.

●●●

الاخ/ امير المبارك محمد احمد

نعتذر عن عدم نشر تعليقك على الكاتب المذكور فقد فات الأوان، وفقد الموضوع اهميته. نلقاك حول قضايا اخرى.

●●●

الاخ/ حفيد المهاجر يونس الشلبي

نرجوكم مرة اخرى الكتابة بخط اوضح، فنحن نحرص على نشر رسائلك، ولكن عدم وضوح الخط يحول دون ذلك.

قرأت لكم

اشهر طفيلي

هل سمعتم عن اشهر (طفيلي) في تاريخ العرب انه اشعب الطامع بن جبير . عاش في القرن الاول للهجرة ، كان خفيف الظل مليح النادرة شديد الطمع . فكان الناس يلقبونه بالطامع . وقيل انه كان بارعا في الرقص وله صوت جميل ، حتى صار نديما ومسليا لعلية القوم . وكان حريصا على حضور مآدبهم .

ونسبت له العديد من الحكايات والنوادر التي صارت العرب يتناقلونها جيلا بعد جيل ويتندرون بها . وقيل انه بلغ من شدة حرصه على حضور ولائم ومأدب الناس ان صار طفيليا حتى صار على مضرب الامثال في التطفل والشخص «المتطفل» هو الذي يفرض نفسه على مجالس الاخرين دون دعوة . فاذا ما سمع بعرس او باحتفال كان اول الذاهبين بل واول الجالسين الى الطعام دون دعوة .

وتقول الحكايات التي تروى عنه ، او تنسب اليه ان اشعب لم يكن يذهب دون دعوة فقط ، بل كان يفرض نفسه فرضا حتى ولو طردوه طردا . وله في ذلك حيل عجيبة ونوادر طريفة .

عبد المجيد عزت عبد المجيد

عرس الأطفال

القمر القمر..
وموج البحر
أطفال القرية
يفترشون عيون
الرمل وصدر الليل..
كل يحلو يدنو يمرح
ما هذا السحر
وهذا طفل مسكين
مشلول...
لا يدري كيف يقبل
ثغر النجم وكيف
يغازل عطر الفجر...
شمسك حتماً ستعود..
غدا او بعد الغد
حاملة هودج عرسك
تمرح تفرح كالأطفال..
اليوم هواك ضجيج..
احلامك لغز
مبتور.. موال
كخيوط الحب
من اين ستبدأ؟!
كيف ستبدأ دون هوية؟
قلبك مهر يركض..
عمرك ينبض..
تجلد مني الصبر...
انت كنت هناك
بعيدا جدا..
ان يتبع من..
عينيك المزهر حقا
الصبح اتاك .. يمزق
عنك طبول الحزن
الصبر.. الصبر

محمد عبد المطلب عثمان محمود

مهجتي

في الزنبقة
أرى قامتك الهيفاء
في الفلة
أرى وجهك الجميل
في القرنفلة الحمراء
أرى وجنتيك
من الياسمين
اشم رائحتك العطرة
في باقات الورد
أراك دائما
يا مهجتي..
في ابتسامة شفتيك
أرى روحي تهيم
في عينيك الساحرتين
أرى سهما يخرق فؤادي
في الحب
أرى قلبينا يتعانقان
في الليل والنهار
أرى طيفك البهي
يلازمني
في تغريد البلابل
أسمع صوتك العذب
يناديني
يا مهجتي..

عبد القادر وليد المنير

عندما تكذب الحكومة

استضافت لجنة جائزة الصحفي الراحل جيمس كاميرون مدير تحرير جريدة «الواشنطن بوست» الامريكية لالقاء محاضرة عن اي جانب يختاره بعد ممارسة للمهنة دامت ربع قرن وقبل السيد بن برادلي الدعوة واختار موضوعا لذلك.

كان كاميرون من اشهر الصحفيين البريطانيين خلال وبعد الحرب العالمية الثانية وألف عدة كتب منها «الثورة الافريقية» بناء على مشاهداته وتقاريره ومذكراته عندما كان مراسلا متجولا ثم كبيرا للمراسلين.

ولما توفي جمع اصدقاؤه ومحبوه مبلغا رصدوه لمنح جائزة سنوية لصحفي بارز لا بحكم منصبه فحسب ـ بل ايضا بحكم اعماله وانجازاته. ولهذا العام اختاروا مراسل ومحرر الشؤون العربية في جريدة «الجارديان» دافيد هرست الذي ظل يغطي احداث الشرق الاوسط منذ نهاية الخمسينات من عدن اثناء الاستعمار البريطاني حيث صادفته مرارا الى الشمال الافريقي ومن صنعاء الى بغداد ونواكشوط.

وفي ذلك الحفل المهيب بدأ برادلي في الحديث بعنوان «الاكاذيب الحكومية» وهو يعني لجوء الحكومات الى الكذب وتسريب الانباء المغلوطة او المسمومة او الخاطئة تماما خدمة لمآربها في ذلك اليوم او الفترة.

وركز على حكومة الولايات المتحدة والبيت الابيض مشيراً الى عدة امثلة تدل على تعمد البيت الابيض النصب على الرأي العام في عدة حالات واخطرها طبعا ما وقع في الحرب او تمهيداً لها وسرد القصة التالية :

عندما توغلت القوات الامريكية او تورطت في حرب فيتنام في بداية الستينات اراد القادة وعلى رأسهم الرئيس ليندون جونسن ان يهاجموا فيتنام الشمالية بضربها بالطائرات بشدة آملين في ان يثنيها ذلك عن التدخل في الجنوب للاطاحة بنظام كانت تؤيده واشنطن والمعروف ان واشنطن ورثت مشاكل الهند الصينية عن فرنسا ثم غرقت في أوحالها حتى العنق.

وحتى تهيء الرأي العام الامريكي والعالمي لهجومها على الشمال اذاعت نبأ تعرض اسطولها لهجمات الزوارق الشمالية وقذائفها. وفي اليوم التالي نشرت الصحف مزيداً من التفاصيل ثم اوردت مجلتا «تايم» و «نيوزويك» سيناريو متكاملا عن الاشتباكات وأضافت عليه من خيال كتابها ومحرريها ما حوله الى فيلم سينمائي.

يقول برادلي ان الحكاية كانت كلها كذبا في كذب وأن المعركة كانت وهمية بالكامل ولم تحدث اشتباكات ولم تكن هناك زوارق شمالية ولم تتعرض قطع الاسطول الامريكي لأي تحرشات وان السيناريو الذي نشرته الصحف والمجلات كان خيالاً وكذبا ونصبا على ذقون الشعب الامريكي مائة بالمائة. والمصدر : البيت الأبيض.

وأورد حكاية اخرى. في عام ١٩٦٤ قام وزير الدفاع آنذاك روبرت ماكنمارا بزيارة فيتنام وطاف في ارجائها متفقداً قواته وإمكانياتها ودرس قوة الطرف الآخر الفيتكونج مدعمة بالجيش الشمالي ايام الزعيم الشهير هوشي منه الذي سميت العاصمة الجنوبية سايجون باسمه بعد الوحدة. وعند مغادرته سايجون عقد ماكنمارا مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان الموقف على ما يرام وأنه مسرور جداً بما شاهده.

وعند العودة الى واشنطن عقد مؤتمرا آخر قال فيه انه متفائل بالمستقبل وقدرة القوات الامريكية والجنوبية على تحقيق النصر. ثم دلف الى داخل البيت الابيض ليعطي الرئيس جونسن تقريراً سرياً شفوياً تم تسجيله. ومرت الاعوام ولم يعرف الشعب بفحوى التقرير الا بعد ان قامت جريدة «نيويورك تايمز» بنشر الوثائق السرية لوزارة الدفاع الامريكية متحدية الحكومة والقضاء وهي الفضيحة المعروفة باسم اوراق البنتاجون ومنها ما دار بين ماكنمارا وجونسن. وخلاصته ان الموقف في فيتنام لا يقل عن كارثة محققة بالقوات والشعب والسمعة الامريكية اذا لم يتم تلافيها فوراً. ولو أذيع ذلك التقرير على الشعب في حينه او تحدث ماكنمارا او جونسن بصراحة عن الاوضاع لتمكنت امريكا من تفادي مصيبة عسكرية مهولة اصابت صميم كبريائها وأرغمتها على الانسحاب المخزي والاقرار بالهزيمة لأول مرة في تاريخها منذ الاستقلال عن بريطانيا قبل مائتين وعشرة اعوام.

لكن البيت الابيض بالدرجة الاولى ظل يتحايل على الشعب ويخفي ويتستر على الاوضاع المتردية مما كلف الشعب ستين الف قتيل وأضعافهم من الجرحى والمشوهين وعشرات البلايين من الدولارات وتدهور مصداقية القادة وسمعة الجيش الامريكي وكل ذلك لم يمنع من وقوع الهزيمة النكراء التي لحقت بأمريكا ولازالت جروحها حتى الآن ترفض الالتئام.

فاروق لقمان

البرامج الاذاعية والتلفزيونية المفضلة لدى الطلاب في السعودية

الرياض ـ واس : اوضح استطلاع لآراء فئة من طلاب المرحلة المتوسطة في منطقة الرياض حول البرامج الاذاعية والتلفزيونية المفضلة لديهم ان البرامج الرياضية وبرامج الاطفال في التلفزيون والبرامج الدينية والترويجية في الاذاعة تأتي في مقدمة البرامج المحببة اليهم .

وقد شمل هذا الاستطلاع ٢٧٠ طالبا من اربع مدارس متوسطة في مدينة الرياض تراوحت الاعمار بين اقل من ١٢ سنة واكثر من ١٦ سنة بقليل ومثلت المرحلة العمرية بين ١٢ الى ١٤ سنة نسبة ٥٠،٤ بالمئة. وفي اجابات الطلبة حول البرامج الاذاعية جاءت البرامج الترويجية (الترفيهية) في المرتبة الاولى من حيث الاستمتاع بها حيث تمثل ٣٩،٩ بالمئة من مجموع الاجابات وتأتي بعد ذلك البرامج الدينية وتمثل ٢١،٣ بالمئة من مجموع الاجابات وجاءت التمثيليات الاذاعية في المرتبة الثالثة حيث تمثل ١٦،٨ بالمئة من مجموع الاجابات .

وسجلت نسبة الاستماع الى البرامج الثقافية والاخبار والبرامج الرياضية وكذلك برامج الاطفال في الاذاعة نسبة منخفضة ومثلت نسبة الاستماع الى البرامج الثقافية نسبة ٩،٧ بالمئة والاخبار ٦،٢ بالمئة والبرامج الرياضية نسبة ٤،٤ بالمئة وكذلك برامج الاطفال ١،٨ بالمئة .

ومن الملفت ان البرامج التي جاءت نسبة الاستماع اليها في الاذاعة منخفضة مثلت نسبة متابعتها في التلفزيون مركزا متقدما .. حيث تبوأت البرامج الرياضية المرتبة الاولى من حيث المشاهدة وتمثل نسبتها ٢٣،٢ بالمئة من مجموع الاجابات .. كما ان برامج الاطفال التي جاءت نسبة الاستماع اليها في الاذاعة قليلة تبوأت في التلفزيون المرتبة الثانية ومثلت نسبة ١٥،٣ بالمئة من مجموع الاجابات. ونفس الشيء للبرامج الثقافية والافلام اذ حققت الافلام نسبة ١٤،٤ بالمئة من مجموع الاجابات وتبوأت المركز الثالث وحققت البرامج الثقافية المرتبة الرابعة وكانت نسبة متابعتها ١٣،٩ بالمئة

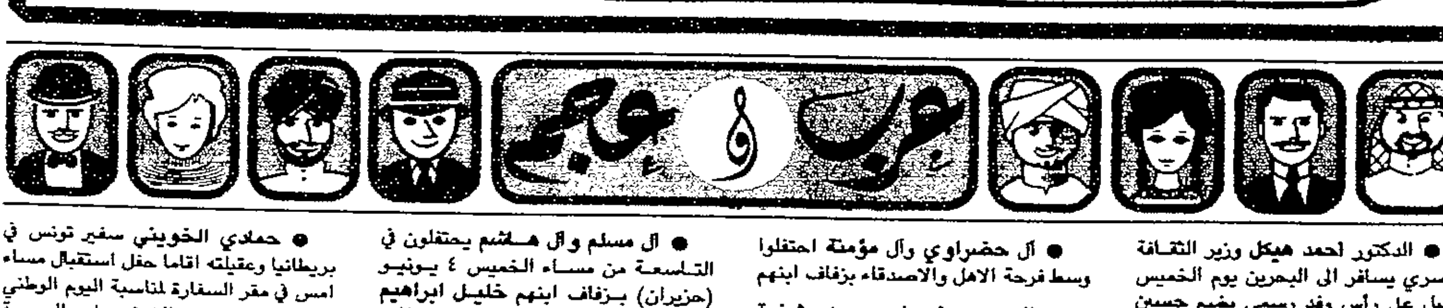
اما التمثيليات والبرامج الترويجية فلم تحصل في التلفزيون سوى على نسبة متوسطة رغم انها جاءت في الاذاعة في مراكز متقدمة . فقد مثلت البرامج الترويجية نسبة ٩،٧ بالمئة من مجموع الاجابات رغم انها تصدرت في الاذاعة المرتبة الاولى .. وحققت التمثيليات نسبة ٩،١ بالمئة من مجموع الاجابات محققة المرتبة السادسة رغم انها جاءت في الاذاعة بالمرتبة الثالثة .

وكان استبيان سابق عن كيفية شغل اوقات فراغ هؤلاء الطلبة قد اوضح ان مشاهدة برامج التلفزيون تمثل نسبة ٢١،٨ بالمئة من وقت فراغ الطالب فيما جاءت نسبة الاستماع الى الاذاعة ٦ بالمئة من وقت فراغ الطلاب .

وفي استطلاع لآراء الطلبة ومقترحاتهم حول كيفية الاستفادة من وقت الفراغ بطريقة مثمرة قال ٧ بالمئة من المبحوثين انهم يقترحون تكثيف البرامج التي تهتم بهم من النواحي المختلفة التعليمية والاجتماعية . وتقديم برامج خاصة عبر هاتين الوسيلتين فيما طرحت النسبة الباقية مقترحات تتعلق بالحدائق والمكتبات والملاعب الرياضية وغيرها .

عائلة فهمان





● الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري يسافر الى البحرين يوم الخميس المقبل على رأس وفد رسمي يضم حسين مهران وكيل اول الوزارة والدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار للبحث في أوجه التعاون الثقافي والفني بين البلدين.
وسيجتمع الوفد بوزير الثقافة والاعلام في البحرين طارق المؤيد لدرس عقد اتفاق ثقافي والاستعانة بالخبرة المصرية في مجال ترميم الآثار وانشاء المتاحف.

● الدكتور عوض دكام طبيب الاسنان السوداني الشهير وصل الى لندن في زيارة خاصة يطلع خلالها على آخر التطورات الحديثة في ميدان طب الاسنان .

● محمد رافت يوسف مدير الشؤون المالية في شركة عبد اللطيف جميل المحدودة اقام للضيوف المصريين القادمين للعمرة وليمة احتفالا بعيد الفطر المبارك .

● عبد الله صالح القميع مدير مؤسسة القميع العقارية في الرياض غادر الى القاهرة لتمضية اجازة خاصة ..

● الزميل محمد سعد العجمي رئيس قسم الاعلام في ادارة جامعة الملك سعود عاد الى عمله بعد قضاء اجازة العيد في الدمام وسط الاهل والاصدقاء .

● ادريس محمد فاعور من منسوبي وزارة التجارة السعودية غادر الى لبنان لتمضية اجازته وسط الاهل والخلان .

● مساء السبت الماضي احتفل آل فقيه وآل البرزنجي بعقد قران ابنهم د. مازن سليمان فقيه على كريمة ماجد برزنجي السفير بوزارة الخارجية . واقتصر الحفل على اقارب العروسين . وقد عاد د. سليمان فقيه الى جدة بعد حضور المناسبة .

● زهير زكي عمر افندي من موظفي بترومين احتفل في جدة بخطوبته الى الهام كريمة سعد الدين بطيخ من منسوبي الخطوط الجوية العربية السعودية.

● عبد المحمود عبد الحليم المستشار في السفارة السودانية في الرياض وصل الى ابوظبي لتمضية اجازة العيد بصحبة العائلة.

● الزميل علي عيسى فرحان من تلفزيون الرياض يمضي اجازة الاعياد بين الاهل والاصدقاء في المنطقة الجنوبية في السعودية.

● آل حضراوي وآل مؤمنة احتفلوا وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف ابنهم عبد الرحمن حضراوي على بثينة سليمان مؤمنة وذلك في فندق هوليداي إن في جدة.

● آل مسلم وآل هاشم يحتفلون في التاسعة من مساء الخميس ٤ يونيو (حزيران) بزفاف ابنهم خليل ابراهيم مسلم على كريمتهم ياسمين حسني هاشم وذلك بفندق حياة ريجنسي بجدة وقد وجهوا رقاع الدعوة الى الأهل والاصدقاء.

● حمادي الخويني سفير تونس في بريطانيا وعقيلته اقاما حفل استقبال مساء امس في مقر السفارة لمناسبة اليوم الوطني حضره المئات من الشخصيات العربية والبريطانية وابناء الجالية التونسية .

● اللجنة الاجتماعية في النادي العربي في بريطانيا تنظم يوم نزهة بمناسبة عيد الفطر وذلك يوم الأحد المقبل ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر حتى الخامسة والنصف مساء. ويتخلل النزهة برنامج ترفيهي للكبار والصغار اضافة الى الالعاب الرياضية المختلفة وهدايا للأطفال. وستكون هناك خيمة كبيرة تحوطا لتقلبات الطقس.

● جورج هرمان شلفجن زيبن، سفير المانيا الاتحادية الجديد في دمشق، اقام حفلة وداعية في بون قبل توجهه الى العاصمة السورية لاستلام منصبه الجديد، وهو أول سفير الماني يعين في دمشق بعد سحب السفيرين الالماني والسوري من دمشق وبون في العام الماضي. وقد حضر الحفلة هانز كلاني، وزير التعاون الاقتصادي الاتحادي في بون، الذي سبق له ان عمل ملحقا صحفيا لالمانيا في دمشق قبل حوالي عشرين سنة، وعدد من الدبلوماسيين الالمان والعرب.

● لورنس اوليفييه الممثل البريطاني الكبير تستمر الاحتفالات ببلوغه الثمانين من عمره ، وقد ظهر على شاشة التلفزيون حيث تحدث عن مراحل حياته الفنية منذ ان اعتلى خشبة المسرح حتى دخوله عالم السينما الى اليوم .

استأنفت الإدارات الحكومية السعودية نشاطها بعد انتهاء عطلة العيد

الرياض ـ و.أ.س. : يعود موظفو ومستخدمو مختلف الاجهزة والادارات الحكومية في المملكة العربية السعودية الى استئناف اعمالهم اليوم الثلاثاء بعد انتهاء اجازة عيد الفطر المبارك التي كانت قد بدأت بنهاية دوام يوم ٢٢/٩/١٤٠٧هـ.

وبعودة هؤلاء الموظفين الى مزاولة نشاطهم تبدأ اجهزة وإدارات ومرافق الدولة في تقديم خدماتها الى المواطنين انطلاقا من مسؤولياتها الادارية والفنية تخطيطا وتنفيذا ومتابعة من اجل استمرار عمليات التنمية في المجتمع السعودي واستشعاراً لمسؤوليات الجميع في تقديم كل الخدمات التي من شأنها تعزيز مسيرة العمل التنموي للمملكة بعد ان وضعت قواعده وهياكله الاساسية.

وباستئناف الموظفين لأعمالهم اليوم يستمر التنظيم الاداري في اداء واجباته وفق الاهداف المتوخاة من اجله والتي من اهمها تكثيف استفادة المواطنين من كامل وقت الدوام وحرص الموظفين على التقيد بمواعيد الدوام حضوراً وانصرافا حتى يحقق التنظيم الاداري الجدوى العملية منه مواكبة لما اصبح عليه المجتمع السعودي من تطور وتقدم.

وصرح مصدر مسؤول في ديوان الخدمة المدنية بأن عودة الموظفين الى استئناف اعمالهم بنفس الهمة والنشاط والاخلاص يعد احد العوامل الاساسية والمهمة في تطوير العمل الاداري في المملكة الى جانب الاستفادة من جهودهم وامكاناتهم في رفع كفاءة الخدمات التي تقدم للمواطنين نوعا وكيفا.

ونوه المصدر بأهمية المحافظة على الدوام مشيرا الى ان هناك ارتباطا متبادلا ومتلازما بينه وبين رفع انتاجية العمل.

على صعيد آخر شهدت مطارات وطرق المملكة خلال الثماني والاربعين الساعة الماضية تدفق اعداد كبيرة من المواطنين الذين قضوا اجازة عيد الفطر المبارك في بعض مدن المملكة ومن ثم التهيؤ للعودة الى مراكز اعمالهم.

ولمواجهة التوسع في الاقبال على استخدام الخطوط الجوية العربية السعودية فقد تم إحداث رحلات إضافية لتمكين الموظفين من العودة الى اماكن عملهم الى جانب ان النقل الجماعي هيأ المزيد من الحافلات لخدمة هذا الغرض فيما انتشرت اجهزة المرور والدوريات والنجدة على الطرق الرئيسية لمتابعة وتنظيم الحركة المرورية بين المدن بعضها البعض من جهة وبينها وبين القرى من جهة اخرى.

احصاء طريف عن عدد المواليد في الرياض خلال عيد الفطر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في جولة لـ «الشرق الاوسط» على عدد من مستشفيات مدينة الرياض لمتابعة مواليد السعادة ايام عيد الفطر المبارك كانت حصيلة المواليد الذين ولدوا مع فرحة العيد في مستشفى اليمامة بالرياض ٦٤ مولوداً كما تم ادخال ١٤٤ سيدة للمستشفى لاجراء اسعافات لهن خلال ايام العيد.

ابلغ ذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور محمد صالح قنباز مساعد مدير الشؤون الصحية بمنطقة الرياض وقال : وهناك ١٤٧١ سيدة ادخلن المستشفى بحالات طارئة خلال شهر رمضان المبارك منهن ٩٧٠ سيدة سعودية و ٥٨١ سيدة غير سعودية وتم توليد ٥٥٨ حالة منها حالتا توأم. وقال : كما تم خلال شهر رمضان اجراء ١٢٣ عملية صغرى و ٢٦ عملية كبرى لعمليات استئصال الرحم وعمليات إزالة المبيض وإزالة الالياف داخل الرحم.

واضاف الدكتور قنباز : وكانت ضمن هذه الحالات حالة سيدة كانت تعاني من العقم منذ تسع سنوات واعطيت العلاج وحملت حملا خماسيا وأجهضت اجهاضا طبيعيا بعد شهرين في احد هؤلاء الخمسة ولاتزال هذه السيدة حاملا في الاسبوع الثامن والعشرين وهي بصحة جيدة.

وفي مركز التوليد بالناصرية قال مدير المركز الدكتور احمد بكير ان حالات دخول المستشفى بلغت ٤٩٩ في العشرة ايام الماضية وحالات الولادة ٣٦٤ حالة منها ٣١٢ ولادة طبيعية و٢٤ حالة بعملية قيصرية و٢٦ حالة ولادة غير طبيعية اضافة الى اربع حالات توأم. وقال ان هذه الحالات تضمنت ايضا ولادة ثلاثة مواليد ذكور لسيدة سودانية وزنهم يتراوح بين ١٣٥٠ و١٤٠٠ جرام وحالاتهم الصحية جيدة وكذلك حالة الأم. وهنالك حالة لسيدة يمنية ولدت بعد عقم دام عشر سنوات ووضعت هذه السيدة طفلة وزنها ٣٣٥٠جراما.

واضاف الدكتور بكير : وقد راجعت العيادات الخارجية خلال السبعة ايام الاخيرة ٧٩١ مريضة من الحوامل وامراض النساء.

وفي المستشفى العسكري بالرياض قال مدير الادارة الطبية بمستشفى القوات المسلحة ان حالات الولادة كانت ٥٦ حالة بمعدل ١٩ حالة يوميا طوال ايام عيد الفطر المبارك وكلها حالات طبيعية اما حالات الاسعاف فبلغت ٣٥٠ حالة.

وفي مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض قال المستشار والمشرف العام على المستشفى بالنيابة الدكتور عثمان بن احمد ان حالات الولادة من بداية شهر رمضان وحتى امس كانت ١٠٩ حالات منها حالة توأم وكلهن من السعوديات كما ادخل الاسعاف بالمستشفى ٢٨٧ حالة خلال هذه الفترة.

وفي اسعاف المستشفى المركزي بالرياض كانت هناك ٤٩ حالة منها عشر حالات خطيرة.

مواليد السعادة

● جمال مصطفى البليدي من منسوبي نادي الفروسية في الرياض رزق وحرمه ايمان صالح مولودهما الاول سمياه احمد وتمت الولادة في مستشفى اليمامة بالرياض .

● فاروق عبد الرحمن يوسف قطان رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودة جديدة انضمت الى شقيقتها ندى وشقيقها نزار. تمت الولادة في مستشفى الدكتورة صديقة للسيدات في جدة.

مؤتمر في عمان عن الحضارة الاسلامية

عمان ـ واس : يفتتح العاهل الاردني الملك حسين في السادس عشر من الشهر الجاري المؤتمر السنوي السادس عشر لمجموع بحوث الحضارة الاسلامية .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام مناقشة موضوعات تتعلق باعداد موسوعات الحضارة الاسلامية والمخطوطات العربية في العالم والتنسيق بين المؤسسات العلمية العاملة في الدول الاسلامية التي تعني بالحضارة الاسلامية بمختلف جوانبها .

ويشارك في المؤتمر مجموعة من رجالات الفكر الاسلامي في مجالات الفقه والاقتصاد والتاريخ وبحوث الحضارة الاسلامية من اثنتي عشرة دولة بينها المملكة العربية السعودية .

مؤتمر وزراء البيئة الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
غادر القاهرة امس (الاثنين) متوجها الى نيروبي الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية على راس وفد في زيارة لكينيا تستغرق يومين يحضر خلالها مؤتمر وزراء البيئة الافريقية الذي يعقد في العاصمة الكينية في الفترة من ٢ الى ٦ يونيو (حزيران) الحالي.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٣١	٤٣	صحو
الرياض	٢٩	٤١	صحو
جدة	٣٠	٤١	صحو
الظهران	٢٧	٤١	صحو
ابها	١٩	٣٠	صحو
الطائف	٢٠	٣٣	صحو
البحرين	٣٠	٣٦	غائم
القاهرة	٢٣	٣١	غائم
بيروت	١٨	٢٧	غائم
الجزائر	١٣	٢٥	صحو
تونس	١٦	٢٧	صحو
الرباط	١١	٢٣	صحو
امستردام	٩	١٤	غائم
اثينا	١٦	٢٦	غائم
برلين	١٢	١٥	غائم
بروكسل	٨	١٨	غائم
كوبنهاجن	٦	١٤	ممطر
دبلن	٨	١٦	صحو
فرانكفورت	١١	١٨	صحو
جنيف	٨	٢١	غائم
هلسنكي	٨	١٦	غائم
هونج كونج	٢٧	٢٩	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	١٥	٢٨	صحو
لندن	١٢	٢٠	غائم
مدريد	١٣	٣١	صحو
مانيلا	٢٥	٣٥	صحو
مونتريال	٢٠	٢٦	ممطر
موسكو	٧	١٥	صحو
نيودلهي	٣٠	٤١	صحو
نيويورك	٢٤	٣٥	ممطر
نيقوسيا	١٨	٣٤	صحو
باريس	١١	١٩	غائم
روما	١٤	٢٦	صحو
استوكهولم	٧	١٣	غائم
سيدني	٩	١٩	غائم
طوكيو	١٩	٢٩	صحو

مثل اليوم

الجود ما يغنيها والشح ما يبقيها.

ابيض واسود

اموات وأحياء

لم يجتمع السعوديون على حب مثقف مثلما اجتمعوا على حب طاهر زمخشري الذي انتقل الى جوار ربه الاسبوع الماضي.

فالرجل الداكن الاسمر يملك قلبا ابيض لا تسمع عنه الا في الاساطير والروايات وحكايا الجدات. كله عطف وأبوة ونقاء، ممتد امتداد المسافة من شرق الجزيرة الى صفاقس في تونس.

لقد ارتبط اسم طاهر زمخشري بالاطفال عن طريق اصداره لمجلة الروضة قبل ثلاثة عقود من الزمن، كما كان يقدم برنامجا اذاعيا باسمهم فسماه الجميع بابا طاهر وكان يمتلىء فرحا وسعادة وهو يسمع تلك التسمية لانه كان يشعر انه اب للكل بلا استثناء، وهو كذلك. وبابا طاهر النقي الصافي لم يرتبط اسمه بأدب الاطفال واعلام الاطفال في جزء مهم من العالم العربي وحسب بل ارتبط اسمه بالشعر ايضا فهو صاحب الكلمة المجنحة المشبوبة عاطفة ورقيا. وهو صاحب المبادرات والوقفات الايجابية مع المواهب الشابة يقدمها دون انتظار شكر او عرفان وهو من القلائل الذين كسروا الحواجز ليقف بلا تردد مع الفنانين يرعاهم ويدعمهم ويبادر الى الاخذ بأيديهم سواء أكانوا من السعوديين او من تونس ذلك البلد الذي له فيه رائحة خاصة ومذاق خاص، فما يكاد السعودي يلتقي تونسيا في أحد شوارع تونس حتى يبادره الاخير «كيف هو بابا طاهر».

فتونس التي أحبها طاهر وأحبته وعشقها وعشقته كانت موطنه الثاني وكان تعامله مع تونس كتعامله مع الحياة، بكل النقاء والصفاء والحب الغامر.

عاش بابا طاهر لا يحسن تجارة الشنطة الشعرية ولا يجيد الوقوف في طابور الشحاذين، لم يكتسب بشعره ولم يلق به تحت الاقدام لذلك عاش بقلب شاب وعاطفة طفل رغم تجاوزه الثمانين، وامام موته لا اشعر بالحزن على الاطلاق لانني اعلم ان هذا الرجل مضى الى ربه فرحا كما عاش هذه الحياة بفرح وزرع الفرح بين الجميع.

لقد رضي عن الناس وأرضى عنه الناس وكرمته تونس بالاوسمة كما كرمته بلاده بأرفع وسام ادبي لديها وهو جائزة الدولة التقديرية في الادب.

واذا كنا في منتهى الحزن لفراق طاهر فلاننا لن نرى واحدا يملك هذا الفيضان من الحب الذي كان يملكه بابا طاهر.

* * *

ارتبط اسم رشيد كرامي بفترات مطولة حاسمة من تاريخ المنطقة الحديث فالشاب الصغير السن ابن عبد الحميد كرامي القادم من طرابلس الشام رضع السياسة صغيرا وتنعم في مخدة الحكم فترات يحسده عليها الكثيرون وحين ادركته الكهولة اكتشف ان لا بيته ولا تجربته ولا طموحاته ولا ذكاءه في استخدام العصا من وسطها قادرة على ان تدخل به في مستنقع السياسة اللبنانية العميق وتخرجه منه بلا كوارث.

والحرب عادة تأكل ابناءها ومن أضرموها وساعدوا في اشعالها، اما في المشكل اللبناني فان سيف السياف يتحمس لمن وقفوا ضد الحرب وحاربوا من اجل ايقافها. وكأنه مكتوب على هذا البلد الصغير الشقي ان يتخلص من عقوله وصفوة رجاله سواء أكانوا في مركز السلطة مثل كمال جنبلاط ورشيد كرامي وبشير الجميل او في قمة الفكر مثل صبحي الصالح وحسين مروة.

بل ان سيف السياف يذهب في كثير من الاحيان الى الابرياء الذين لا سلاح لهم الا الكلمة ولا قوة لهم الا قوة العقل، والا فكيف يموت رجل سيبقى مثل حسين مروة تمتد اليه يد غادرة بلا مبرر الا انه يرفض التعصب ويقف صامدا امام الارهاب، وما هو تفسير استشهاد شيخ متفتح مثل صبحي الصالح؟

فاذا لم يكن هناك تفسير لمقتل امثال هؤلاء فانه من باب اولى ان لا يكون هناك تفسير لاغتيال رشيد كرامي السياسي الذي تعامل مع السياسة بذوق ابن العائلة وصفاء طرابلس وعروبتها.

عثمان العمير

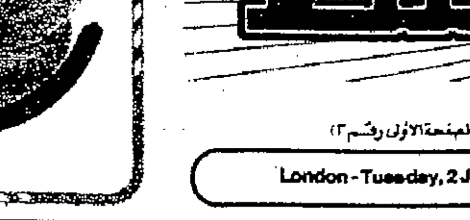
منشورة في خبر

تبرع سعودي لجمعية الصداقة العربية ـ الالمانية

بون ـ «الشرق الاوسط» :
اقام السيد عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الاتحادية حفلة استقبال خاصة في مكتبه في السفارة حضرها عدد كبير من الدبلوماسيين والمسؤولين والصحافيين العرب والالمان. وقد سلم السفير غزاوي شيكا بالمبلغ الذي تبرعت به غرف التجارة والصناعة السعودية ومقداره ١٢٠ الف مارك الى السيد بوك السكرتير العام لجمعية الصداقة العربية الالمانية في بون.

في الصورة يبدو السفير السعودي يسلم الشيك الى السيد بوك وظهر الى اليسار الدكتور عارف حجاج نائب رئيس الجمعية.

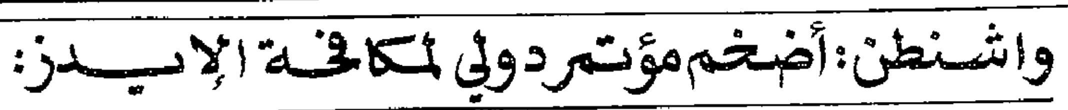




تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Tuesday, 2 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3108

الثلاثاء ٦ شوال ١٤٠٧ هـ - ٢/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٠٨



خطة أمريكية لتعميم الاختبار على المهاجرين

لندن - «الشرق الاوسط» - من حسني خشبة - واشنطن - وكالات الانباء:

بدأت في واشنطن امس اعمال المؤتمر الدولي الثالث لمكافحة مرض ايدز.. ترافق مع افتتاح المؤتمر المهم بيان من الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، اعلن فيه اتخاذ جملة من الاجراءات هدفها اخضاع المهاجرين ونزلاء السجون ومرضى المستشفيات لاختبارات الكشف عن الايدز.. الهدف المعلن لدى ريجان هو قياس ورصد ابعاد انتشار الوباء، لكن المعارضة اتهمت الرئيس الامريكي بانه يستثمر في الايدز قضية سياسية.. والمؤكد ان خطورة الاستثمار السياسي للايدز ليست امرا هينا او ينبغي التقليل من شانه لانه ينطوي على عملية ابتزاز سياسي - صحي خطيرة وقد يكون مصدر ظلم فادح لبعض المهاجرين والاجانب.. هذا الظلم تتضح مدى فداحته من ضوء حقيقة ان اختبارات ايدز قد تخطيء بقدر ما قد تصيب، والاختبارات المتداولة لم تعط بعد اليقين الذي لا بد من ضمانه قبل اصدار الاحكام بحق الضحايا.. باختصار المطلوب ان تحشد الطاقات العلمية لتطوير الاختبار الذي يصل في يقينيته ما بلغته تحاليل البلهارسيا والسكري والدرن.. وحتى يحدث ذلك، فالخطر قائم لان تعطي واشنطن اشارة البدء للابتزاز عبر «ايدز»..

وصف الرئيس ريجان انتشار وباء الايدز في المجتمع الامريكي بانه اخذ سمة خرافية.. يقصد على الارجح ان الحقائق العلمية والمؤشرات الاحصائية لم تعد هي الاساس في تقييم انتشار الوباء الذي يقضي على جهاز المناعة فيترك الجسم فريسة لرحلة عذاب مع الموت البطيء في مواجهة كل ما وجد من فيروسات وبكتيريا وما على شاكلتها من ميكروبات اخرى.

ولأن ريجان يرى هذا الجانب «الخرافي» في انتشار ايدز فقد اعلن ليلة امس عن خطط هدفها اخضاع المهاجرين والسجناء ومرضى المستشفيات الى برامج الاختبار التي تستهدف فرز حاملي الفيروس من بين غير الحاملين له. والغرض هو التوصل الى قياس دقيق - او ادق من المتاح حاليا - لتوعية الجهات المختصة بحقيقة وابعاد انتشار الوباء.

واستخدم ريجان ما وصفه بالاختبار الروتيني لكشف حاملي الفيروس.. لكن جاري باور، مساعد الرئيس الامريكي على هذا الصعيد اوضح ان هدف الادارة الامريكية - بغض النظر عن استخدام ريجان لعبارة الاختبار الروتيني - هو تعميم الفحص الجماهيري التلقائي ما امكن.

من هذا المنطلق ستعمل الادارة الامريكية على توفير امكانات الفحص في اطار اختصاصها الفيدرالي، وستحث حكومات الولايات على ان تنهج نهجها في تعميم فحوص ايدز.

مطلوب.. ولكن

ولا يختلف اثنان على ضرورة عمل كل ما هو ممكن عمله لوقف الوباء - الذي يهدد في رأي البعض من اصحاب الخيال الواسع الجنس البشري ذاته.. لكن الامور، حين تطرح على الساحة السياسية ويتعامل معها الساسة تخرج على الفور من دائرة الابيض والاسود، الى نطاق الرمادي بكل ظلاله ودرجات التنوع فيه..

كذلك فالمطلوب بالتأكيد هو حشد الطاقات لمكافحة المرض، لكن المطلوب ايضا وبالقدر ذاته من الاهمية ان تحشد طاقات مراكز البحوث العلمية والطبية لتطوير ذلك النوع من الاختبار الذي لا يظلم احدا، ولا يعطي الفرصة للظلم والادانة، الاختبار الذي يصل في يقينيته الى يقينية بصمات الاصابع، او يقينية تحاليل الدم والبول التي تقول لصاحب الشأن انت مريض بالسكري او بالبلهارسيا او الدرن.. هذا النوع من الاختبارات هو المطلوب عاجلا حتى لا يتحول «ايدز» الى سلاح للابتزاز السياسي.

ولعل اخطار الابتزاز السياسي باستخدام ايدز تكون واحدة من القضايا التي يتعامل معها المؤتمر الدولي الثالث لمرض ايدز الذي بدأ اعماله امس في واشنطن بمشاركة ما يقرب من ٦ آلاف باحث وخبير وطبيب من العاملين في مجال بحوث وباء الايدز والجوانب المتصلة به في جميع انحاء العالم.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ٥ ايام جميع جوانب المرض ووسائل انتشاره وسبل علاجه والوقاية منه كما يستمع المشاركون الى عرض من العالم الفرنسي الدكتور دانيل زاجوري عن التجارب التي يجريها حاليا في زائير على الاشخاص المصابين بالايدز باستخدام مصل جديد. وتسب الى الدكتور روبير جالو احد مكتشفي فيروس الايدز قوله ان المؤتمر سيكون مفيدا للباحثين المهتمين مباشرة او بشكل غير مباشر.

وتوضح زيادة اعداد المشاركين في هذا المؤتمر عن المؤتمرين السابقين اللذين عقدا في كل من ولاية جورجيا وباريس الاهتمام المتزايد من قبل الدوائر الطبية بهذا المرض الذي يتفشى بصورة تنذر بالخطر.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد ذكرت في تقرير نشرته مؤخرا ان هناك ٥١ الف حالة سجلت في ١١٢ دولة مشيرة الى ان هذه الارقام قد تكون اقل من الحقيقة بكثير، والمقصود بهذه الحالات هي تلك التي ظهرت فيها الاعراض لوجود اصابة نشطة. اما حاملي الفيروس فاعدادهم بالملايين في مختلف انحاء العالم.

صباح الخير

شخصيات وألوان

هل يقدر اي منا ان يتحمل مزاحا ثقيلا من احد الاصدقاء ؟ الى اي مدى يمكن ان يضحكنا المزاح... ومتى نبدأ في عدم التحمل... وربما في الغضب ؟ قرأت لأحد الخبراء النفسيين المتخصصين في شخصية الانسان ان مدى احتمال الشخص للنكتة يختلف من انسان الى آخر. ولا يعود هذا الاختلاف الى نوع النكتة بل الى شخصية القائل والمنكت (او المنكت عليه). ويصنف هذا الخبير نوعيات الشخصيات الى خمسة انواع ويطلق على كل نوع منها لونا معينا.

فالشخصية الحمراء في رأيه هي شخصية تحب امتلاك الغير، قوية، مندفعة، ومسيطرة الى حد كبير. ويشتهر صاحب هذه الشخصية بحبه الشديد للعمل وبعدم اهتمامه بمشاعر الآخرين نحوه. وهذا النوع من الناس لا يتقبل المزاح الغليظ لانه يشعره بالضآلة امام المازح وهذا امر لا يعجبه.

اما الاصفر (وهو لون الشخصية الثانية) فهو يحب اغاظة الاحمر لمجرد التسلية وهو غير مؤذ ومهنته التسلية في الحياة ولمجرد التسلية فقط. وعلى عكس الاحمر فان الاصفر لا يحلم ابدا بالقوة والتمكن. والصفر اناس لا يطيقون الزرق (وهم اصحاب الشخصية الثالثة) لان الزرق اناس لا يعرفون معنى كلمة تسلية. كل شيء في حياتهم جاد وخطير ورسمي. يحبون انتقاد الجميع بمن فيهم انفسهم ولا يتقبلون باي شكل من الاشكال المزاح (الغليظ او الخفيف). تنقصهم الثقة بانفسهم ويشعرون دوما بمركب نقص.

ولهذا فهم لا يحبون البرتقالي (وهو الشخص الذي يجمع بين الاحمر والاصفر) فهو قوي متمكن يتمتع بثقة كبيرة في نفسه ويحب الناس وتسلية الناس في الوقت نفسه.

اما البيض، والكلمة تعود الى لون الشخصية الخامسة ولا تمت للدجاج باي صلة، فهم دعاة للسلام من اجل السلام ولا شيء إلا السلام. لا يمازحون الا المقربين منهم ابتعادا عن المشاكل. ولا يعاني الابيض من ضعف في الشخصية كما يعتقد البعض بل العكس فهو قوي عند اللزوم ومسالم في بقية الوقت. واحتماله للمزاح اكثر بكثير من احتمال الازرق. وصاحب الشخصية البيضاء كذلك يحب من يحبه ولا يسامح من لا يحبه ولكنه لا يصرخ او يهدد كالاحمر بل يخفي عواطفه عن خصومه ويكتفي باللجوء الى سلاح العناد (وهو سلاح وجد منذ القدم ويكثر انتشاره بين المتزوجين).

ويعلق الخبير بقوله ان المزاح الثقيل (برغم كراهية الكثيرين له) يمثل اعجاب المازح للممزوح معه وتقديره لشخصيته.

ولعل المشكلة الحقيقية هي ما يمكن ان تحدثه محاولة تطبيق نظرية هذا الخبير على الاصدقاء والمعارف فمن المؤكد انها ستؤدي للاصابة بعمى الالوان.

متفرج

منظمة العفو تندد بالعنصرية في تنفيذ احكام الاعدام الامريكية

لندن - «الشرق الاوسط»:

نددت منظمة العفو الدولية بـ «التحيز العنصري» في تنفيذ عقوبة الاعدام بالولايات المتحدة. وقالت ان الاسود الذي يقتل امريكيا ابيض يعدم ٤٠ مرة زيادة عن الاسود الذي يقتل اسود !

وقالت المنظمة الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها ان الاعدام في امريكا يعكس تحيزا عنصريا، وناشدت المنظمة حاكمي ولايتي لويزيانا وتكساس وقف تنفيذ الاعدام المقرر خلال الشهر الحالي في ١٢ من المحكوم عليهم.

اشارت المنظمة التي تتولى الدفاع عن حقوق الانسان الى حكم اصدرته المحكمة العليا الامريكية مؤخرا واكدت فيه دستورية قانون الاعدام في ولاية جورجيا.. وعبرت عن خوفها من ان معدل الاعدام في امريكا عموما قد انطلق بشكل جامح واخلت من الضوابط بسبب قرار المحكمة العليا الذي جاء فيه ان قانون الاعدام بولاية جورجيا لم ينتهك الضمانات الدستورية المتعلقة بمراعاة المساواة العرقية في تنفيذ الاعدام.

وقالت المنظمة المعروفة في بيان لها اصدرته في لندن ان الدليل القائم يشير الى ان استخدام عقوبة الاعدام في الولايات المتحدة يأخذ نمطا تعسفيا وهو يتحيز عنصريا.

واستندت منظمة العفو الدولية الى ما وصفته بـ «بحث مستقل»، قائلة ان احتمالات الاعدام تتضاعف ٤٠ مرة تجاه الاسود الذي يقتل امريكيا ابيض بالمقارنة مع الاسود الذي يقتل اسود.

واشارت المنظمة الى ما وصفته بافلات معدل تنفيذ الاعدام من الضوابط الموضوعة معبرة عن خوفها في هذا الصدد من ان الاعدام سينفذ خلال العام الحالي في ٤٠ محكوما عليهم باستخدام الغاز والصعق الكهربائي والحقنة القاتلة.

والرقم المتوقع في رأي المنظمة جامح اذا قورن بما كان عليه الحال خلال العام الماضي، اذ بلغ عدد المعدومين ١٨ فقط.

بيج بن.. مالت !

لندن - «الشرق الاوسط»:

ساعة «بيج بن» البريطانية الشهيرة في سبيلها ان تكون اكثر شهرة اذا تأكد ما قيل من انها مالت بعض الشيء، ومن ثم يمكن ان تتحول الى «ساعة برج لندن المائل» لتكون الثانية من عجائب الدنيا بعد برج بيزا المائل.

ذكرت مجلة «حلقة الوصل - العلوم والاعمال» البريطانية في عددها الاخير ان الساعة ذات الدقات المميزة التي تصدر من برج الجرس العملاق مالت نحو ثمن البوصة اثناء عمليات الحفر التي قام بها عمال البناء خلال السبعينات على مقربة منها.

وأوضحت المجلة ان العمال كانوا يحفرون على مسافة ٣ امتار من اساسات البرج الحامل للساعة وذلك لبناء جراج لسيارات النواب في مجلس العموم، وفي هذه الاثناء لوحظ ان المبنى تحرك ومال نحو ثمن البوصة.

ونقلت المجلة عن ديفيد داي المتحدث باسم مرفق مباني الحكومة البريطانية قوله ان المرفق يراقب المبنى طول الوقت ومن ثم فقد تم تغيير نمط تشغيل الساعة، اي بما يعوض عن الأثر الذي من شأنه ان يترتب على الميل.





بيتر الصبي الالماني الغربي الذي لم يتعد الحادية عشرة من عمره فضل ان يحمي كلبه «دينو» من الامطار الغزيرة التي هطلت على هامبورج امس فقد فتح بيتر مظلته وبدلا من ان يحمي بها نفسه وضعها فوق كلبه الذي كانت مياه المطر قد بللته تماما.

ضبط مزرعة ماريجوانا مغطاة بشبك في امريكا

هيمت (الولايات المتحدة) - ا ف ب:

اعلنت سلطات هيمت بولاية كاليفورنيا الامريكية انها ضبطت يوم الجمعة الماضي كميات كبيرة من الماريجوانا في مزرعة بالمنطقة وقد غطيت بشبك للتمويه حتى تكون بعيدة عن اعين الطائرات التي يمكن ان تلاحظها وتبلغ قيمة الماريجوانا المزروعة ١٧ مليون دولار.

والقي القبض على ٣ اشخاص من بينهم مالك المزرعة الواقعة على بعد ١٥٠ كم الى جنوب شرق لوس انجيليس وعلمت السلطات المحلية بوجود هذه المساحات المزروعة بالماريجوانا من رجال الاطفاء الذين كانوا يعملون على اخماد حريق شب في سيارة اوتوبيس بالقرب من المزرعة.

وعثر رجال الامن في الموقع على ٨٠ كجم من الماريجوانا موضوعة في لفافات وتبلغ قيمتها مليون دولار كما عثروا على ١٢ الف شتلة تقدر قيمتها بـ ١٦ مليون دولار.

وعثر رجال الشرطة بين حطام السيارة التي التهمتها النيران على عدد من الاسلحة النارية.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الوقت الامثل لزيارة عيادة الاسنان، اذا كنت على موعد مع جراحة او خلع ضرس، هو بعد العصر.. هكذا، يقول علماء البدن واخصائيو التخدير وحجتهم في ذلك، ان الدورة البيولوجية اليومية للجسم تجعله في هذا الموعد بالذات اقل احساسا بالالم واكثر استجابة للتخدير هذا مع افتراض ان الانسان يبدأ يوم عمله في التوقيت المعتاد اي انه يستيقظ صباحا ككل البشر.

اما اذا كان من عمال المناوبات فامره يختلف وعليه ان يعرف متى تبدأ عنده الدورة البيولوجية اليومية، اي متى يكون صباحه - بمعنى استيقاظه - ومتى يكون مساؤه.

وينسحب القول نفسه الى مسافري النفاثات عبر القارات، فعندهم تختل الساعة البيولوجية ويختلط على الجسم الامر فتصعب عليه التفرقة بين الصباح والمساء.

السبب في كل ذلك يعود الى كيفية عمل ما يمكن ان نسميه مجازا «بندول» الساعة البيولوجية في الجسم، وهو الغدة الصنوبرية التي تسمى احيانا بالعين الثالثة..

هذه الغدة الصنوبرية الموجودة في قاع المخ تتصل بالشبكية في العين وتتصل بغرفة التحكم الاهم داخل المخ نفسه، وهي الجهاز المسؤول عن تنظيم حرارة الجسم.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

«وابور الزلط هرس سائقه..

الانجليزي ستيفن باري (٢٥ عاما) كان يؤدي عمله كالمعتاد مع بقية زملائه لتعبيد امتداد من الطريق في منطقة انجبر شويرث بمقاطعة جنوب يوركشير اول من امس..

واوقف ستيفن وابور الزلط الثقيل الضخم على منحدر فوق الطريق بعد شد فرامله ومر امامه قاصدا شاحنة القار.. لكن وابور الزلط لسبب او آخر - تحرك تلقائيا فطرح السائق ارضا ومر فوقه.. حاول الزملاء زحزحة وابور الزلط بعيدا عن زميلهم، لكن الزميل كان قد فارق الحياة..



أكروبات جوية

كورت تشوويست، لاعب الاكروبات الجوية الامريكيين يتقلب في الهواء بطائرته فوق مدينة هاموند بولاية لويزيانا التي بدت حدائقها في خلفية الصورة الاكروباتي. الجوي بهر اكثر من ٣٠ الف مشاهد امس الاول في مهرجان البالون والاستعراض الجوي السنوي التاسع لمدينة هاموند..

كان كورت يتقلب في الهواء وهو يقود طائرته من طراز «كريستن ايجل».

اطفال ايطاليا يحتجون على تفاهة اعلانات التليفزيون

رجيو (ايطاليا) - ا ف ب: احتج اطفال ايطاليا على تفاهة الاعلانات التي يقدمها التليفزيون الايطالي واعربوا عن صدمتهم لما فيها من مساس بكرامتهم.

جاء في برقية بعثت بها مجموعة من الاطفال الى سيلفيو برلوسكوني صاحب محطة التليفزيون «نأسف لان الاعلانات التي تقدمها محطة التليفزيون تظهر الاطفال عرايا او بلهاء يأتون بتصرفات لا يمكن ان يقوم الاطفال بها في الحقيقة».

نظمت هذا الهجوم اللاذع على تفاهة الاعلانات بالاطفال مجموعة من تلاميذ المدارس في فوجليانو بالقرب من رجيو بشمالي ايطاليا احتجاجا على ما تنطوي عليه الاعلانات من اهانة لهم.

كما ورد في رسالة الاطفال الى برلوسكوني التي نشرتها صحيفة «ريبوبليكا» «ليس من العدل استخدام الاطفال في هذه الاعلانات فقط لمجرد انهم لا يستطيعون الاحتجاج».

كما ارسل هؤلاء الاطفال برقية احتجاج اخرى الى انريكو مانكا مدير محطة التليفزيون التابعة للدولة قالوا فيها: ينبغي احترام الاطفال فليس من العدل ان تستخدموهم لكي تكسبوا الاموال من ورائهم. ونقترح عليكم بدلا من ذلك استخدام الرسوم المتحركة.

وتأتي برقيات احتجاج اطفال فوجليانو بعد بضعة اسابيع من النداء الذي وجهه اسقف رجيو ضد التسمم النفسي الذي يسببه التليفزيون، ودعا فيه الى مقاطعة التليفزيون الايطالي على سبيل العقاب، ومما يذكر ان ٢٠ في المائة من سكان هذه المنطقة نفذوا النصيحة وفقا لاستطلاع للرأي اعدته محطة تليفزيون خاصة.

انتخابات نقابة السينمائيين المصريين امام محكمة القضاء الاداري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظر محكمة القضاء الاداري المصري اليوم الدعوى القضائية التي يطالب فيها السيناريست عدلي المولد المحامي بايقاف انتخابات نقابة المهن السينمائية المزمع اقامتها يوم ٥ يونيو (حزيران) المقبل.

كانت لجنة الطعون التي شكلها اتحاد النقابات الفنية قد استبعدت عدلي المولد من قائمة المرشحين لمنصب نقيب السينمائيين استنادا الى المادة ٣٣ التي تنص على ضرورة ان يكون السيناريست ممارسا للعمل على مدى ١٠ اعوام متصلة من تاريخ فتح باب الترشيح واكد عدلي المولد على ان اللجنة اضافت كلمة «من تاريخ فتح باب الترشيح» حيث انه لا يوجد بالقانون نص لهذه المادة.

اكد عدلي المولد على انه كتب ٣٥ سيناريو بينها ١٥ سيناريو في حوزة الرقابة على المصنفات الفنية ولم يتم تنفيذها حتى الآن.

انضم الى عدلي المولد في دعواه السيناريست عبد الرحيم سرور الرئيس السابق للتليفزيون الذي استبعد ايضا من قائمة المرشحين لمنصب النقيب للسبب نفسه.

في حالة عدم اصدار الحكم بايقاف الانتخابات تجري يوم الجمعة المقبل بين كل من علي بدرخان ومصطفى محمد علي وصلاح التهامي ويحى العدوي.

الرحالان القطريان يصلان لعمان اليوم

عمان - «الشرق الاوسط»:

يصل الى عمان اليوم الرحالان القطريان الشقيقان صالح وعايد الشمري في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام ضمن رحلتهما على ظهور الجمال والتي تشمل عددا من الدول العربية والاسيوية والاوروبية.

وكان الرحالان القطريان قد زارا عددا من الدول العربية قبل وصولهما الى عمان حيث سيزوران عددا من المناطق السياحية والاثرية في الاردن.

ترحيل المطربة لطيفة التونسية من القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم ترحيل المطربة التونسية «لطيفة» من الاراضي المصرية امس الاول وذلك بناء على تعليمات من وزارة الداخلية.

اجرى احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين اتصالات مع مباحث امن الدولة لمعرفة اسباب ترحيل «لطيفة» ولكنه لم يتلق اجابة قاطعة إلا بالتأكيد على ان الاسباب المعلنة هي لدواعي الامن.

سافرت «لطيفة» الى روما ومن هناك تجري اتصالات بالقاهرة للوقوف على الاسباب الحقيقية للترحيل.

في الاسابيع الماضية احيت لطيفة عدة حفلات رسمية - في الاذاعة والتليفزيون وبتصريح من نقابة الموسيقيين.

وسبق منذ اكثر من عامين ان صدر قرار مماثل يمنع دخول المطربة السورية ميادة الحناوي الاراضي المصرية.

وفاة التوأمين الملتصقين بأبوظبي

ابوظبي - كونا: توفي التوأمان الملتصقان بعد اسبوع من ولادتهما وهما لأب من ابوظبي وأم ايرانية.

وقالت المصادر الطبية ان التوأمين اللذين تمت ولادتهما بعملية قيصرية قد توفيا بسبب الضعف الشديد الذي أصاب رئتيهما ومعاناتهما منذ ولادتهما من مصاعب في الجهاز التنفسي.

وكان التوأمان يشتركان في قلب واحد بالاضافة الى التصاقات في الصدر والحجاب الحاجز والقفص الصدري.

واشارت الفحوصات التي أجريت عليهما بعد الولادة الى استحالة التدخل الجراحي لفصلهما دون التضحية باحدهما وبنسبة نجاح لا تتجاوز ٥٠ في المائة.

وهذه هي الحالة الثانية التي يستقبل فيها مستشفى المفرق توأمين ملتصقين.

وكانت الحالة الاولى قبل عامين حيث اجريت عملية ناجحة لفصل التوأمين الا انهما توفيا في اوائل العام الماضي بعد نحو ٦ اشهر من ولادتهما لاصابتهما بسرطان الدم.

اول اذاعة اخبارية فرنسية مستمرة بأوروبا

باريس - كونا: بدأت اذاعة «فرانس انفو» في باريس صباح امس بث برامجها الاخبارية باستمرار وتعتبر هذه القناة الجديدة من الاذاعة الفرنسية اول اذاعة اخبارية مستمرة في اوروبا الغربية.

وقد جندت الاذاعة عشرات الصحفيين المعروفين والمراسلين من مختلف عواصم العالم لتقديم نشرات ساخنة من السابعة صباحا حتى الثامنة ليلا.

ومن المنتظر ان تبث «فرانس انفو» نشراتها طوال ٢٤ ساعة في مستقبل قريب.

وتعتمد الاذاعة اساسا على مختلف نشرات الوكالة الفرنسية للانباء المحلية والمالية والدولية وتهدف الى جلب اهتمام اصحاب القرار والمستمعين المولعين بتتبع الاحداث باستمرار سواء في بيوتهم او في سياراتهم او مكاتبهم.

وتشغل الموسيقى اقل من ٢٠ في المائة من ساعات البث الا ان الصحفيين يقطعون باستمرار الفواصل الموسيقية لتقديم آخر الانباء.

الصباح

الفنان والمخدرات

حكاية الفنان مع الهيروين والكوكايين اصبحت الشغل الشاغل للصحافة الفنية وغير الفنية في الشقيقة مصر.. وفي غيرها من البلاد العربية.

والهيروين والكوكايين يطلق عليهما اسم المخدرات البيضاء من لون المسحوق في المادتين بينما المخدرات السوداء تطلق على الحشيش والافيون وكلاهما اسود. وتأثير المادتين المخدرات البيضاء والمخدرات السوداء على الانسان تأثير مختلف ومتشابه.. فالحشيش مخدر بينما الافيون والهيروين والكوكايين منبهات.. والمتعاطي يتعاطى المادتين حسب حالته النفسية.. فاذا كان محتاجا الى مهدىء تعاطى الحشيش.. واذا كان في حاجة الى منبه.. تعاطى الافيون او الهيروين او الكوكايين.

وفي كل الحالات فالمخدرات والمنبهات معا مدمرة للمخ والجهاز العصبي.. ولكل الاجهزة الحيوية في جسم الانسان..

اذا لماذا يتعاطى الفنانون هذه القنابل الذرية الدقيقة؟ هل في داخل الفنان رغبة في تدمير نفسه؟ ام هو الخوف من النجاح والفشل الذي يؤرق كل فنان يصعد الى القمة.. يحاول البقاء عليها.. ويخشى النزول منها؟

ام هو وهم الجنس الذي يرى فيه الفنان جزءا هاما من نجاحه ونجوميته؟

ام هو زيادة الطاقة البدنية والنفسية لمواجهة السهر الطويل في الاستديوهات.. والاشتراك في اكثر من عمل في اليوم الواحد والليلة الواحدة.

ام هو التفاخر بانه مثلي.. وكثيرا ما تكون الخطيئة مجالا للتفاخر اكثر من الفضيلة؟

ام هذه الاسباب كلها مجتمعة؟

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

اختباء

المدرس: ما فائدة جذع الشجرة؟

التلميذ: يوصل الاوراق بالجذور.. ونختبيء خلفه.

من القارىء:

سيد متولي

شارع أفندي

القيادة السوفياتية تعزل وزير دفاعها بسبب فضيحة طائرة الساحة الحمراء

هالسوفيات متخلفين اوي وقلبهم قاسي... احنا على الاقل كل غلطة بترقية!